الخدمة المدرسية

في

تسهيل صرف ونحو اللغة العربية

القسم الاول

في الصرف

تأليف

جرجس الخوري المقدسي

احد اساتذة جامعة بيروت الاميركية

الخدمة المدرسية

في

تسهيل صرف ونحو اللغة العربية

القسم الاول

في الصرف

تأليف

جرجي الخوري المقدسي
احد اساتذة جامعة بيروت الاميركية

— طبعة تاسعة —

المطبعة الاميركانية - بيروت — ١٩٤٧

مقدمة الطبعة الثامنة

هذه الطبعة الثامنة لكتابي «الخدمة المدرسية» في تسهيل صرف ونحو اللغة العربية. وهو كتاب موضوع على اسلوب تعليمي اختباري. فاني نسقت مواده تنسيقاً يرتاح اليه المتعلم اذ يشعر من الالفة بين احكامه وسهولة مناله اني انما الفته للتلميذ لا للمعلم. وقد ادرك هذا الاسلوب عدد من الاساتذة ومديري المدارس فاقبلوا عليه فنفدت منه عدة طبعات. وكما انا اضفنا الى كل طبعة فوائد لم تكن في السابقة هكذا اضفنا الى هذه الطبعة ملاحظاتٍ واحكاماً عملية وذيّلنا فصوله بتمارين مناسبة لمقتضى الحال جاء فيها كثير من منتخبات الاقوال الحكمية والاشعار والرسائل التي يليق بالتلامذة استظهارها فتكون لهم ذخيرة تفيدهم في الخطابة والكتابة. فالخدمة المدرسية كتاب آخذ بالارتقاء مع النهضة التعليمية يجد فيه طالب قواعد اللغة ما يحتاج اليه من الاحكام العملية التي يستعملها في مخاطباتهِ ومكاتباتهِ

هذا واني ارجو من كرم اخلاق الاساتذة من الجنسين (اللطيف والنشيط) الذين يدرّسونه ان لا يضنوا عليّ بملاحظاتهم لان الكتب المدرسية تفتقر الى ارشاداتهم واختباراتهم الجديدة من حيث الاساليب والمواد والله الملهم الى السداد وهو حسبي ونعم الوكيل

بيروت ك ١ ١٩٤٨ — جرجس الخوري المقدسي

[تنبيه] قد وضعنا كتاباً صغيراً سميناه «معين المبتدئين» وهو مدرج الى الخدمة المدرسية في تسهيل قواعد العربية فنال استحسان المدرّسين. ثم وضعنا كتاباً آخر سميناه «نهلة الظمآن» في الكتابة والخطابة والشعر والبيان ليكون بيد الطالب بعد الانتهاء من قسم النحو في الخدمة المدرسية فمن اراد من الاساتذة نموذجاً منهما فليطلبه من ادارة المطبعة الاميركانية بيروت

ايضاحات صرفيّة اوليّة

الحروف الهجائية

أ (همزةٌ) . ب (باءٌ) . ت . (تاءٌ) . ث (ثاءٌ) . ج (جيمٌ) .
ح (حاءٌ) . خ (خاءٌ) . د (دالٌ) . ذ (ذالٌ) . ر (راءٌ) . ز (زايٌ) .
س (سينٌ) . ش (شينٌ) . ص (صادٌ) . ض (ضادٌ) . ط (طاءٌ) .
ظ (ظاءٌ) . ع (عينٌ) . غ (غينٌ) . ف (فاءٌ) . ق (قافٌ) . ك (كافٌ) .
ل (لامٌ) . م (ميمٌ) . ن (نونٌ) . ه (هاءٌ) . و (واوٌ) . لا (لام ألف) .
ي (ياءٌ)

(بيان) اللغة مركبة من عبارات لاظهار الافكار . والعبارات مركبة من كلمات والكلمات مركبة من حروف والحروف التي تراها اعلاه هي الحروف التي تتركب منها كلمات اللغة العربية وتسمى الحروف الهجائية او حروف المباني لان الكلمات تبنى منها

الحروف الصحيحة والعليلة

احرف العلة — هي الالف والواو والياء . والباقي من الحروف الهجائية تسمى الصحيحة

الحروف الشمسيّة والقمريّة

ان قسماً من الحروف الهجائية يجب ان تخفي معهُ لام (أل) فيسمونها شمسية وهي (ت . ث . د . ذ . ر . ز . س . ش . ص . ض . ط . ظ . ل . ن) وقسماً يجب ان تُلفَظ معهُ لام (أل) وهذه اسمها قمرية وهي (أ . ب . ج . ح . خ . ع . غ . ف . ق . ك . م . ه . و . ي) ويمكن لابناء اللغة ان يفرقوا بين الحرف الشمسي والقمري بواسطة ادخال (أل) علَى الحرف والتلفظ بهِ فاذا اختفت معهُ اللام كان شمسياً والا فقمرياً مثل (التاء آلباء) فتخفي اللام مع الاولى (اي ندغمها بها) ونظهرها مع الثانية — اما الالف (الساكنة) فليست حرفاً شمسياً ولا قمرياً

الحركات والضوابط

ـُ ـَ ـِ ـّ ـٓ ـٔ ـْ

ـٍ ـً

(بيان) اذا اردنا ان نقرأ قراءة عربية حسنة فلا بد لنا من استخدام حركات وضوابط. والحركات في اللغة العربية ثلاثٌ تجانس في لفظها احرف العلة وهي الضمة « ُ » وتجانس في لفظها الواو . والفتحة « َ » وتجانس في لفظها الالف . والكسرة « ِ » وتجانس في لفظها الياء . (والضوابط) شدَّة « ّ » وهي تنوب عن حرفٍ ساكن مُدغَم بحرف متحرك مثل (مدّ = مدْد) . ومدَّة « ٓ » وهي تنوب عن ألف بعد همزة مثل (آمَنَ = أأمَنَ) — والقطعة « ء » — والوصلة « ٱ » اما السكون فهو عدم الحركة وعلامته « ْ » والتنوين نون ساكنة تزاد في آخر الكلمة لفظاً لا خطاً بوضع مكانها حركة مزدوجة فبدلاً من (رَجُلُنْ . رَجُلَنْ . رَجُلِنْ) نكتب (رَجُلٌ . رَجُلاً . رَجُلٍ) . وكل ما مرَّ معنا من هذه العلامات يُكتب فوق الحرف الا الكسرة والقطعة المكسورة فانهما تكتبان تحت الحرف

ملاحظات

(١) اذا سكن حرف العلة سمي حرف لين واذا سكن بعد حركة تجانسه سمي حرف مد

(٢) همزة الوصل هي التي لا تلفظ ولا تُكتب الا في ابتداء الكلام وهمزة القطع هي التي تلفظ اينما وقعت وتكتب في اول الكلمة وفي وسطها وفي آخرها وسنأتي على اماكنها

[اسئلة] — (١) تلفَّظ بالحروف الهجائية — ما الحروف الشمسية وما القمرية . (١) ما احرف العلة وما الصحيحة . (٣) ما الحركات — ما الضوابط — ما التنوين — ما السكون . (٤) اذكر ما تعرفهُ من الفرق بين همزة الوصل وهمزة القطع . (٥) ما الفرق بين حرف المد وحرف اللين وهل الياء في (بَيْن) حرف مد ولماذا وما هي الواو في (نُوْر) أحرف مد هي ام حرف لين . (٦) دل في الابيات التالية على الحروف الشمسية والقمرية وعلى احرف العلة وهل هي مدٌّ او لينٌ

وصِلِ الكرامَ وان جنوكَ بهفوةٍ   فالصفحُ عنهم بالتجاوزِ اصوبُ
وذرِ الكذوبَ فلا يكن لك صاحباً   ان الكذوبَ يشين حرّاً يصحبُ
واحذرْ مصاحبةَ اللئيمِ فانهُ   يُعدي كما يُعدي السليمَ الاجربُ

القسم الاول

فِي عِلْمِ ٱلصَّرْفِ

جَلَسَ ٱلرَّجُلُ . يَجْلِسُ ٱلرَّجُلَانِ . إِجْلِسُوا يَا رِجَالُ

(بيان) الكلمة لفظٌ يدل على معنى مفرد مثل (رجل) . والجملة مركبة من كلمات لاظهار فكر مثالهُ (جَلَسَ الرجُلُ) . وقواعد اللغة العربية قسمان احدهما يبحث عن الجُمل ونسبة الكلمات بعضها الى بعض وهو النحو وهذا نتركهُ الى القسم الثاني من هذا الكتاب . وقسم يبحث عن الكلمة مفردة وهو الصرف وهذا نبدأُ بدرسهِ الآن . فاذا نظرت الى الجُمل المصدَّر بها هذا الدرس ترى ان كلاً من الكلمتين (جلسَ . رجل) قد تغيرت من حالةٍ الى حالة لمعانٍ مختلفة فهذا التغيير يسمى التصريف والعلم الذي يبحث عنهُ هو الصرف وهاك تحديد كل منهما

(١) التصريف هو تغيير الكلمات من هيئةٍ الى هيئةٍ أُخرى لمعنى آخر

(٢) الصرف علمٌ يبحث عن تغيير بناء الكلمات من هيئةٍ الى هيئةٍ اخرى لمعنى آخر

الباب الاول

في اقسام الكلمة

جَلَسَ يَقْرَأُ فِي كِتَابِ صَرْفٍ

(بيان) ان الكلمتين (جَلَسَ . يَقْرَأُ) تدلُ كلٌ منهما على حدوث امرٍ مقترنٍ بزمان . والكلمتان (كتاب . صرفٍ) تدل كل منهما على شيء او على معنى في نفسها غير مقترن بزمان . واما الكلمة (في) فليس لها معنى بنفسها ولكنها ربطت الكلمات بعضها

ببعض حتى ظهر معنى الجملة . فلنا مما تقدم ان الكلمة ثلاثة انواع :

(١) فِعلٌ – وهو ما دلَّ على معنىً في نفسهِ مقترنٍ بزمانٍ مثل رَكِبَ . سافرَ . قَطَعَ . يذْهَبُ . ينَامُ

(٢) إسمٌ – وهو ما دلَّ عَلَى معنىً في نفسهِ غير مقترن بزمان مثل بَيتٌ . قَلَمٌ . بَابٌ

(٣) حرف معنى – وهو ما دلَّ عَلَى معنىً في غيرهِ مثل (فِي . عَنْ . إِلَى)

تمرين

مطلوب من التلميذ ان يستظهر القطعة التالية و يدل على الافعال والاسماء والحروف فيها

« إِعْلَمْ أَنَّ لِلعُلُومِ أَوَائِلَ تُؤَدِّي إِلَى أَوَاخِرِهَا وَمَدَاخِلَ تُفْضِي إِلَى حَقَائِقِهَا . فَلْيَبْتَدِئْ طَالِبُ ٱلْعِلْمِ بِأَوَائِلِهَا لِيَنْتَهِيَ إِلَى أَوَاخِرِهَا وَبِمَدَاخِلِهَا لِيُفْضِيَ إِلَى حَقَائِقِهَا وَلاَ يَطْلُبِ ٱلْآخِرَ قَبْلَ ٱلْأَوَّلِ وَلاَ ٱلْحَقِيقَةَ قَبْلَ ٱلْمَدْخَلِ فَلاَ يُدْرِكَ ٱلْآخِرَ وَلاَ يَعْرِفَ ٱلْحَقِيقَةَ لِأَنَّ ٱلْبِنَاءَ عَلَى غَيْرِ أُسٍّ لاَ يُبْنَى . وَٱلثَّمَرَ مِنْ غَيْرِ غَرْسٍ لاَ يُجْنَى » (ادب الدين والدنيا)

الفصل الاول

في الفعل الماضي

شَرِبَ . كَتَبَ . ذَهَبَ . سَلَّمَ . تَكَلَّمَ

(بيان) امامك عدة كلمات كل واحدة منها تدلُّ على معنىً مقترن بزمان اذاً هي افعال . واذا تأملت تجد ان هذه الافعال حدثت قبل الوقت الحاضر اذاً هي افعالٌ ماضية

(حدٌّ) كلُّ كَلِمَةٍ تدلُّ عَلَى مَعْنىً حدث قبل الوقت الحاضر تُسَمَّى فعلاً ماضياً

تمرين

استظهر الابيات التالية ودل على كل فعل ماض فيها

مَا ضَاعَ مَن كَانَ لَهُ صَاحِبٌ يَقْدِرُ أَنْ يُصْلِحَ مِنْ شَأْنِهِ
فَإِنَّمَا ٱلدُّنْيَا بِسُكَّانِهَا وَإِنَّمَا ٱلْمَرْءُ بِإِخْوَانِهِ

إِذَا كُنْتَ فِي كُلِّ ٱلْأُمُورِ مُعَاتِبًا صَدِيقَكَ لَمْ تَلْقَ ٱلَّذِي لَا تُعَاتِبُهْ

فَٱصْفَحْ عَنْ زَلَلِ ٱلصَّدِيقِ وَإِنْ أَعْيَاكَ خَيْرٌ مِنْ مُعَانَدَتِهْ

فَلَا تَصْحَبْ أَخَا ٱلسُّوءِ وَإِيَّاكَ وَإِيَّاهُ
فَكَمْ مِنْ جَاهِلٍ أَوْدَى حَكِيمًا حِينَ آخَاهُ

قُلْ لِلَّذِي تَاهَ فِي دُنْيَاهُ مُفْتَخِرًا ضَاعَ ٱفْتِخَارُكَ بَيْنَ ٱلْمَاءِ وَٱلطِّينِ
إِذَا تَفَقَّدْتَ فِي ٱلْأَجْدَاثِ مُعْتَبِرًا هُنَاكَ تَنْظُرُ تِيجَانَ ٱلسَّلَاطِينِ

ملاحظة

يُستحسن ان يكون بين ايدي التلامذة كتاب بليغ العبارة يطالعون فيه ولو كل يوم خمس دقائق للتمرن في ما درسوا – ثم لا يخفى ان في ذاكرة كل تلميذ كثيرًا من المفردات على انواعها فيحسن ان المعلم يطالبه بايراد بعض ما يخطر له من موضوع الدرس فينبه افكاره بهذه التمارين اللفظية ويجعله يدرك ان اللغة لا تقتصر على ما هو مدون في الكتب

الفصل الثاني

في الافعال المجرّدة والمزيدة

عَلِمَ · أَعْلَمَ · عَلَّمَ · دَحْرَجَ · تَدَحْرَجَ

(بيان) نقول جرَّدَ القصّابُ العظمَ اي لم يبقِ عليهِ شيئاً من اللحم · وفي اللغة العربية افعال اسمها الافعال المجرّدة اي ان حروفها الاصلية خالية من الزيادة مثالهُ (عَلِمَ دَحرَجَ) فانهُ لا يمكننا ان ننقص حرفاً منها بدون تغيير المعنى الاصلي خلافاً للافعال المزيدة مثل (أَعلَمَ . عَلَّمَ . تدَحْرَجَ) فهذه يمكننا حذف بعض الاحرف منها مع بقاء المعنى الاصلي فاذا حذفنا الهمزة من الفعل الاول واحدى اللامين من الثاني والتاء من الثالث تصير هذه الافعال (عَلِمَ . دَحْرَجَ)

ملاحظة

اصل عَلَّمَ (عَلِم) زدنا عليهِ لاماً فصار (عَلْلَمَ) فندخل لاماً بلامٍ ونكتبهُ (عَلَّمَ) بالتشديد وهذه الزيادة اسمها داخلية لانها من اصل الفعل

خلاصة للذاكرة

(١) الفعلُ المجرَّدُ هو الخالي من الزيادة

(٢) الفعلُ المزيدُ هو ما زِيدَ على اصلهِ بعض احرف اما من نفس بنية الفعل مثل (عَلَّمَ) وتسمى زيادة داخلية او من احرف الزيادة مثل (أَعْلَمَ . تَدَحْرَجَ) وتسمى زيادة خارجية

(٣) أَحرف الزيادة عشرة وهي : (س · ا · ل · ت · م · و · ن · ي · ه · الف ·) تجمعها كلمة (سأَلتمونيها) وبعضها يزاد على غير الافعال كما سترى

تمرين

على التلميذ ان يميز المجرَّد من المزيد في الافعال التالية ويرد المزيد الى اصلهِ ويبين اذا كانت الزيادة داخلية او خارجية واذا شاء الاستاذ فليطالب التلميذ باستخدام كلّ من هذه الافعال بجملة بسيطة تمريناً له على التراكيب الصحيحة

جَهِلَ · إِنْكَسَرَ · قَطَعَ · دَرَّسَ · مَرِضَ · حَكَّمَ · تَعَلَّمَ · تَحَكَّمَ · تَمَارَضَ · سَالَمَ · زَقْزَقَ · أَظْهَرَ · إِنْتَصَرَ · إِعْتَرَفَ · إِغْرَوْرَقَ · إِمْتَدَّ · إِسْتَغْرَقَ · إِخْتَرَقَ · قَطَّعَ · إِسْتَشْهَدَ · إِمْتَنَعَ · تَفَضَّلَ · إِسْتَعْظَمَ · مَانَعَ · تَجَنْدَلَ

الفصل الثالث

في ميزان الافعال

جَلَسَ = فَعَلَ — دَحْرَجَ = فَعْلَلَ

(بيان) نقول (جَلَسَ) على وزن (فَعَلَ) لان كلاًّ منهما مركبٌ من ثلاثة احرف متحركة فنسمي الجيم من (جَلَسَ) فاء الفعل لانها تقابل الفاء من (فَعَلَ) . ونسمي اللام عين الفعل والسين لام الفعل اي نسمي كل حرف بما يقابلهُ في الوزن وعلى ذلك نقول ان الدال في (دَحْرَجَ) فاء الفعل والحاء عينهُ والراء لامهُ الاولى والجيم لامهُ الثانية وهكذا يمكنك ان ترد كل فعل في العربية الى وزن مخصوص . والافعال المجرَّدة اما ثلاثية مثل (جَلَسَ) او رباعية مثل (دَحرَجَ) . واحرف الفعل لا تزيد على الستة ولا تنقص عن الثلاثة – وعلى الصفحة التالية ترى اوزان الافعال الثلاثية الاصل والافعال الرباعية الاصل فليحفظها التلميذ غيباً ليستند عليها في درس الافعال واشتقاقاتها — وقد أغفلنا صوغة إِفعالَّ من اوزان الافعال الثلاثية لان إِفعلَّ تنوب عنها وما ألوفة اكثر منها

	اوزان الافعال الثلاثية الاصل	الاوزان الرباعية الاصل
مما زيد حرف واحد	فَعَلَ – حَكَمَ	فَعْلَلَ – زَلْزَلَ
	أَفْعَلَ – أَحْكَمَ	تَفَعْلَلَ – تَزَلْزَلَ
	فَعَّلَ – حَكَّمَ	إِفْعَلَلَّ – إِزْلَزَلَّ
	فَاعَلَ – حَاكَمَ	إِفْعَنْلَلَ – إِزْلَنْزَلَ
مما زيد حرفان	تَفَعَّلَ – تَحَكَّمَ	
	تَفَاعَلَ – تَحَاكَمَ	
	إِنْفَعَلَ – إِنْحَكَمَ	
	إِفْتَعَلَ – إِحْتَكَمَ	
	إِفْعَلَّ – إِحْكَمَّ	
زيد ثلاثة احرف	إِسْتَفْعَلَ – إِسْتَحْكَمَ	
	إِفْعَوْعَلَ – إِحْكَوْكَمَ	

ملاحظة

الفعل الثلاثي (حَكَمَ) تستعمل من مزيداتهِ في التراكيب .أَحْكَمَ. حَكَّمَ .حَاكَمَ. تحكَّمَ . تحاكَمَ . إحتكَمَ. إستحكمَ – والمجرد الرباعي (زَلْزَلَ) لا تستعمل من مزيداتهِ الا تزَلْزَلَ . على انهُ يوجد بعض افعال على وزن إفعَلَلَّ مثل إقشعَرَّ ومعناها ارتعدَ وتقبَّض وبعض افعال على وزن إفعنلَلَ مثل إحرَنشَف للشر تهيأ له واحرنجمَ القوم اي اجتمعوا وتضاموا . اي ان الصيغة التي لا تستعمل من مزيد قد تستعمل من غيره . وعلى المعلم ان ينبه التلميذ الى الاوزان التي تستعمل من مزيدات الافعال التي يصرّفها ويبين له الاختلافات في معانيها لكي تنتبه قواه الى التمييز بين وزن وآخر في المعنى

تمرين

(١) صرِّف الافعال التالية حسب المزيدات وانتبه الى الاوزان المألوفة التي تستعمل من كل فعل واستخدمها في جمل مختصرة

عَلِمَ . طَمِعَ . غَرِقَ . رَكَعَ . قَطَعَ . مَنَعَ . فَضَلَ . حَسُنَ . حَمُقَ . دَحْرَجَ . قَشْعَرَ . زَقْزَقَ

(٢) ما وزن كلٍّ من الافعال الآتية وما الاحرف التي زيدت عليهِ — أَكْرَمَ . جالَسَ . إِسْتَعْلَمَ . إِحْمَرَّ . تَدَهْوَرَ . قَرَّبَ . تَمَتَّعَ . تَبَلْبَلَ . تَكَارَمَ . إِنْشَطَرَ

الفصل الرابع

في السالم والصحيح والمعتل

رَكِبَ . مَدَّ . زَلْزَلَ . سَأَلَ . وَعَدَ . قَالَ . رَمَى

(بيان) قلنا ان احرف العلة ثلاثة . وهي الالف والواو والياء . والفعل المعتل هو ما كان احد احرفهِ الاصلية حرف علة مثل (وَعَدَ . قَالَ . رَمَى) . والتضعيف هو تكرار الحرف . والمضاعف الثلاثي هو ما كانت عينهُ من جنس لامهِ مثل (مَدَّ) . والمضاعف الرباعي هو ما كانت فاؤُهُ من جنس لامهِ الاولى وعينهُ من جنس لامهِ الثانية مثل (زَلْزَلَ) . والمهموز هو ما كان احد اصولهِ همزة مثل (سَأَلَ) . وكل فعل في اصوله همزة او تضعيف يسمى صحيحًا واما السالم فهو ما سلمت اصوله من احرف العلة والهمزة والتضعيف مثل (رَكِبَ)

حدود

(١) الفعل السالم هو ما سلمت اصولهُ من احرف العلة والهمزة والتضعيف مثل رَغِبَ . أَحْسَنَ . جالَسَ . قَطَعَ . سَبَعَ

(٢) الصحيح هو ما خلت اصولهُ من احرف العلة فقط ويكون مضاعفًا مثل (مَدَّ . زَلْزَلَ) . ومهموزًا مثل (سَأَلَ . قَرَأَ)

(٣) المعتلُّ هو ما وُجدَ في اصولهِ احد احرف العلة مثل جالَ . أَقامَ . جرى

اقسام المعتل

(١) معتلُ الفاء مثل (وَعَدَ) واسمهُ المثال
(٢) " العين " (قامَ) " الاجوف
(٣) " اللام " (رمى) " الناقص
(٤) " العين واللام مثل (طَوَى) واسمهُ اللفيف المقرون
(٥) " الفاء واللام " (وَعَى) " " المفروق

ملاحظات

(١) لا توجد الف اصلية في الافعال فهي اما زائدة مثل الف (مانعَ) او مقلوبة عن واو مثل الف (قال) كانت (قَوَلَ) . او عن ياء مثل الف (رَمَى) كانت (رَمَيَ)
(٢) مدَّ كانت مَدَدَ فأُدغمت دالٌ بدالٍ (٣) كل سالم هو صحيح ولا يُعكس

تمرين

على التلميذ ان يتلفظ بوزن كلٍّ من الافعال التالية ويبين اذا كان مجرَّدًا او مزيدًا سالمًا او صحيحًا او معتلاً . ومن اي اقسام المعتل او الصحيح هو

تَمَنَّعَ . إِنْتَفَعَ . إِسْتَغْفَرَ . أَكَلَ . أَجْرَى . سَئِمَ . أَكْرَمَ . دَرَسَ .
تَمَلْمَلَ . تَنَازَعَ . إِسْمَرَّ . إِنْجَرَحَ . إِجْتَمَعَ . إِخْدَوْدَبَ . عَامَ . وَقَى

اسئلة

يطلب من التلميذ الاجابة عليها مع تقديم امثلة

(١) ما معنى تصريف الكلمة (٢) ما اقسام الكلمة ومثل على كل منها (٣) ما الفعل الماضي (٤) ما الفرق بين المجرَّد والمزيد وكم هي احرف الزيادة . وما الفرق بين الزيادة الداخلية والخارجية (٥) اذكر مزيدات المجرد الثلاثي وما هي مزيدات المجرَّد الرباعي (٦) كم صيغة يحصل من الثلاثي اذا زيد عليهِ حرف وكم اذا زيد عليهِ حرفان وكم اذا زيد عليهِ ثلاثة احرف (٧) ما المعتل واقسامهُ (٨) ما الفرق بين السالم والصحيح وبين المضاعف الثلاثي والمضاعف الرباعي

الفصل الخامس

في المضارع

التلميذُ يَسْمَعُ

(بيان) المفهوم من كلمة (يَسْمَعُ) ان التلميذ اما انهُ يسمع في الوقت الحاضر او انهُ سيسمع فيما بعد . فمثل هذه الافعال التي تحتمل الزمان الحاضر او المستقبل تسمى افعالاً مضارعة – ومعنى مضارع (مشابه) وقد سموهُ كذلك لانهُ يشبه اسم الفاعل كما سيجيء

(حدُّ المضارع) كل كلمةٍ تدلُّ على حدثٍ يشترك بين زمان الحال والاستقبال تسمى فعلاً مضارعًا

قواعد بناء المضارع المعلوم

(قاعدة اجمالية) يبنى المضارع المعلوم من الماضي المعلوم بان يُزاد في اولهِ احد احرف المضارعة التي هي (أ . ن . ي . ت) وتجمعها كلمة (نأتي) . فالمضارع من كتب – أَكْتُبُ (انا) . نَكْتُبُ (نحنُ) . تَكْتُبُ (انتَ اوْ هِيَ) . يَكْتُبُ (هوَ)

تفصيل بناء المضارع

(١) يبنى المضارع المعلوم من الثلاثي بزيادة احد احرف المضارعة مفتوحًا في اولهِ وتسكين فائهِ واما حركة عينهِ فلا ضابط لها فتارةً تكون مفتوحةً وتارة مكسورة وتارة مضمومة فنحتاج في تأكيد معرفتها الى القاموس . فالمضارع من (ضَرَبَ . كَتَبَ . عَلِمَ) – يَضْرِبُ . يَكْتُبُ . يَعْلَمُ

(٢) يبنى المضارع المعلوم من الرباعي بزيادة احد احرف المضارعة مضمومًا في اولهِ وكسر ما قبلِ الآخر فالمضارع من قدَّمَ = يُقَدِّمُ – ومن أَحْسَنَ = يُحْسِنُ – ومن دَحْرَجَ = يُدَحْرِجُ

(٣) يبنى المضارع من الماضي الخماسي والسداسي بزيادة احد احرف المضارعة مفتوحاً في اوله وكسر ما قبل الآخر ما لم يكن في اول الماضي تاء زائدة فيبقى ما قبل الآخر مفتوحاً في المضارع. فالمضارع من إخشَوشَنَ = يَخشَوشِنُ . ومن إنكَسَرَ = ينكَسِرُ . ومن إخضَرَّ = يَخضَرُّ . ومن تَقَدَّمَ = يتقَدَّمُ

ملاحظات

(١) اصل إخضَرَّ إخضَرَرَ ومضارعه يخضَرِرُ فادخلنا راء براء ووضعنا فوقها شدة فالضاد ليست قبل الآخر لنكسرها ولذلك قلنا في مضارعها يخضَرُّ

(٢) الهمزة الزائدة في اول ماضي الرباعي او الخماسي او السداسي تحذف في المضارع كما ترى في ما مر

(٤) كما ان عين مضارع المجرَّد الثلاثي لا ضابط لها هكذا عين ماضيه ايضاً فتارةً تكون مضمومة وتارة مفتوحة وتارة مكسورة فهي اما ان تتفق مع عين المضارع مثل (حَسِبَ يحسِبُ وفَتَحَ يَفتَحُ وفَضُلَ يفضُلُ) واما ان تختلفا مثل (رَجَعَ يرجِعُ وعَلِمَ يَعلَمُ ونَصَرَ ينصُرُ) ولتأكيد معرفة حركة عين المجرد الثلاثي نحتاج الى القاموس

تمرين

إبنِ المضارع المعلوم من الافعال التالية باستخدام احرف المضارعة الاربعة (أ. ن. ي. ت)

قَطَعَ . قَطَّعَ . سَمِعَ . أَسْمَعَ . حَفِظَ . حَافَظَ . مَرِضَ . تَمَارَضَ . عَرَضَ . إعتَرَضَ . إستَعرَضَ . هَروَلَ . هَاجَرَ . تَمَدَّنَ . إعتَلَّ

إبنِ في الابيات الآتية من الفعل الماضي مضارعه وارجع المضارع الى ماضيه

عَرَضنَا أَنفُساً عَزَّتْ عَلَينَا عَلَيكُمْ فَاستَخَفَّ بِهَا الهَوَانُ
وَلَوْ أَنَّا مَنَعنَاهَا لَعَزَّتْ وَلٰكِن كُلُّ مَعرُوضٍ مُهَانُ

لَيسَ يَخلُو المَرءُ مِنْ ضِدٍّ وَإِنْ حَاوَلَ العُزلَةَ فِي رَأْسِ الجَبَلْ
قِيمَةُ الإِنسَانِ مَا يُحسِنُهُ أَكثَرَ الإِنسَانُ مِنهُ أَمْ أَقَلّ

الفصل السادس

في المعلوم والمجهول — واللازم والمتعدي

سُئِلَ ٱلتلميذُ — سأَلَ ٱلمعلِّمُ التلميذَ — إنتبهَ التلميذُ للدرس

(بيان) في الجملة الاولى ذكرنا المسؤول فقط اي التلميذ واما في الثانية فقد ذكرنا السائل والمسؤول معاً . فالفعل في الجملة الاولى نسميهِ مجهولاً واما في الثانية فنسميهِ معلوماً . ثم ان من الافعال ما يتجاوز حدوثهُ من الفاعل الى المفعول بهِ مثل (سأَل) ومنها ما يستقر حدوثهُ في نفس الفاعل اي يكتفي بالفاعل مثل (إنتبهَ) في الجملة الثالثة فالنوع الاول اسمهُ متعدٍّ والثاني لازم — والافعال المجهولة لا تبنى الا من الافعال المتعدية والفعل المتعدي نوعان متعدٍّ بنفسهِ مثل (سأَل) ومتعدٍّ بواسطة حرفٍ مثل انتبهَ التلميذ للدرس وهاك الحدود الآتية فاستظهرها

(١) الفعل المعلوم ما ذُكرَ فاعلُهُ والمجهولُ مالم يذكر فاعلهُ

(٢) الفعل المتعدي هو الذي لهُ فاعلٌ ومفعولٌ بهِ واللازم هو الذي لهُ فاعل فقط وبعبارة ثانية (المتعدي ما تجاوز حدوثهُ من الفاعل الى المفعول بهِ . واللازم ما استقرَّ حدوثهُ في نفس الفاعل)

قواعد بناء المجهول

(١) يبنى الماضي المجهول من الماضي المعلوم بكسر ما قبل الآخر وضم كل متحرك قبلهُ . فمجهول ضرَبَ . اكرَمَ = ضُرِبَ أُكرِمَ

(٢) يبنى المضارع المجهول من المضارع المعلوم بضم حرف المضارعة وفتح ما قبل الآخر فمجهول يَعلَمُ يُكرِمُ = يُعلَمُ يُكرَمَ

وقد صرَّفنا في الجدول على الصفحة التالية المعلوم والمجهول ماضياً ومضارعاً من (سَلِمَ) ومز بدائهِ ليتمرس عليهِ التلميذ — وفي الجدول الآتي بنينا المجهول من اللازم لمجرد التمثيل

تصريف المعلوم والمجهول ماضياً ومضارعاً من «سَلِمَ» ومزيداته

الميزان	الماضي المعلوم	المضارع المعلوم	الماضي المجهول	المضارع المجهول
فَعِلَ	سَلِمَ	يَسْلَمُ	سُلِمَ	يُسْلَمُ
أَفْعَلَ	أَسْلَمَ	يُسْلِمُ	أُسْلِمَ	يُسْلَمُ
فَعَّلَ	سَلَّمَ	يُسَلِّمُ	سُلِّمَ	يُسَلَّمُ
فَاعَلَ	سَالَمَ	يُسَالِمُ	سُولِمَ	يُسَالَمُ
تَفَعَّلَ	تَسَلَّمَ	يَتَسَلَّمُ	تُسُلِّمَ	يُتَسَلَّمُ
تَفَاعَلَ	تَسَالَمَ	يَتَسَالَمُ	تُسُولِمَ	يُتَسَالَمُ
إِنْفَعَلَ	إِنْسَلَمَ	يَنْسَلِمُ	أُنْسُلِمَ	يُنْسَلَمُ
إِفْتَعَلَ	إِسْتَلَمَ	يَسْتَلِمُ	أُسْتُلِمَ	يُسْتَلَمُ
إِفْعَلَّ	إِسْلَمَّ	يَسْلَمُّ	أُسْلُمَّ	يُسْلَمُّ
إِسْتَفْعَلَ	إِسْتَسْلَمَ	يَسْتَسْلِمُ	أُسْتُسْلِمَ	يُسْتَسْلَمُ
إِفْعَوْعَلَ	إِسْلَوْلَمَ	يَسْلَوْلِمُ	أُسْلُولِمَ	يُسْلَوْلَمُ

تمرين

(١) ما الفرق في المعنى بين (سَلِمَ وَأَسْلَمَ وَسَلَّمَ وَسَالَمَ وَاسْتَلَمَ وَاسْتَسْلَمَ) ركّب جملاً مختصرة يتميز فيها الفرق بين معاني هذه الالفاظ

(٢) حول في القطعة التالية ما يمكنك تحويلهُ من الافعال المعلومة الى مجهولة و بالعكس مع المحافظة على المعنى

أُرسل اليَّ كتاب من اميركا يقالُ فيهِ ان فلاحي الولايات المتحدة يحصدون مزروعاتهم في هذه الايام ويتوقَّعون ان المواسمَ تكون جيدة . ولو ان الشرقيين يعتنون بالزراعة كما يعتني بها الغربيون لأَمنوا شرَّ الايام ؟

(٣) إبنِ المضارع المعلوم والماضي والمضارع المجهولين من الافعال التالية :

دحرَ . أَرجعَ . إستعلمَ . خاصمَ . إكتسبَ . إمتدحَ . تعلمَ . تقاسمَ . تممَ . إنتصرَ لَهُ . مرَّ بهِ

(٤) حوِّل في الابيات الآتية الافعال المجهولة الى معلومة وبالعكس

لا يَسلَمُ الشرَفُ الرفيعُ مِنَ الأَذى حتى يُراقَ على جوانبِهِ الدمُ

والنفسُ راغِبةٌ إذا رغَّبتَها وإذا تُرَدُّ إلى قليلٍ تقنعُ

تُعَدُّ ذنوبي عندَ قومٍ كثيرةً ولا ذنبَ لِي الاَّ العلى والفضائلُ
وإني جوادٌ لم يُحَلَّ لِجامُهُ ونصلٌ يمانٍ أَغفلَتهُ الصياقلُ

لِعِظمِكَ في النفوسِ بقيتَ تُرعى بحُرَّاسٍ وحُفَّاظٍ ثِقاتِ
وتوقَدُ حولَكَ النيرانُ ليلاً كذلكَ كنتَ أَيامَ الحياةِ

يُغضي حياءً ويُغضَى من مهابتِهِ فلا يُكلَّمُ الاَّ حينَ يبتسِمُ
سهلُ الخليقةِ لا تُخشى بوادِرُهُ يزينهُ اثنانِ حسنُ الخُلقِ والشيمُ

لا يبلغُ السُؤلُ الاَّ بعدَ مؤلمةٍ ولا تتمُّ المنى الاَّ لِمَن صبرا

(ملاحظة) اذا استظهر التلميذ الابيات التي تمرُّ به في التمارين تكون الفائدة مزدوجة

الفصل السابع

في الامر والنهي

إِذْهبْ (انتَ) . ليأتِ (هوَ) . فلنأتِ (نحنُ) . لا تكسلْ (أنتَ)

(بيان) الامر طلب اجراء عمل . فاذا طلبنا العمل من المخاطب نسمي هذا النوع (الامر بالصيغة) مثل (إِذهب) واذا طلبنا العمل من غير المخاطب سمي هذا النوع (الامر باللام) مثل (ليأتِ ولنأتِ) . واما النهي فهو طلب ترك العمل مثل (لا تكسلْ)

حدود

(١) الامر بالصيغة هو الذي يُطلب بهِ اجراء الفعل من المخاطب

(٢) الامر باللام هو الذي يطلب بهِ اجراء الفعل من غير المخاطب

(٣) النهي هو طلب ترك اجراء الفعل من المخاطب ومن غيرهِ

تفصيل بناء الامر بالصيغة

(قاعدة اجمالية) يبنى الامر بالصيغة من المضارع المعلوم بحذف حرف المضارعة وتسكين آخره واذا كان آخر الفعل حرف علة يحذف عوضاً عن السكون . فالامر بالصيغة من حَسَّنَ = حَسِّنْ ومن حامى = حامِ

اذا سكن اول الفعل بعد حذف حرف المضارعة يزاد عليهِ همزة مفتوحة في الرباعي ومضمومة في الثلاثي المضموم العين في المضارع ومكسورة في غير ذلك . فالامر بالصيغة من أكرمَ = أكرِمْ . ومن دخلَ يدخُلُ = أُدخُلْ . ومن جلسَ يجلِسُ = إِجلِسْ . ومن انتصرَ = إِنتصِر . ومن إِستَعلَمَ = إِستعلِمْ

قاعدة بناء الامر باللام

يبنى الامر باللام (من المعلوم والمجهول) بزيادة لام مكسورة على الفعل المضارع وتسكين آخره واذا كان آخر الفعل حرف علة يحذف عوضاً عن السكون . فالامر باللام من يرحَمُ = لِيَرحَمْ . ومن يرمي = لِيَرمِ . ومن يُعجَزُ = لِيُعجَزْ . ومن نرغبُ = لِنَرغَبْ

بناء النهي

يبنى النهي (من المعلوم والمجهول) بادخال لا الناهية على الفعل المضارع وتسكين آخره. واذا كان آخر الفعل حرف علة يحذف عوضاً عن السكون . فالنهي من سرَقَ . أتى = لا تَسْرِقْ . لا تأتِ . لا يَسْرِقْ . لا يأتِ . لا يُسْرَقْ . لا يُؤْتَ (فادخلنا لا الناهية على المضارع معلوماً ومجهولاً وسكنا الآخر)

ملاحظات واحكام

(١) اذا كان آخر الامر او النهي حرفاً مشدداً وجب تحريكه فراراً من التقاء ساكنين والاحسن تحريكه بالفتح مثل مُدَّ لا تَمُدَّ لِيَمُدَّ (٢) اذا كان الماضي او المضارع مستقلاً صحيح الآخر تكون حركة آخر الماضي فتحة وحركة آخر المضارع ضمة

(٣) تدخل لا النهي على المضارع معلوماً او مجهولاً

(٤) اذا وقعت لام الامر بعد الواو او الفاء فالاحسن تسكينها مثل فَلْيَجْلِسْ . وَلْتَقْرَأْ

تمرين

دل فيه على نوعي الامر والنهي وردها الى الفعل الذي بنيا منه

لا تَلْتَمِسْ من مساوي الناسِ ما ستروا فَيَهْتِكَ اللهُ سِتْرًا من مساويكا
واذْكُرْ محاسِنَ ما فيهم اذا ذُكِروا ولا تَعِبْ احدًا منهم بما فيكا

تعزَّ فلا شيءٌ عَلَى الارض باقيا ولا وَزَرٌ مِمَّا قضى اللهُ واقيا

تِهْ دَلالاً فانتَ اهلٌ لِذاكَ وَتحكَّم فالحسنُ قد أَعطاكَ

كلُّ مَنْ قَصَدَكَ فلاَ تخيِّبْهُ — لِيَكُنْ هَمُّكَ إِغاثَةَ الملهوفين — لاَ يَبرَحْ من ذهنِكَ أَنَّ العدلَ اساسُ الملك

تنبيه

صرَّفنا في الجدول على الصفحة التالية المضارع المعلوم ونوعي الامر والنهي من (حَسُنَ) ومزيداته لكي يلاحظ التلميذ نسبة هذه التصاريف بعضها الى بعض ويقيس عليها غيرها

تصريف الفعل المضارع المعلوم

ونوعي الامر والنهي من (حَسُنَ) ومزيداته

ماضٍ معلوم	مضارع معلوم	امر بالصيغة	امر باللام	النهي
حَسُنَ	يَحْسُنُ	أُحْسُنْ	لِيَحْسُنْ	لاَ تَحْسُنْ
أَحْسَنَ	يُحْسِنُ	أَحْسِنْ	لِيُحْسِنْ	لاَ تُحْسِنْ
حَسَّنَ	يُحَسِّنُ	حَسِّنْ	لِيُحَسِّنْ	لاَ تُحَسِّنْ
حَاسَنَ	يُحَاسِنُ	حَاسِنْ	لِيُحَاسِنْ	لاَ تُحَاسِنْ
تَحَسَّنَ	يَتَحَسَّنُ	تَحَسَّنْ	لِيَتَحَسَّنْ	لاَ تَتَحَسَّنْ
تَحَاسَنَ	يَتَحَاسَنُ	تَحَاسَنْ	لِيَتَحَاسَنْ	لاَ تَتَحَاسَنْ
إِنْحَسَنَ	يَنْحَسِنُ	إِنْحَسِنْ	لِيَنْحَسِنْ	لاَ تَنْحَسِنْ
إِحْنَسَنَ	يَحْنَسِنُ	إِحْنَسِنْ	لِيَحْنَسِنْ	لاَ تَحْنَسِنْ
إِحْسَنَّ	يَحْسَنُّ	إِحْسَنَّ	لِيَحْسَنَّ	لاَ تَحْسَنَّ
إِسْتَحْسَنَ	يَسْتَحْسِنُ	إِسْتَحْسِنْ	لِيَسْتَحْسِنْ	لاَ تَسْتَحْسِنْ
إِحْسَوْسَنَ	يَحْسَوْسِنُ	إِحْسَوْسِنْ	لِيَحْسَوْسِنْ	لاَ تَحْسَوْسِنْ

(س) ما هي الاوزان المستعملة من (حَسُنَ) في مخاطباتنا ومكاتباتنا وما الفرق بينها في المعاني وايها لازمٌ وايها متعدٍ

(ج) أَحسنَ وحسَّنَ الشيء جعلهُ حسناً (متعدٍ) — حاسنَهُ معناها لاطفهُ (متعدٍ) إِستحسنَ الشيء عدَّهُ حسناً (متعدٍ) تحسَّنَ تزيَّنَ (لازمٌ)

تمرين ١

(١) إبنِ المضارع المعلوم والماضي والمضارع المجهولين ونوعي الامر والنهي من الافعال التالية

نَصَرَ . جَالَسَ . أغنَى . إحتَرَم . غَيَّرَ . زَلزَلَ . أحسَنَ . تَكَرَّمَ . إفتَرَضَ . إستَكرَمَ . دَفَعَ . حَمَلَ . تَظَاهَرَ

تمرين ٢

(٢) انظر في كل من افعاله وبيّن من اي انواع الفعل هو ورده الى الماضي الذي بني منه

(١) أكرِمْ أباكَ وأُمَّكَ (٢) الحكمة لا تُثمَّنُ بالمال (٣) ألقِ على الله همك وهو يُعينكَ (٤) أحسِنْ الى الناس تستعبدْ قلوبهم (٥) تدرَّبْ على الفضيلة (٦) أعِنْ عاجزًا (٧) لِنَسعَ في الخير (٨) لا تُعاشرْ سفيهًا (٩) احترِمْ اهلَ الفضل (١٠) لا تَتَظاهَرَ بما ليسَ فيكَ (١١) ليسَ لكلِّ احدٍ يتبسَّمُ ولا كلُّ شخصٍ يُكلِّمُ (١٢) أكثِرْ من مجالسةِ العلماء (١٣) تَرَوَّ في الامور واستعمل الحزم في كل ما تطلب (١٤) الادبُ يُغني عن النسب (١٥) العاقلُ يفتكرُ قبلَ ان يتكلَّمَ (١٦) لا يأمنْ ظالمٌ غدراتِ الزمان

اعتزلْ ذكر الاغاني والغزلْ وقل الفصلَ وجانبْ من هزلْ
لا تقل اصلي وفصلي ابدًا انما اصل الفتى ما قد حصلْ
لا تقل قد ذهبت اربابهُ كل من سار على الدرب وصلْ
بِنتُ كَرْمٍ يتَّموها أُمَّهــا وأهَانُوها وَديسَتْ بالقَدَمْ
ثُمَّ عادوا حكَّموها بينَهمْ وَيحُهمْ من جَوْرِ مَظلومٍ حكمْ

وَاْصبِرْ على كَيْدِ الحَسودِ   فإن صَبْرَكَ قاتِلُهْ
كالنَّارِ تأكلُ بعضها   إذْ لم تجِدْ ما تأكُلُهْ

إذا قيلَ رِفقًا قالَ لِلحِلمِ مَوْضعٌ   وَحِلمُ الفتى في غيرِ مَوْضعِهِ جَهلُ
إذا كنتَ ذا رأيٍ فكنْ فيهِ مقدِمًا   فانَّ فسادَ الرأيِ ان تتَرَدَّدا

من تردَّى برداءٍ   ما رآهُ لابيهِ
وابتغى ما قدْ تعالى   عَنْهُ مِمَّا يشتهِيهِ
سوفَ يأتيهِ زمانٌ   يتمنَّى الموتَ فيهِ

وأنَّى شئتِ يا طُرُقي فكوني   أذاةً او نجاةً او هلاكا
وَإذا تُصبكَ منَ الحوادثِ نكبةٌ   فاصبر فَكلٌّ غيابةٍ فستنجلي
أُطرُدِ اليأسَ بالرجا فكأيٍّ   ألمًا حمَّ يُسرُهُ بعد عُسْرِ

باللهِ قولي لنا يا نَسْمَةَ السَّحَرِ   من أينَ جئتِ بهذا النافحِ العطرِ

سؤالات

يطلب من التلميذ الاجابة عليها

(١) ما الفعل المعلوم . ما المجهول . مثل على كل منهما (٢) كيف تبني المضارع المعلوم بالمتصل . وكيف تبني الماضي والمضارع المجهولين (٣) ما الفرق بين الفعل اللازم والمتعدي . اورد امثلة (٤) ما الامر . ما النهي • وكيف تبني النهي ونوعي الامر تفصيلاً . اوضح ذلك بالامثلة

الباب الثاني

في الاسم

بنى الاميرُ قصراً لِيسكنَ فيهِ أبنهُ

(بيان) عرفنا ان الفعل هو ما دلّ على معنى في نفسهِ مقترن إما بالزمان الماضي او الحاضر او المستقبل . والآن نتقدم الى معرفة بعض الامور عن الاسم — فالاسم هو ما دلّ على معنى في نفسهِ غير مقترن بزمان . مثالهُ (امير . قصر . ابن)

الفصل الاول

في الجامد والمشتق

الرجلُ الفاضل يسعى في تهذيب أبنهِ

(بيان) من الاسماء ما ليس مأخوذاً من فعل معروف مثالهُ (رجل . ابن) فهي تدعى جامدة ومنها ما لهُ اصلٌ مثالهُ (فاضلٌ . تهذيبٌ) فالاول مشتقٌ من الفعل فَضَلَ والثاني من هذَّبَ — فالاسم المشتق لهُ اصلٌ معروف والجامد بعكسهِ

تمرين

دل فيهِ على الجامد والمشتق واذكر الفعل الذي أُخذ منهُ المشتق

عِلمٌ . رُكُوبٌ . إعلانٌ . قَلمٌ . تعليمٌ . حَجَرٌ . عَسَلٌ . مُشَارَكَةٌ . سَمِيعٌ . خَشَبٌ . تَقَدُّمٌ . جَبَلٌ . بَابٌ . إِنكِسارٌ . نَابٌ . إِستِماعٌ . جَرَسٌ . بندُقيةٌ . محمُولٌ . مُكرَمٌ . صَخرَةٌ . قَريةٌ . معارِضٌ . قَصبةٌ . سَطحٌ . مِفتَاحٌ . مَجلِسٌ . مُستقبِلٌ . عَبَاءةٌ . تَبَاعدٌ

على قدر اهل العزم تأتي العزائمُ	وتأتي على قدر الكرام المكارمُ
وتعظمُ في عين الصغيرِ صغارُها	وتصغرُ في عين العظيمِ العظائمُ

الفصل الثاني

في المصدر

ضَرْبٌ . إِكْرَامٌ . مَذْهَبٌ . مُصْطَلَحٌ . نَظْرَةٌ . عَطِيَّةٌ

(بيان) عرفنا ان الاسم قسمان جامدٌ ومشتقٌ والآن نتقدم الى درس الاسماء المشتقة لعلاقتها بالفعل ومنها المصدر وهو اسمٌ يدلُّ على ما يدل عليهِ الفعل من حيث المعنى فقط اي من غير تقييد بزمان . والمصدر انواع منهُ عادي وسميناه كذلك لورودهِ كثيرًا في الكلام مثل (ضَرْبٌ . إِكرامٌ) ومنهُ ميميٌّ وسمي كذلك لان في اولهِ ميمًا مثل (مَذْهَب . مُصْطلحٌ) ومنهُ مرَّةٌ ونوعٌ وهذا يتعين اسمهُ من معناهُ في العبارة فاذا دلَّ على الكمية اي على عدد مرَّات الفعل سمي مرَّةً مثل نظرتُ اليك نظرةً او نَظرتين او ثلاَث نظرات واذا دلَّ على كيفية وقوع الفعل سمي نوعًا مثالهُ نظرتُ اليهِ نظرةَ المحبِّ — واذا تأملت في هذه الاسماء المرقومة اعلاه ترى انها تدل على ما يدلُّ عليهِ الفعل من حيث المعنى كما اشرنا . واما اللفظة الاخيرة اي (عطيةٌ) فانها تدل على الشيء الذي يعطى فمثل هذه اللفظة وامثالها يدعى اسم مصدر

المصدر اسمٌ مشتقٌ يدُلُّ على ما يدل عليهِ الفعل غير مقيد بزمان

قواعد بناء المصدر العادي

(١) لا قياس لمصدر الفعل الثلاثي المجرَّد فنحتاج في تأكيد معرفتهِ الى القاموس فالمصدر من جَلَسَ = جُلُوسٌ . ومن كَتَبَ = كِتَابَةٌ . ومن عَلِمَ = عِلْمٌ

(٢) مصدر الفعل الرباعي المجرَّد يُقاس بناؤُهُ على صيغتين وهما (فَعْلَلَةٌ وفِعْلاَلٌ) فالمصدر من دَحْرَجَ = دَحْرَجَةٌ او دِحْرَاجٌ . ومن جَلْبَبَ = جَلْبَبَةٌ او جِلْبَابٌ

(٣) كل ماضٍ اولهُ تاءٌ زائدة يُبنى مصدرهُ بضم الحرف الذي قبل الاخير. فمصدر تَكَلَّمَ = تَكَلُّمٌ. ومصدر تَجَاهَلَ = تَجَاهُلٌ

(٤) كل ماضٍ اولهُ همزة زائدة يبنى مصدرهُ بزيادة الف قبل الحرف الاخير وكسر كل ما تحرَّك قبل الحرف الذي قبل الالف. فالمصدر من أَنْعَمَ = إِنْعَامٌ. ومن إِرْتَفَعَ = إِرْتِفَاعٌ. ومن إِسْتَقْرَضَ = إِسْتِقْرَاضٌ

(٥) كل ماضٍ علَى وزن (فَعَّلَ) لهُ وزنان وهما (تَفْعِيلٌ وتَفْعِلَةٌ) فمصدر قدَّمَ = تَقْدِيمٌ او تَقْدِمَةٌ

(٦) كل ماضٍ علَى وزن (فاعَلَ) لهُ مصدران وهما (فِعَالٌ وَمُفَاعَلَةٌ) فمصدر قَاتَلَ = قِتَالٌ او مُقَاتَلَةٌ

بناء المصدر الميمي

مَصْرَعُ الباغي شديدٌ. مَوْعِدُ اخيكَ صادقٌ. مُعْتَقَدُكَ حقٌّ

المصدر الميمي هو كما ذكرنا مصدر في اوله ميمٌ. فالكلمات (مصرَع. موْعِد. مُعْتَقَد) في الامثلة اعلاه هي مصادر ميمية — وهو يبنى من الفعل الثلاثي على وزن (مَفْعَل) مثل مصرَعٌ. اي بابدال حرف المضارعة ميماً مفتوحة وفتح ما قبل الآخر

وقد شذَّ عن هذا الضابط المثال الواوي الصحيح الآخر المكسور العين في المضارع مثل (وَعَدَ يعِدُ) فهذا يُبنى مصدره الميمي على وزن مَفعِل مثل مَوْعِد اي ترد الواو المحذوفة منهُ في المضارع ويبقى ما قبل الآخر على كسره. ثم شذ ايضاً (المرجع والمصير والمجيء. والمسير. والمشيب. والميسرُ) فهذه وردت مكسوراً ما قبل آخرها

(قاعدة شاملة) ويبنى المصدر الميمي من فوق الثلاثي بابدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر مثل معتقد مُصْطَلَح

(س ١) ما الفرق اجمالاً بين المصدر واسم المصدر

(ج) المصدر اسمٌ مشتقٌ يدل على ما يدل عليهِ الفعل غير مقيد بزمان واما اسم المصدر فهو المعمول او الاثر الذي يحدثهُ الفعل فانتبه في الجدول التالي الى الفرق بينهما لانهُ دقيقٌ يحتاج الى فكرٍ

(س ٢) هل يُقاس بناء اسم المصدر كما يُقاس المصدر

(ج) كلاًّ فانَّ اسم المصدر سماعي كما تلاحظ في الجدول ادناه . على ان اسم المصدر قد يكون بصورة المصدر احياناً مثل الخَمْشِ من خَمَشَهُ فيصح ان يكون معناهُ العمل الذي يُعمل او الاثر الذي يُترك

الفعل	المصدر	اسم المصدر	الفعل	المصدر	اسم المصدر
نَصَحَهُ	نُصْحاً	نَصِيحَةً	أَثْنَى عَلَيْهِ	إِثْنَاء	ثَنَاء
جَرَحَهُ	جَرْحاً	جُرْحاً	إِتَّهَمَهُ	إِتِّهَاماً	تُهَمَة
جَرَعَهُ	جَرْعاً	جُرْعَةً	إِشْتَهَرَ	إِشْتِهَاراً	شُهْرَة
أَعْطَاهُ	إِعْطَاء	عَطَاء او عَطِيَّة	إِعْتَزَلَ	إِعْتِزَالاً	عُزْلَة
قَرْفَصَ	قَرْفَصَةً	اَلْقُرْفُصَاء	قَبَّلَهُ	تَقْبِيلاً	قُبْلَة
أَعْوَلَ	إِعْوَالاً	عَوِيلاً	إِتَّكَلَ عَلَيْهِ	إِتِّكَالاً	تُكْلاَناً
تَحَرَّكَ	تَحَرُّكاً	حَرَكَةً	عَاشَرَهُ	مُعَاشَرَة	عِشْرَة
تَزَيَّنَ	تَزَيُّناً	زِينَةً	خَمَشَهُ	خَمْشاً	خَمْشاً

الفصل الثالث

في اسم الفاعل واسم المفعول

اذا كتبتَ حرفًا على اللوح تكون انت الكاتب والحرف المكتوب

(حد) اسم الفاعل هو اسمٌ مشتقٌ لفاعل الفعل

اسم المفعول هو اسمٌ مشتقٌ لما وقع عليهِ الفعل

قواعد بناء اسم الفاعل واسم المفعول

(بيان) اذا تأملت في العبارة اعلاه ترى اسمين مشتقين وهما (كاتب ومكتوب) فالاول اسم لفاعل الفعل (كتبَ) ويدعى اسم فاعل. والثاني اسم لما وقع عليهِ الفعل ويدعى اسم مفعول

(١) يبنى اسم الفاعل من الثلاثي على وزن (فاعِل) مثل سرَق = سارِقٌ - ويبنى من فوق الثلاثي بابدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وكسر ما قبل الآخر. فاسم الفاعل من حدّث = مُحدِّثٌ. ومن انتفعَ = منتفع ومن تقدَّمَ متقدِّمٌ

(٢) يبنى اسم المفعول من الثلاثي على وزن مفعول مثل سرَق = مسرُوقٌ - ويبنى من فوق الثلاثي بابدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وفتح ما قبل الآخر فهو من حدّثَ = محدَّثٌ. ومن أكرمَ = مُكرَمٌ ومن احتملَ = مُحتمَلٌ

(ملاحظة) ان اسم المفعول لا يبنى الا من الفعل المتعدي واما اسم الفاعل فيبنى من اللازم والمتعدي غير انا قد نبني احيانًا اسم المفعول من اللازم لمجرّد التمثيل كما نلاحظ في الجدول على الصفحة التالية فقد بنينا اسم المفعول من اغلولب وهو فعل لازمٌ معناهُ كثرَ. وقد ذكرنا قبلاً ان المتعدي نوعان متعدٍ بنفسهِ ومتعدٍ بالحرف مثل وثِقَ بهِ وهذا يبنى منهُ اسم مفعول فنقول فلان موثوقٌ بهِ

تصريف المضارع المعلوم واسم الفاعل واسم المفعول من غلبَ ومزيداتهِ

غَلَبَ	يَغْلِبُ	غَالِبٌ	مَغْلُوبٌ
أَغْلَبَ	يُغْلِبُ	مُغْلِبٌ	مُغْلَبٌ
غَلَّبَ	يُغَلِّبُ	مُغَلِّبٌ	مُغَلَّبٌ
غَالَبَ	يُغَالِبُ	مُغَالِبٌ	مُغَالَبٌ
تَغَلَّبَ	يَتَغَلَّبُ	مُتَغَلِّبٌ	مُتَغَلَّبٌ
تَغَالَبَ	يَتَغَالَبُ	مُتَغَالِبٌ	مُتَغَالَبٌ
إِنْغَلَبَ	يَنْغَلِبُ	مُنْغَلِبٌ	مُنْغَلَبٌ
إِغْتَلَبَ	يَغْتَلِبُ	مُغْتَلِبٌ	مُغْتَلَبٌ
إِغْلَبَّ	يَغْلَبُّ	مُغْلَبٌّ (١)	مُغْلَبٌّ (٢)
إِسْتَغْلَبَ	يَسْتَغْلِبُ	مُسْتَغْلِبٌ	مُسْتَغْلَبٌ
إِغْلَوْلَبَ	يَغْلَوْلِبُ	مُغْلَوْلِبٌ	مُغْلَوْلَبٌ

(تمرين) قد تعلمت بناء احدى عشرة صيغة وهي . المضارع المعلوم . الماضي المجهول . المضارع المجهول . الامر بالصيغة . الامر باللام . النهي . المصدر العادي . المصدر الميمي . المرة والنوع . اسم الفاعل . اسم المفعول . فابنِ هذه الصيغ من كلٍّ من الافعال التالية

أَنْعَمَ . قَطَعَ . رَافَقَ . حَصَدَ . أَخَذَ . تَرَفَّقَ بِهِ . تَحَنَّنَ عَلَيْهِ . إِسْتَوْزَرَ . إِفْتَرَشَ . تَظَاهَرَ بِهِ

---

(١) كانت مُغْلَبِبٌ (٢) كانت مُغْلَبَبٌ

الفصل الرابع

في الصفة المشبهة واسم التفضيل

(١) هذا رجلٌ طويلٌ . (٢) ذاك اطولُ منهُ . (٣) اخوك هو الاطولُ في المدرسة . (٤) للحكومة اليد الطولى في الاصلاح

(بيان) الصفة هي التي تصف بها الموصوف . ففي العبارة الاولى (رجلٌ) موصوف و(طويل) صفةٌ لهُ . ومن الصفات ما هو ثابت مثل طويل . ابيض . اسود . فهذه تدعى الصفة المشبهة او الصفة اللازمة . ومنها ما يُقصد بهِ الوصف بالزيادة على الغير وهذا النوع يدعى اسم التفضيل وهو اما ان تظهر بهِ المقابلة بين اثنين مثل (اطولُ) كما ترى في الجملة الثانية واما ان تظهر فيهِ المقابلة بين واحد واكثر من واحد مثل الاطول (والطولى) في العبارة الثالثة والرابعة . والصفة المشبهة واسم التفضيل هما بمعنى اسم الفاعل

خلاصة

الصفة المشبهة هي التي تدل على الثبوت

اسم التفضيل صفةٌ يقصد بها الوصف بالزيادة على الغير

(قاعدة بناء الصفة المشبهة) تبنى الصفة المشبهة على وزن (أفعل) للمذكر (وفعلاء) للمؤنث من كل فعل ثلاثي يدل على لون او حلية او عيب فهي من خَضِرَ . دَعِجَ . عوِجَ = اخضرُ . ادعجُ [١] اعوَجُ — وتبنى من فوق الثلاثي على وزن اسم الفاعل مثل معتَدِلٌ . مُستَقِيمٌ . مُنافِقٌ

اما غير ما ذكر من الافعال الثلاثية فالصفة المشبهة تأْتي منها على اوزان مختلفة مثل جميلٌ . حسنٌ . أشيبُ

(قاعدة بناء اسم التفضيل) يبني من الثلاثي على وزن (أفعَل) بشرط ان لا يكون مما يدل على لون او عيب او حلية لئلا يلتبس بالصفة المشبهة مثل اجمل . أكرَم — ويبنى من فوق الثلاثي ومن كل فعل ثلاثي يدل على لون او عيب [٢] اوحلية بالاتيان بمصدرهِ بعد اشد او اكثر او ما يناسب المقام فهو من خضرَ . دَعِجَ . عوِجَ . إعتدَلَ . إرتفعَ — اشدُّ خضرةً . اشدُّ دَعَجًا . اكثر اعوجاجًا . اشدُّ اعتدالاً . اعظمُ ارتفاعًا

---

(١) الادعج معناها اسود العين (٢) هما النقص او الحسن الظاهر في الجسد

ملاحظات واحكام

(١) القاعدة الغالبة في الصفة المشبهة ان تبنى من الفعل اللازم كما رأيت

(٢) اسم التفضيل لا يُبنى مما لا يقبل التفاضل مثل – ماتَ فَنِيَ

(٣) قد يرد اسم الفاعل والصفة المشبهة من فعل واحد مثل. راضٍ ورضيٌّ

(٤) قد ورد اسم التفضيل شذوذًا علَى وزن (أَفعل) من الالوان كقول المتنبي (لأَنتَ أَسودُ في عيني من الظُّلَمِ) – وقد ورد ايضًا على وزن (أَفعل) من فوق الثلاثي مثل فلان (انصفُ من فلانٍ) من الفعل أَنصَفَ

(س) بماذا تشبه الصفة اللازمة اسم الفاعل و بماذا تخالفهُ

(ج) الصفة اللازمة تسمى المشبهة لانها تشبهُ اسم الفاعل في المعنى وفي المبنى – اما في المعنى فتدل على ما يدل عليهِ اسم الفاعل فالكريم هو الذي يفعل الكرم – واما في البناء فلانها تبنى من فوق الثلاثي كما يُبنى اسم الفاعل

اما الاختلاف بينهما في المعنى فهو انها تدل على الثبوت وهو يدل على الحدوث والتغيير – واما الاختلاف في البناء فانها تبنى من الثلاثي على صور متعددة وهو يبنى على وزن (فاعل)

تمرين

ما الصفة المشبهة واسم التفضيل من الافعال التالية

كَرُمَ . إِحْدَوْدَبَ . بَخُلَ . طَابَ . عَطِشَ . صَعُبَ . سَهُلَ . عَرِيَ . تَلأْلأَ . إِستَقَامَ . خَفَّ . إِجْتَهَدَ . سَكِرَ . قَلَّ . صَدَقَ . صَفَا . عَذُبَ . طَهُرَ . سَمُرَ . جَهِلَ . كَبُرَ . عَدَلَ . حَدِبَ . دَاهَنَ . رَاوَغَ . كَمُلَ . تَهَذَّبَ

(٣) انظر الى الكلمات التالية ودل على كل من الصفة المشبهة واسم التفضيل واذكر الفعل الذي بنيت منه

أَصَمُّ . أَخْرَسُ . أَحْمَقُ . بَطَلٌ . شُجَاعٌ . بَارِعٌ . أَشَدُّ تَدَرُّبًا . أَكْتَبُ . أَمْرَدُ . أَعْلَمُ . أَكْثَرُ مُحَاسَنَةً . أَكْنَعُ . حَزِنٌ . كَئِيبٌ . أَضْعَفُ . أَحْوَلُ . أَبْلَغُ . أَرْأَفُ . أَحْلَى . أَكْحَلُ . بَشُوشٌ . عَبُوسٌ . جَبَانٌ . أَجْبَنُ . حَسَنٌ . أَحْسَنُ . أَشَمُّ . حُلْوٌ . أَحْلَى . أَخْضَرُ . خَضْرَاءُ . صَعْبٌ . سَهْلٌ . أَدْعَجُ . دَعْجَاءُ . أَكْحَلُ . كَحْلَاءُ . أَنْجَلُ . نَجْلَاءُ . أَفْلَجُ . فَلْجَاءُ . أَغْيَدُ . غَيْدَاءُ . لَئِيمٌ . يَابِسٌ . لَيِّنٌ . أَصْيَلُ . (هذا خيرٌ أو شرٌّ)(١) من ذاك

(٤) دل على كل من اسم الفاعل والصفة المشبهة في ما يأتي

حَاكِمٌ . حَكِيمٌ . سَالِمٌ . سَلِيمٌ . رَاضٍ . رَضِيٌّ . وَافٍ . وَفِيٌّ . جَائِعٌ . جَوْعَانُ . عَارٍ . عُرْيَانُ

أَلَا لَا يَجْهَلَنْ أَحَدٌ عَلَيْنَا   فَنَجْهَلَ فَوْقَ جَهْلِ الْجَاهِلِينَا
وَقَدْ عَلِمَ الْقَبَائِلُ مِنْ مَعَدٍّ   إِذَا قُبَبٌ بِأَبْطَحِهَا بُنِينَا
بِأَنَّا الْمُطْعِمُونَ إِذَا قَدَرْنَا   وَأَنَّا الْمُهْلِكُونَ إِذَا ابْتُلِينَا
وَأَنَّا الْمَانِعُونَ لِمَا أَرَدْنَا   وَأَنَّا النَّازِلُونَ بِحَيْثُ شِينَا
وَأَنَّا التَّارِكُونَ إِذَا سَخِطْنَا   وَأَنَّا الْآخِذُونَ إِذَا رَضِينَا
لَنَا الدُّنْيَا وَمَنْ أَضْحَى عَلَيْهَا   وَنَبْطِشُ حِينَ نَبْطِشُ قَادِرِينَا

(من معلقة ابن كلثوم)

(١) كانا أخيرُ أشرُّ لانهما اسماء تفضيل فحذفت الهمزة منها لكثرة الاستعمال

الفصل الخامس

في اسم الزمان والمكان

هذا مجلِسُ اخي . اليوم مولِدُ اخيكَ . ملعَبُ المدرسةِ كبيرٌ

(بيان) يشتقُّ من الفعل اسم لمكان او زمان وقوع الفعل مثاله (مجلس) لمكان الجلوس . (مولد) ليوم الولادة . (ملعبٌ) لمكان اللعب . ولا اختلاف بين اسم المكان واسم الزمان من حيث البناء فهما على صورة واحدة فاذا قصدنا بالصيغة مكان الفعل سميناها اسم مكان واذا قصدنا بها زمان الفعل سميناها اسم زمان

(حد) اسم المكان والزمان اسم يشتقُّ من الفعل لمكان او زمان وقوع الفعل

جَلَسَ	يَجْلِسُ	مَجْلِسٌ	وَضَعَ	يَضَعُ	مَوْضِعٌ
وَلَدَ	يَلِدُ	مَوْلِدٌ	نَفَى	يَنْفِي	مَنْفًى

(قاعدة بناء اسم المكان والزمان) ترى من الجدول اعلاه ان اسم المكان والزمان يبنى من الثلاثي المعتل الفاء ومن الثلاثي الصحيح الآخر المكسور العين في المضارع [1] على وزن (مَفعِل) بابدال حرف المضارعة ميماً مفتوحة وكسر ما قبل الآخر مثاله (مَجلِس . مَوضِع) . واما ما بقي من الافعال الثلاثية فيبنى منها على وزن (مَفعَل) بابدال حرف المضارعة ميماً مفتوحة وفتح ما قبل الآخر — ويبنى من فوق الثلاثي بابدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر . فاسم المكان والزمان من عَبَدَ يَعبُدُ = مَعبَدٌ . ومن إستخرجَ = مُستخرَجٌ . ومن إجتمعَ = مُجتمَعٌ

(ملاحظة) اذا كثر الفعل في محل ما زيدَ على اسم المكان في بعض الصيغ تاء مربوطة لتدل على الكثرة . مثاله مقبرة لمكان كثرت قبوره ومسبعة لمكان كثرت سباعه

---

١)) وشذَّ عن هذا الضابط المسجِد والمشرِق والمغرِب والمطلِع والمسقِط والمسكِن والمنسِك والمجزِر والمرفِق والمفرِق والمنبِت . فان افعالها ليست مكسورة العين في المضارع

الفصل السادس

في اسم الآلة

مِفْتاحٌ . مِرْوَحَةٌ . مِبْرَدٌ . قَدُومٌ . فَأْسٌ

(بيان) الآلة هي التي تساعد العامل على العمل مثل مفتاح (فهو آلة تساعد فاتح الباب على فتحو) ومن اسماء الآلة ما هو جامد اي غير مشتق من فعل مثل قدوم . فأس . وهذه سماعية لا ضابط لها

(حد) اسم الآلة ما دلَّ على واسطة يعالج فيها الفاعل المفعول

قاعدة بناء اسم الآلة المشتق

يبنى اسم الآلة المشتق من الثلاثي المتعدي فقط [1] وله ثلاثة اوزان مشهورة وهي مِفعَلٌ مثل مِبرَدٌ . ومِفعالٌ مثل مِفتاحٌ . ومِفعَلَةٌ مثل مِروَحةٌ

تمرين

دل على اسماء الآلة الجامدة والمشتقة وبين ما هو الفعل الذي اشتقت منه وايها يمكن تحويلها من اسم آلة الى اسم مكان او زمان بواسطة ابدال الكسرة بفتحة

قَلَمٌ . مِبْرَاةٌ . دَوَاةٌ . سِكِّينٌ . مِلْقَطٌ . مِقَصٌّ . مِلْعَقَةٌ . سَوْطٌ . مِيزَانٌ . مِبْضَعٌ . مُكْحُلَةٌ . مِرْقَاةٌ . مِشْوَاةٌ . مُوسى . مِكْتَبَةٌ . مِحَكٌّ . مِنْجَلٌ . مِظَلَّةٌ . إِزْمِيلٌ . سِنْدَانٌ . مِنْفَاخٌ . مِصْفَاةٌ . مِسَنٌّ . مِحْرَاثٌ . مِجْرَفَةٌ . مِنْشَارٌ . مَطْبَعَةٌ . قَلَمٌ . طَاحُونَةٌ . غَرَّافٌ

---

(١) ليس من الضرورة ان يبنى من كل فعل ثلاثي متعدٍ اسم آلة وقد يأتي اسم الآلة على غير هذه الاوزان الثلاثة مثل مكحلة وطاحونة من طحنَ . وغرّاف من غرفَ كما ترى

الفصل السابع

في صيغ المبالغة واسم الفعل

(بيان) صيغ المبالغة صيغ تشتق من الفعل بمعنى اسم الفاعل ولكنها ليست على صورته ويقصد بها المبالغة اي زيادة الوصف مثاله (غَفّار) وهي بمعنى غافر كثيرًا و (مِفضال) بمعنى فاضل جدًّا . وهذه الصور لا قياس لبنائها فانها تؤخذ بالسماع واليك صورها المشهورة

فَعّالٌ	مثل	قَهّارٌ	فُعُّولٌ	مثل	قُدُّوسٌ
فِعِّيلٌ	»	صِدِّيقٌ	فَيْعُولٌ	»	قَيُّومٌ
مِفْعَالٌ	»	مِكْسَالٌ	فَاعِلَةٌ	»	رَاوِيَةٌ
مِفْعِيلٌ	»	مِسْكِينٌ	فَعِلٌ	»	حَذِرٌ
فَعّالَةٌ	»	عَلّامَةٌ (١)	فُعَلَةٌ	»	ضُحَكَةٌ
فَعُولٌ	»	صَبُورٌ (٢)	فَعُولَةٌ	»	فَرُوقَةٌ
فَعِيلٌ	»	سَمِيعٌ	فُعَالٌ	»	هُمَامٌ

---

(١) التاء اللاحقة هذه الصيغ هي للمبالغة وليست للتأنيث فنقول رجلٌ علامةٌ وامرأة علامة

(٢) هذان الوزنان (فعولٌ وفعيلٌ) يكونان تارةً بمعنى الفاعل وتارة بمعنى المفعول مثاله (صبور . رسول) فالاول بمعنى صابر والثاني بمعنى مُرْسَل . و (سميع . جريح) فالاول بمعنى سامع والثاني بمعنى مجروح . واذا كان فعولٌ بمعنى الفاعل وفعيل بمعنى المفعول وكان صاحبها مذكورًا فعندها يجوز ان يستوي فيها المذكر والمؤنث فيقال رجل صبور وامرأة صبور . ورجل جريح وامرأة جريح

اسم الفعل

هيهاتِ . أُفٍّ . صَهْ . شَتَّانَ . رُوَيْدَ . هَلُمَّ . آمِينَ . دونكَ . عليكَ

(بيان) في اللغة العربية الفاظ تنوب مناب الفعل الماضي او المضارع او الامر مثالة (هيهات) معناها بَعُدَ . (أُفٍّ) بمعنى انضجر . (صَهْ) بمعنى اسكت . (شتان) بمعنى افترق (رُوَيْدَ) بمعنى إمهل . (هلمّ) بمعنى تعالَ . (آمين) بمعنى استجبْ (دونك) بمعنى خُذْ . (عليك) بمعنى إلزم . ولا قياس لامثال هذه الالفاظ وهي تدعى اسماء افعال وقد ادخلناها تحت هذا الفصل ليتنبه اليها الطالب — فاسم الفعل لفظٌ ينوب مناب الفعل

(اسئلة) يطالب التلميذ بالاجابة عليها مع تقديم الامثلة

(١) ما الاسم الجامد وما المشتق (٢) كيف تبني كلاً من المصدر العادي والمصدر الميمي والمرّة والنوع تفصيلاً . اذكر بعض اسماء مصادر (٣) ما اسم الفاعل . ما اسم المفعول وما الفرق بينهما في البناء (٤) كيف تبني كلاً من الصفة المشبهة واسم التفضيل . لاحظ الفرق بينهما في البناء (٥) ما اسم المكان والزمان وما الفرق بينه وبين المصدر الميمي في البناء من الثلاثي (٦) ما اسم الفعل . ما صيغ المبالغة . اورد امثلة على كل منها

تمرين

اذكر ما تعرفهُ صرفياً عن كل من الكلمات التالية ومن اي الافعال أُخِذت

رَحَّالَةٌ . مَدْرَسَةٌ . مُنْخُلٌ . إِقْدَامٌ . الأَعْظَمُ . مِبْرَاةٌ . مُحَادَثَةٌ . حَلِيمٌ . مُبْتَعِدٌ . إِعْلَانٌ . بَارِعٌ . أَخْضَرُ . خَفِيفٌ . إِصْفِرَارٌ . رَحِيمٌ . مَشْهَدٌ . مَرْكَزٌ . مَطْرُوحٌ . رَؤُوفٌ . مُثْبِتٌ . مُعْتَقَدٌ . مَتْسُومٌ . مِطْحَنَةٌ . أَصْبَرُ . مُعَلِّمٌ . مُنْجَلٌ . مَحْكَمَةٌ . جَهُولٌ . مَوْقِفٌ . مَسْلَخٌ . مِيزَانٌ . مَحْفَلٌ . صَرْفٌ . مُرَكَّبٌ . فِعْلٌ . مُضَارِعٌ . مُجَرَّدٌ . سَالِمٌ . صَحِيحٌ . مُعْتَلٌّ . مُضَاعَفٌ . مَهْمُوزٌ . لَازِمٌ . نَهْيٌ . مَجْهُولٌ . مَعْلُومٌ . جَامِدٌ . مُشْتَقٌّ . مَصْدَرٌ . وَزْنٌ . مشبه

الفصل الثامن

في الإعلال والإدغام

قَامَ . يَقُومُ . قُمْ . إيمَانٌ . مَدَّ

(بيان) في اللغة العربية بعض كلمات طرأ عليها تغيرات لتحسين اللفظ وذلك اما بواسطة قلب حرف الى آخر مثاله الفعل الماضي (قامَ) كان (قوَمَ) على وزن فَعَلَ والمصدر (إيمان) كانت (إأْمان) واما بواسطة تسكين حرف مثاله (يقُومُ) كانت (يَقْوُمُ) واما بحذف حرف مثاله (قُمْ) كانت (قُومْ) او بادخال حرف بآخر مثاله (مَدَّ) كانت (مَدْدَ) اما قلب الحرف او تسكينه او حذفه فاسمه إعلال وهو مصدر من أعلَّ — واما ادخال حرف بآخر فاسمه إدغام وهو مصدر من ادغمَ اي ادخل شيئاً بآخر

(حد) الاعلال قلب الحرف او تسكينهُ او حذفهُ وهو يجري على الهمزة واحرف العلة — الادغام ادخال حرف بآخر فيصيران حرفاً واحداً توضع فوقهما الشدَّة

[كلمة للتلميذ] لقد درست في الصفحات الماضية قسماً من الصرف وصار يمكنك ان تدرك النسبة بين صيغ الفعل والاسماء المشتقة . واعلم ان العربية تمتاز على كثير من اللغات بهذه التصاريف والاشتقاقات القانونية التي يمكننا بواسطتها ان نبني عدة كلمات من فعل واحد — كنت فيما مر تستخدم الافعال السالمة في بناء الصيغ المارة الذكر وبقي عليك الافعال الصحيحة والمعتلة فهذه افردنا لها هذا الفصل لما يحدث لها من التغيرات وانت اذا كنت قد احكمت بناء المشتقات من الفعل السالم هان عليك بناؤها من الصحيح والمعتل لان الوزن والاسلوب واحد — فعلى الصفحة التالية ستة افعال مختلفة ماضية معلومة مؤلفة من معتلة وصحيحة صرفناهـا مع المزيدات مهذبةً وذكرنا ملاحظات عنها في الحاشية قصد معرفة حاصلها القياسي ثم صرفنا صيغ كل منها على الترتيب في الصفحات التالية من الماضي المجهول الى النهي فعليك ان تتفهمها لتقيس عليها امثالها في ما يأتي — ولا شك ان الاستاذ يعرف ان القواعد الاعلالية الواردة في الحواشي ليست لتحفظ غيباً بل هي لمساعدة الطالب على رد الكلمات الى اوزانها

وَزَنَ	قَالَ (٤)	رَمَى (٩)	غَزَا (١١)	أَمِنَ	مَدَّ (١٦)
أَوْزَنَ	أَقَالَ (٥)	أَرْمَى (١٠)	أَغْزَى (١٢)	آمَنَ (١٣)	أَمَدَّ (١٧)
وَزَّنَ	قَوَّلَ	رَمَّى	غَزَّى	أَمَّنَ	مَدَّدَ
وَازَنَ	قَاوَلَ	رَامَى	غَازَى	آمَنَ	مَادَّ
تَوَزَّنَ	تَقَوَّلَ	تَرَمَّى	تَغَزَّى	تَأَمَّنَ	تَمَدَّدَ
تَوَازَنَ	تَقَاوَلَ	تَرَامَى	تَغَازَى	تَآمَنَ	تَمَادَّ
إِنْوَزَنَ	إِنْقَالَ (٦)	إِنْرَمَى	إِنْغَزَى	إِنْأَمَنَ	إِنْمَدَّ
إِتَّزَنَ (١)	إِقْتَالَ (٧)	إِرْتَمَى	إِغْتَزَى	إِيتَمَنَ (١٤)	إِمْتَدَّ
إِيزَنَّ (٢)	إِقْوَلَّ	إِرْمَيَّ	إِغْزَيَّ	إِيمَنَّ (١٥)	إِمْدَدَّ
إِسْتَوْزَنَ	إِسْتَقَالَ (٨)	إِسْتَرْمَى	إِسْتَغْزَى	إِسْتَأْمَنَ	إِسْتَمَدَّ
إِيزَوْزَنَ (٣)	إِقْوَوْوَلَ	إِرْمَوْمَى	إِغْزَوْزَى	إِيمَوْمَنَ	إِمْدَوْدَ

(١) كانت إِوْتَزَنَ (اذا سكنت الواو وكسر ما قبلها تقلب ياء) ثم تقلب الياء تاء (٢) كانت إِوْزَنَّ (٣) كانت إِوْزَوْزَنَ (٤) كانت قَوَلَ (اذا تحركت الواو او الياء وفتح ما قبلها تقلب الفًا) (٥) كانت اقْوَلَ (اذا تحركت الواو او الياء بعد حرف صحيح ساكن تنقل حركتها اليه وتقلبان حرفًا يجانس حركتها) (٦) كانت إِنْقَوَلَ (٧) كانت إِقْتَوَلَ (٨) كانت إِسْتَقْوَلَ (٩) كانت رَمَيَ (١٠) كانت أَرْمَيَ (١١) كانت غَزَوَ (١٢) كانت أَغْزَوَ (اذا وقعت الالف رابع حرف فصاعدًا تكتب بصورة الياء) (١٣) كانت أَأْمن (اذا سكنت الهمزة في الحشو بعد همزة متحركة تقلب الساكنة حرفًا يجانس حركة ما قبلها) (١٤) كانت إِأْتمنَ (١٥) كانت إِأْمنَّ (١٦) كانت مَدَدَ (حذفنا حركة الدال وادغمنا دالاً بدال) (١٧) كانت أَمْدَدَ نقلنا حركة الدال الاولى الى ما قبلها وادغمنا دالاً بدال (شرط الادغام ان يجتمع حرفان متجانسان الاول ساكن والثاني متحرك وقد يتم هذا الشرط اما بحذف الحركة او بنقلها كما رأيت)

تصريف الفعل الاجوف الواوي (قال) ومزيداتهِ من الماضي المجهول الى النهي

ماض مجهول	مضارع معلوم	مضارع مجهول	امر بالصيغة	امر باللام	نهي
قِيلَ (١)	يَقُولُ (٢)	يُقَالُ (٣)	قُلْ (٤)	لِيَقُلْ (٥)	لَا تَقُلْ (٦)
أُقِيلَ (٧)	يُقِيلُ (٨)	يُقَالُ (٩)	أَقِلْ (١٠)	لِيُقِلْ (١١)	لَا تُقِلْ (١٢)
قُوِّلَ	يُقَوِّلُ	يُقَوَّلُ	قَوِّلْ	لِيُقَوِّلْ	لَا تُقَوِّلْ
قُووِلَ (١٣)	يُقَاوِلُ	يُقَاوَلُ	قَاوِلْ	لِيُقَاوِلْ	لَا تُقَاوِلْ
تُقُوِّلَ	يَتَقَوَّلُ	يُتَقَوَّلُ	تَقَوَّلْ	لِيَتَقَوَّلْ	لَا تَتَقَوَّلْ
تُقُووِلَ	يَتَقَاوَلُ	يُتَقَاوَلُ	تَقَاوَلْ	لِيَتَقَاوَلْ	لَا تَتَقَاوَلْ
إِنْقِيلَ (١٤)	يَنْقَالُ	يُنْقَالُ	إِنْقَلْ	لِيَنْقَلْ	لَا تَنْقَلْ
إِقْتِيلَ (١٥)	يَقْتَالُ	يُقْتَالُ	إِقْتَلْ	لِيَقْتَلْ	لَا تَقْتَلْ
أُقْتُلَّ (١٦)	يَقْتَلُّ	يُقْتَلُّ	إِقْتَلَّ	لِيَقْتَلَّ	لَا تَقْتَلَّ
أُسْتُقِيلَ (١٧)	يَسْتَقِيلُ	يُسْتَقَالُ	إِسْتَقِلْ	لِيَسْتَقِلْ	لَا تَسْتَقِلْ
إِقْوُووِلَ	يَقْوَوْوِلُ	يُقْوَوْوَلُ	إِقْوَوْوِلْ	لِيَقْوَوْوِلْ	لَا تَقْوَوْوِلْ

---

(١) كانت قُوِلَ (اذا كسرت الواو او الياء وضم ما قبلها تقلب الواو ياء وتبقى الياء على ما هي عليهِ ويكسر ما قبلها مثل قيلَ وبيعَ كانت بُيِعَ) (٢) كانت يَقْوُلُ (اذا تحركت الواو او الياء وكان ما قبلها حرفًا صحيحًا ساكنًا تنقل حركتها اليهِ فاذا كانت الحركة تجانس الحرف المنقولة عنهُ يبقى على ما هو والا فتنقلب الواو او الياء حرفًا يجانس (الحركة) مثالهُ يخوَفُ تصير يخافُ ويهيَبُ تصير يهابُ (٣) كانت يُقْوَلُ (٤) كانت قُوْلْ (اذا سكن حرف العلة بعد حركة تجانسهُ وسكن ما بعدهُ يحذف) (٥) كانت لِيَقُولْ (٦) كانت لا تقُولْ (٧) كانت أُقْوِلَ (٨) كانت يُقْوِلُ (٩) كانت يُقْوَلُ (١٠) كانت أَقْيِلْ (١١) كانت لِيُقْيِلْ (١٢) كانت لا تُقْيِلْ (١٣) كانت قُاوِلَ (١٤) كانت أُنْقُوِلَ كسرت الهمزة للتخفيف (١٥) كانت أُقْتُوِلَ (١٦) كانت أُقْتُلِلَ (١٧) كانت أُسْتُقْوِلَ

(ملاحظات) على تصريف الاجوف الواويّ (قالَ)

(س) صرّفنا على الصفحة المقابلة صيغ الفعل من (قالَ) الواويّ فما هي الاوزان المستعملة من مزيدات هذا الفعل وما هي المستعملة من (قالَ يقيلُ) اليائي

(ج) ان الاوزان المستعملة من (قالَ يقولُ) بمعنى تلَفَّظ هي (قوّل) ومن معانيها أمرَ غيرهُ ان يقول — و (قاوَلَ) غيرهُ في الامر فاوضهُ — و (تقوّلَ) على فلان تقوّلاً قال عليهِ ما لا حقيقة لهُ و (تقاوَلَ) الناس في الامر تفاوضوا . اما الاوزان المستعملة من (قالَ يقِيلُ) بمعنى نام وسط النهار فهي (أقال) ومن معانيها فسخ . و (تقيّلَ) الماء اجتمع و (تقايلا) البيع تفاسخاهُ و (إستقالَ) طلب الاقالة (اي الفسخ)

تمرين

مطلوب فيهِ معرفة معنى المشتقات وردها الى افعالها التي بنيت منها

قَوْلٌ . قَيْلُولَةٌ . مَقَالٌ . مَقَالَةٌ . مَقِيلٌ[1] . قَائِلٌ[2] . مَقُولٌ[3] . قَوَّالٌ . إِقَالَةٌ[4] . مُقِيلٌ[5] . مُقَالٌ . مُسْتَقِيلٌ . إِسْتِقَالَةٌ[6] . زَائِرٌ . مَزُورٌ . مَبِيتٌ . مُشِيرٌ . إِتِّحَادٌ . مَسِيرٌ . جَيِّدٌ . مُجِيدٌ . غَائِبٌ . مُغْتَابٌ . مُخِيفٌ

(١) كانت مَقْيِلٌ (٢) كانت قاوِلٌ او قايِلٌ (اذا كان اسم الفاعل في الاجوف الثلاثي تقلب عينهُ همزة) (٣) كانت مَقْوُولٌ (اسم المفعول من الثلاثي الاجوف يُعل بحذف واوهِ وتسكين عينهِ وتحريك فائهِ بحركة تجانس عينهُ) وعلى هذا مبيوع تصير مبيع ومقْيول تصير مقيلٌ (٤) كانت إقيالٌ (قلبت الياء الفاً ثم حذفنا احد الالفين وعوضنا عنها بالتاء) (٥) كانت مُقْيِلٌ (٦) كانت إستقيالٌ فجرى اعلالها مجرى نمرة ٤

تصريف صيغ الناقص اليائي (رَمَى) ومزيداته من الماضي المجهول الى النهي

ماضٍ مجهول	مضارع معلوم	مضارع مجهول	امر بالصيغة	امر باللام	نهي
رُمِيَ	يَرْمِي (١)	يُرْمَى (٢)	إِرْمِ (٣)	لِيَرْمِ	لاَ تَرْمِ
أُرْمِيَ	يُرْمِي (٤)	يُرْمَى (٥)	أَرْمِ	لِيُرْمِ	لاَ تُرْمِ
رُمِّيَ	يُرَمِّي (٦)	يُرَمَّى (٧)	رَمِّ	لِيُرَمِّ	لاَ تُرَمِّ
رُومِيَ (٨)	يُرَامِي (٩)	يُرَامَى (١٠)	رَامِ	لِيُرَامِ	لاَ تُرَامِ
تُرُمِّيَ	يَتَرَمَّى	يُتَرَمَّى	تَرَمَّ	لِيَتَرَمَّ	لاَ تَتَرَمَّ
تُرُومِيَ	يَتَرَامَى	يُتَرَامَى	تَرَامَ	لِيَتَرَامَ	لاَ تَتَرَامَ
أُنْرُمِيَ	يَنْرَمِي	يُنْرَمَى	إِنْرَمِ	لِيَنْرَمِ	لاَ تَنْرَمِ
أُرْتُمِيَ	يَرْتَمِي	يُرْتَمَى	إِرْتَمِ	لِيَرْتَمِ	لاَ تَرْتَمِ
أُرْمِيَّ (١١)	يَرْمَيُّ	يُرْمَيُّ	إِرْمَيَّ	لِيَرْمَيَّ	لاَ تَرْمَيَّ
أُسْتُرْمِيَ	يَسْتَرْمِي	يُسْتَرْمَى	إِسْتَرْمِ	لِيَسْتَرْمِ	لاَ تَسْتَرْمِ
أُرْمُومِيَ	يَرْمَوْمِي	يُرْمَوْمَى	إِرْمَوْمِ	لِيَرْمَوْمِ	لاَ تَرْمَوْمِ

(١) كانت يرميُ (اذا تطرفت الواو والياء وكان ما قبلها ضمة او كسرة لا تقبلان من الحركات الا الفتحة ؛ مثاله يرمي ويسمو كانت يسموُ (٢) كانت يُرْمَيُ (٣) كانت إِرْمِي (٤) كانت يُرْمِيُ (٥) كانت يُرْمَيُ (٦) كانت يُرَمِّيُ (٧) كانت يرَمَّيُ (٨) كانت رُامِيَ (٩) كانت يُرَامِيُ (١٠) كانت يُرَامَيُ (١١) كانت الميم مضمومة فكسرت لسهولة اللفظ - كما كسرت همزة انقبلَ واقتبلَ في المجهول كما مرّ

(ملاحظات) على تصريف الفعل الناقص اليائي (رَمى)

(١) المستعمل من مزيدات (رَمى) = (أَرْمى) ومن معانيها القى وطرح — و (ترمّى) وهي بمعنى رَمى — و (تَرَامى) القوم رموا بعضهم بعضاً — (إِرْتمى) مطاوع رمى تقول رَماهُ فارتمى — فما هي المشتقات من هذه الافعال ؟

	المصدر العادي	اسم الفاعل	اسم المفعول	اسم المكان والزمان
(ج) من رَمَى	رَمْيٌ او رِمَايَةٌ	رَامٍ [1]	مَرْمِيٌّ [2]	مَرْمًى [3]
» أَرْمَى	إِرْمَاءٌ [4]	مُرْمٍ [5]	مُرْمًى [6]	مُرْمًى
» تَرَمَّى	تَرَمٍّ [7]	مُتَرَمٍّ [8]	مُتَرَمًّى	مُتَرَمًّى
» تَرَامَى	تَرَامٍ [9]	مُتَرَامٍ	مُتَرَامًى	مُتَرَامًى
» إِرْتَمَى	إِرْتِمَاءٌ	مُرْتَمٍ	مُرْتَمًى	مُرْتَمًى

(٢) مطلوب ان يبنى من الافعال المذكورة اعلاه ما تبقى من المشتقات

(تمرين) مطلوب فيهِ معرفة انواع المشتقات التالية وردها الى اصولها

جارٍ . استِغناءٌ . مَطْوِيٌّ . وافٍ . اكْتِفاءٌ . تفَانٍ . مُستعْطٍ . مُغْنٍ . مَرْمًى . مجتنًى . مِقْلاَةٌ . . مِشْوَاةٌ

---

(١) كانت رَامِيٌ (رامِيُنْ) الياء الواقعة طرفاً بعد كسرة لا تقبل الضمة فسكنت وسكن ما بعدها فحذفت (٢) كانت مرْمُوْيٌ على وزن مفعولٌ (اسم المفعول من الناقص الذي ليس مضموم العين في المضارع تنقلب واوهُ ياء وتكسر عينهُ ثم تدغم الياء بالياء) (٣) كانت مَرْمَيٌ (٤) كانت إِرْمايٌ (اذا كان المصدر من الناقص ووقعت لامهُ طرفاً بعد ألف تنقلب همزة) (٥) كانت مُرْمِيٌ (٦) كانت مُرْمَيٌ (٧) كانت تَرَمِّيٌ (اذا وقعت لام المصدر الناقص طرفاً بعد ضمة تنقلب الضمة كسرة واذا كانت لام المصدر واواً تنقلب ياء واذا كانت ياء تبقى على حالها ثم تحذف وينون ما قبلها بالكسر هذا في حالة الرفع والجر فقط) (٨) كانت مترَمِّيٌ (٩) كانت ترامِيٌ

تصريف الناقص الواوي (غزا) ومزيداته من الماضي المجهول الى النهي

ماض مجهول	مضارع معلوم	مضارع مجهول	امر بالصيغة	امر باللام	نهي
غُزِيَ (١)	يَغْزُوْ	يُغْزَى (٢)	أُغْزُ (٣)	لِيَغْزُ	لَا تَغْزُ
أُغْزِيَ (٤)	يُغْزِي (٥)	يُغْزَى (٦)	أَغْزِ	لِيُغْزِ	لَا تُغْزِ
غُزِّيَ	يُغَزِّيْ	يُغَزَّى	غَزِّ	لِيُغَزِّ	لَا تُغَزِّ
غُوزِيَ (٧)	يُغَازِي	يُغَازَى	غَازِ	لِيُغَازِ	لَا تُغَازِ
تُغُزِّيَ	يَتَغَزَّى	يُتَغَزَّى	تَغَزَّ	لِيَتَغَزَّ	لَا تَتَغَزَّ
تُغُوزِيَ	يَتَغَازَى	يُتَغَازَى	تَغَازَ	لِيَتَغَازَ	لَا تَتَغَازَ
أُنْغُزِيَ	يَنْغَزِي	يُنْغَزَى	إِنْغَزِ	لِيَنْغَزِ	لَا تَنْغَزِ
أُغْتُزِيَ	يَغْتَزِي	يُغْتَزَى	إِغْتَزِ	لِيَغْتَزِ	لَا تَغْتَزِ
أُغْزُوَّ	يَغْزَوُّ	يُغْزَوُّ	إِغْزَوَّ (٨)	لِيَغْزَوَّ	لَا تَغْزَوَّ
أُسْتُغْزِيَ	يَسْتَغْزِي	يُسْتَغْزَى	إِسْتَغْزِ	لِيَسْتَغْزِ	لَا تَسْتَغْزِ
أُغْزُوْزِيَ	يَغْزَوْزِي	يُغْزَوْزَى	إِغْزَوْزِ	لِيَغْزَوْزِ	لَا تَغْزَوْزِ

---

(١) كانت غُزِوَ (اذا وقعت الواو طرفًا وكسر ما قبلها تنقلب ياءً) (٢) كانت يُغْزَوُ (اذا تحركت الواو وفتح ما قبلها قلبت الفًا وكل الف تقع رابع حرف فصاعدًا تكتب بصورة الياء مها كان اصلها (٣) كانت أُغْزُوْ (٤) كانت أُغْزِوَ (٥ كانت يُغْزِوُ (تحركت الواو بعد كسرة فقلبت ياءً ثم سكنت الياء لانها اذا وقعت بعد كسرة لا تقبل من الحركات الا الفتحة) (٦) كانت يُغزَوُ (تحركت الواو وفتح ما قبلها قلبت الفًا) (٧) كانت غُازِيَ (٨) يبقى الامر والنهي من الفعل المضاعف اللام متحركًا فرارًا من التقاء الساكنين

ملاحظات

على تصريف الناقص الواويّ غزا

س ما معنى الافعال – غزا – أغزى – غزّى – إغتزى

ج غزاهُ من معانيها سار الى قتالهِ وأغزاهُ وغزّاهُ من معانيهما حملهُ الغزو . واغتزاهُ من معانيها قصدهُ

س إين الاسماء المشتقة من هذه الافعال المذكورة اعلاه

المصدر الميمي	اسم المفعول	اسم الفاعل	المصدر العادي	
مَغزًى (٣)	مَغزُوٌّ	غازٍ (٢)	غَزْوٌ (١)	ج من غَزا
مُغْزًى	مُغزًى (٦)	مُغزٍ (٥)	إغْزاءٌ (٤)	،، أَغْزَى
مُغزًى	مُغزًى (٨)	مُغزٍ (٧)	تَغزِيٌّ او تَغْزِيةٌ	،، غَزَّى
مُغْتَزًى	مُغتَزًى (١١)	مُغتزٍ (١٠)	إغتِزاءٌ (٩)	،، إغْتَزَى

تمرين

مطلوب فيهِ معرفة انواع المشتقات التالية وردها الى اصولها

سامٍ . إعْتِلاءٌ . مُعتَلٍ . مُدْنًى . بادٍ . مُلْتَهٍ . إنْتِهاءٌ . مَدْعُوٌّ . إدِّعاءٌ . مُدَّعٍ . مُدَّعًى عليهِ . أعْلَى . أمضَى . أدْرَى . أكثَرُ ادِّعاءً

(١) وَغزاةٌ وغُزَوان وهي مصادر سماعية (٢) كانت غازِوٌ (٣) كانت مَغزَوٌ
(٤) كانت اغزاوٌ (اذا وقعت لام المصدر من الناقص بعد الف تقلب همزة) (٥) كانت مُغزِوٌ فتصير مُغزِيٌ ثم مُغزٍ (٦) كانت مُغزَوٌ (٧) كانت مُغزِّوٌ (٨) كانت مُغزَّوٌ (٩) كانت اغتزاوٌ (١٠) كانت مُغتزِوٌ (١١) كانت مُغتزَوٌ

تصريف الفعل الصحيح المهموز (أَمِنَ) ومزيداته من الماضي المجهول الى النهي

ماضٍ مجهول	مضارع معلوم	مضارع مجهول	امر بالصيغة	امر باللام	نهي
أُمِنَ	يَأْمَنُ	يُؤْمَنُ	إِيمَنْ [1]	لِيَأْمَنْ	لَا تَأْمَنْ
أُومِنَ [2]	يُؤْمِنُ	يُؤْمَنُ	آمِنْ [3]	لِيُؤْمِنْ	لَا تُؤْمِنْ
أُمِّنَ	يُؤَمِّنُ	يُؤَمَّنُ	أَمِّنْ	لِيُؤَمِّنْ	لَا تُؤَمِّنْ
أُومِنَ [4]	يُؤَامِنُ	يُؤَامَنُ	آمِنْ	لِيُؤَامِنْ	لَا تُؤَامِنْ
تُؤُمِّنَ	يَتَأَمَّنُ	يُتَأَمَّنُ	تَأَمَّنْ	لِيَتَأَمَّنْ	لَا تَتَأَمَّنْ
تُوُومِنَ [5]	يَتَآمَنُ	يُتَآمَنُ	تَآمَنْ	لِيَتَآمَنْ	لَا تَتَآمَنْ
أُنْؤُمِنَ	يَنْأَمِنُ	يُنْأَمَنُ	إِنْأَمِنْ	لِيَنْأَمِنْ	لَا تَنْأَمِنْ
أُوتُمِنَ [6]	يَأْتَمِنُ	يُؤْتَمَنُ	إِيتَمِنْ [7]	لِيَأْتَمِنْ	لَا تَأْتَمِنْ
أُومِنَّ [8]	يَأْمَنُّ	يُؤْمَنُّ	إِيمَنَّ	لِيَأْمَنَّ	لَا تَأْمَنَّ
أُسْتُؤْمِنَ	يَسْتَأْمِنُ	يُسْتَأْمَنُ	إِسْتَأْمِنْ	لِيَسْتَأْمِنْ	لَا تَسْتَأْمِنْ
أُومُومِنَ [9]	يَأْمَوْمِنُ	يُؤْمَوْمَنُ	إِيمَوْمِنْ [10]	لِيَأْمَوْمِنْ	لَا تَأْمَوْمِنْ

---

(١) كانت إِأْمَنْ (اذا سكنت الهمزة في الحشو وكان ما قبلها همزة متحركة تنقلب الساكنة حرفًا يجانس حركة ما قبلها) (٢) كانت أُؤْمِنَ (٣) كانت أَأْمِنْ فقلبنا الهمزة الثانية الفًا وكتبناها بصورة المدّ (٤) كانت أُامِنَ (اذا وقعت الالف بعد ضمة تنقلب واوًا) (٥) كانت تُؤُامِنَ (٦) كانت أُأْتُمِنَ (٧) كانت إِأْتَمِنْ (٨) كانت أُأْمِنَّ (٩) كانت أُأْمُوْمِنَ (١٠) كانت إِأْمَوْمِنْ

اسئلة وملاحظات

(١) (س) ما الفرق بين (آمَنَ) التي كانت قبل الاعلال أأْمَنَ على وزن أَفعَلَ وبين آمنَ على وزن فاعَلَ

(ج) ان الصيغة الاولى مستعملة كتابةً وخطابةً ومن معانيها المشهورة (آمنَ) فلانٌ بفلانٍ إيمانًا صدَّقهُ ووثقَ بهِ واما الثانية فليست مستعملة

(٢) (س) اذكر انواع الاسماء المشتقة الآتية وردها الى اصولها قبل الاعلال واذكر في ايها يجوز قلب الهمزة واثباتها

أَمْنٌ. مأمنٌ. أمانٌ. آمِنٌ. مأمونٌ. أَمِينٌ. آمنٌ. تأمينٌ. مؤمِنٌ. مؤمَّنٌ. أكثرُ تأمينًا. إيمانٌ. مؤمِنٌ. أشدُّ إيمانًا. إأتمانٌ. مؤتمِنٌ. مؤتمَنٌ. إستئمانٌ. مستأمِنٌ. مستأمَنٌ

(٣) (س) ما هي معاني صيغ الافعال المستعملة من وزن (أَمِنَ)

(ج) لكل منها عدة معانٍ – وهاك المشهور من معانيها – (أَمِنَ فلانٌ أَمنًا) اطمأنَّ بالهُ – (أمَّنَ فلانٌ فلانًا) جعلهُ في الأمن وأمَّنهُ على مالهِ اتخذهُ امينًا – (إستأمنَ فلانٌ فلانًا) طلب منهُ الامان

(٤) (س) اي الاسماء المشتقة تتشابه في صورة البناء

(ج) من فوق الثلاثي – اسم الفاعل والصفة المشبهة يتشابهان في البناء والمصدر الميمي واسم المكان والزمان تتشابه ايضًا وقد تتميز معاني هذه المتشابهات في الجمل بواسطة القرائن مثالهُ. مختارٌ مبتاعٌ (كلٌّ منهما اسم فاعل ومفعول) اي يصح ان يكون هو الذي اختارَ وباعَ ووقع عليهِ الاختيار والابتياع

تصريف صيغ المضاعف (مدَّ) مع مزيداتِه من الماضي المجهول الى النهي

ماضٍ مجهول	مضارع معلوم	مضارع مجهول	امر بالصيغة	امر باللام	نهي
مُدَّ (١)	يَمُدُّ (٢)	يُمَدُّ (٣)	مُدَّ (٤)	لِيَمُدَّ (٥)	لاَ تَمُدَّ (٦)
أُمِدَّ (٧)	يُمِدُّ (٨)	يُمَدُّ (٩)	أَمِدَّ (١٠)	لِيُمِدَّ	لاَ تُمِدَّ
مُدِّدَ	يُمَدِّدُ	يُمَدَّدُ	مَدِّدْ	لِيُمَدِّدْ	لاَ تُمَدِّدْ
مُودَّ (١١)	يُمَادُّ (١٢)	يُمَادُّ (١٣)	مَادَّ	لِيُمَادَّ	لاَ تُمَادَّ
تُمُدِّدَ	يَتَمَدَّدُ	يُتَمَدَّدُ	تَمَدَّدْ	لِيَتَمَدَّدْ	لاَ تَتَمَدَّدْ
تُمُودَّ	يَتَمَادُّ	يُتَمَادُّ	تَمَادَّ	لِيَتَمَادَّ	لاَ تَتَمَادَّ
أُنْمُدَّ	يَنْمَدُّ	يُنْمَدُّ	إِنْمَدَّ	لِيَنْمَدَّ	لاَ تَنْمَدَّ
أُمْتُدَّ	يَمْتَدُّ	يُمْتَدُّ	إِمْتَدَّ	لِيَمْتَدَّ	لاَ تَمْتَدَّ
أُمْدُدَّ	يَمْدَدُّ	يُمْدَدُّ	إِمْدَدَّ	لِيَمْدَدَّ	لاَ تَمْدَدَّ
أُسْتُمِدَّ (١٤)	يَسْتَمِدُّ (١٥)	يُسْتَمَدُّ (١٦)	إِسْتَمِدَّ	لِيَسْتَمِدَّ	لاَ تَسْتَمِدَّ
أُمْدُودَّ	يَمْدَوْدُّ	يُمْدَوْدُّ	إِمْدَوْدَّ	لِيَمْدَوْدَّ	لاَ تَمْدَوْدَّ

---

(١) كانت مُدِدَ (حذفت حركة الدال الاولى فتم شرط الادغام اي سكن الاول وتحرك الثاني فادغمنا الدال بالدال (٢) كانت يَمْدُدُ (نقلنا حركة الدال الاولى الى ما قبلها فتم شرط الادغام) (٣) كانت يُمْدَدُ (٤) ويجوز أُمْدُدْ بفك الادغام (٥) ويجوز لِيَمْدُدْ (٦) ويجوز لا تَمْدُدْ (٧) كانت أُمْدِدَ (٨) كانت يُمْدِدُ (٩) كانت يُمْدَدُ (١٠) كانت أَمْدِدْ (١١) كانت مُادِدَ (١٢) كانت يُمادِدُ (١٣) كانت يُمادَدُ (١٤) كانت أُسْتُمْدِدَ (١٥) كانت يَسْتَمْدِدُ (١٦) كانت يُسْتَمْدَدُ

ملاحظات

عَلَى المضاعف الثلاثي (مدّ) والمشتقات منهُ

(س) ما هي الاسماء المشتقة من مَدَّ · أَمَدَّ · مَدَّدَ · مادَّ · تَمَدَّدَ · تَمادَّ · إمْتَدَّ · إسْتَمَدَّ

		المصدر العادي	اسم الفاعل	اسم المفعول	اسم المكان والزمان
(ج)	من مَدَّ	مَدّ	مادّ (١)	مَمْدُود	مَمَدّ (٢)
»	أَمَدَّ	إِمْدادٌ	مُمِدّ (٣)	مُمَدّ (٤)	مُمَدّ
»	مَدَّدَ	تَمْدِيدٌ	مُمَدِّدٌ	مُمَدَّدٌ	مُمَدَّدٌ
»	مادَّ	مِدادٌ (٥)	مُمادّ (٦)	مُمادّ (٧)	مُمادّ
»	تَمَدَّدَ	تَمَدُّدٌ	مُتَمَدِّدٌ	مُتَمَدَّدٌ	مُتَمَدَّدٌ
»	تَمادَّ	تَمادّ	مُتَمادّ (٨)	مُتَمادّ	مُتَمادّ
»	إِمْتَدَّ	إِمْتِدادٌ	مُمْتَدّ (٩)	مُمْتَدّ	مُمْتَدّ
»	إِسْتَمَدَّ	إِسْتِمْدادٌ	مُسْتَمِدّ (١٠)	مُسْتَمَدّ (١١)	مُسْتَمَدّ

(تنبيه) مطلوب من التلميذ ان يبني من الافعال اعلاه المصدر الميمي والمرة والنوع والصفة المشبهة واسم التفضيل للتمرُّن

---

(١) كانت مادِدٌ (٢) كانت مَمْدَدٌ (٣) مُمْدِدٌ (٤) كانت مُمْدَدٌ
(٥) او مُمادَّةٌ (٦) كانت مادِدٌ (٧) كانت مادَدٌ (٨) كانت مُتَمادِدٌ
(٩) كانت مُمْتَدِدٌ (١٠) كانت مُسْتَمْدِدٌ (١١) كانت مُسْتَمْدَدٌ

تمرين

مطلوب فيهِ معرفة انواع الاسماء المشتقة وردها الى اصولها قبل الادغام
رَادٌّ . مَرَدٌّ . جافٌّ . مُجِفٌّ . مُجتَرٌّ . مُكِبٌّ . مَصبُوبٌ . مَرْدُودٌ . مُحتَجٌّ .
إِحْتِدَادٌ . إِبْلَالٌ . تَبرِيرٌ . تَمْدِيدَةٌ . عَضَّةٌ . مُستَمِرٌّ . مُغتَرٌّ

(س) اذا قلنا هذا هوَ الشاعرُ المختارُ لهذا الشعر المختارِ (فما الفرق بين مختارٍ ومختارٍ)

(ج) الاولى اسم فاعل للاختيار و الثانية اسم مفعول وقع عليهِ الاختيار

كلمة للتلميذ

صرَّفنا لك في ما مرَّ من هذا الفصل المشتقات من ستة افعال معتلة وصحيحة وهي — وَزَنَ . قالَ . رَمَى . غزا . أَمِنَ . مَدَّ . — وبعد ان لاحظت التغيرات الاعلالية والادغامية التي اوردناها في الحواشي صار لك ذوق عام في معرفة رد المعتلات والمدغمات الى اصولها وهذا الذوق يسهِّلُ عليك درس اللغة من حيث التحليل و التركيب -- اما الافعال المعتلة الثلاثية فمنها كما علمت (مثال) ومنها (اجوف) ومنها (ناقص) وهي إجمالاً إما واوية او يائية . واما مضمومة عينها في المضارع مثل (قالَ يَقُولُ) او مكسورة مثل (باع يَبِيعُ) او مفتوحة مثل (خافَ يَخَافُ) فعليك ان تتمرَّن على رد الكلمات الى اصولها

اسئلة وملاحظات

(س) كيف تعرف ان الفعل الماضي المعتل واويٌّ او يائيٌّ

(ج) اعرف ذلك من مضارعه ومن مصدرهِ مثالهُ اعرف ان الاجوف (قالَ) واوي لان مضارعهُ يَقُولُ ومصدرهُ قَوْلٌ — و (باعَ) يائيٌّ لان مضارعهُ يَبِيعُ ومصدرهُ بَيْعٌ — و (خافَ) واويٌّ لان مصدرَهُ خوفٌ

– ونالَ يائيٌ لان مصدرهُ نَيلٌ[1] – واعرف الناقص (غزَا) واويٌّ لان مضارعهُ يغزُوْ ومصدرهُ غزْوٌ – و (رَمى) يائيٌّ لان مضارعهُ يرْمي ومصدرهُ رَميٌ وهذه المعرفة لازمة للاهتداء الى المفردات في المعاجم

(س) ذُكر في حواشي تصاريف الافعال المارَّة في هذا الفصل عدة قواعد للاعلال والادغام فهل من الضروري استظهارها (حفظها غيبًا)

(ج) ان فهم القاعدة خيرٌ من حفظها غيبًا – وفي ما يلي نورد جلَّ قواعد الاعلال والادغام مع ايراد الامثلة من قبيل ان في الاعادة إفادة قاصدين بذلك ان يمرّن الاستاذ الطلبة عَلَى الاشتقاق والتحليل فان ذلك من اكبر الوسائل لترويض الذهن – وقلنا ان هذه القواعد غالبة لانهُ يشذُّ عنها احيانًا فعلى الطالب ان يتفهمها ويورد عليها الامثلة ويردها الى اصلها فيحصل عَلَى الفائدة المطلوبة دون ان يكدَّ ذاكرتهُ في الحفظ غيبًا واليك :

قواعد الاعلال

(١) اذا سكنت الواو وكُسِر ما قبلها تُقلب ياء مثالهُ – إتَّضحَ كانت إوْتَضحَ فقلبت الواو ياء ثم قلبت الياء تاء وأُدغمت بما بعدها – وإيعادٌ كانت إوْعادٌ

(٢) اذا تحركت الواو او الياء وفتح ما قبلها تقلبان الفًا مثالهُ – قال كانت قَوَلَ – رَمَى كانت رَمَيَ – باعَ كانت بَيَعَ

(٣) اذا كانت عين الفعل واوًا او ياء متحركة وكان ما قبلها حرفًا

---

(١) هذا اذا كانت (نالَ) بمعنى أخذَ واما اذا كانت بمعنى اعطى فتكون واوية لان مضارعها ينولُ ومصدرها نَوَالٌ اي عطاء

صحيحًا ساكنًا تنقل حركتهما اليهِ وتقلبان حرفًا يجانس حركتهما[1] مثالهُ — أَعادَ كانت أَعْوَدَ. يخافُ كانت يَخْوَفُ. أَسالَ كانت أَسْيَلَ. يهابُ كانت يَهْيَبُ. يقومُ كانت يَقْوُمُ. أُهِينَ كانت أُهْوِنَ. أُدِينَ كانت أُدْيِنَ

(٤) اذا سكنت الهمزة في الحشو بعد همزة متحركة تقلب الساكنة حرفًا يجانس حركة ما قبلها مثل آمَنَ كانت أَأْمَنَ على وزن أَفْعَلَ. واما آمَنَ التي هي على وزن فاعَلَ فلم يطرأ عليها تغيرٌ كما مرَّ معنا

(٥) المثال الواوي المجرَّد المكسور العين في المضارع تحذف الواو من مضارعهِ المعلوم مثالهُ — يَرِثُ كانت يَوْرِثُ. وان لم يكن مكسور العين في المضارع تبقى الواو مثل وَجِلَ يوْجَلُ[2]

(٦) اسم المفعول من الناقص الذي ليس مضموم العين في المضارع تقلب واوهُ ياء وتكسر عينهُ ثم تدغم الياء بالياء مثالهُ مَرْمِيٌّ — كانت مَرْمُوْيٌ

(٧) اذا كان المصدر من الناقص ووقعت لامهُ طرفًا بعد الف تقلب همزة مثالهُ — اجراءٌ كانت اجرايٌ. إستدعاء كانت إستدعاوٌ

(٨) اذا كان المصدر من الناقص ووقعت لامهُ طرفًا بعد ضمة تقلب الضمة كسرة فان كانت اللام واوًا قلبت ياء وان كانت ياء بقيت على حالها ثم

---

(١) شذَّ عن هذا الضابط عدة افعال منها — إستحوذَ. إستجوبَ. إستصوبَ. أَغْوَلَ. إستنوقَ. إستودَّ. فانها وردت بدون ان تقلب الواو الفًا. ومن التعاليل ان صيغة الفعل اما ان تكون مشتقة من مجردهِ او من الاسم راسًا. فاذا اشتقت من الاسم راسًا او من فعل لم يطرأ عليهِ اعلال تبقى عينها بدون اعلال جريًا على القياس الاصلي

(٢) شذَّ عن هذا الضابط — يضعُ. يسعُ. يطأُ. يقعُ. يدعُ. يذرُ. فان الواو حذفت من مضارعها مع ان العين مفتوحة — اما يدعُ ويذرُ فماضيهما بمعنى ترك (مماتٌ) لا يستعمل

تحذف وينوّن ما قبلها بالكسر مثالهُ — تَحَلٍّ كانت تَحَلُّوٌ. تَجَنٍّ كانت تَجَنِّيٌ — فاذا كان التنوين تنوين فتح او اقترن المصدر بال فان الياء المحذوفة ترجع فتقول التَّجَنِّي والتَّحَلِّي وتجنِّياً وتحلّياً

(٩) اذا وقعت الواو طرفاً وكسر ما قبلها تقلب ياء مثالهُ — غُزِيَ كانت غُزِوَ

(١٠) اذا وقعت الالف بعد ضمة تقلب واواً مثالهُ شُوهِدَ كانت شاهِدَ

(١١) اذا كسرت الواو او الياء وضُمَّ ما قبلهما تقلب ضمتهُ كسرة ثم تقلب الواو ياء مثالهُ — قيلَ كانت قُوِلَ. بِيعَ كانت بُيِعَ

(١٢) اذا سكن حرف العلة بعد حركة تجانسهُ وسكن ما بعدهُ يحذف حرف العلة مثالهُ — قُمْ كانت قُومْ. نَمْ كانت نامْ

(١٣) اذا تطرفت الواو او الياء وكان ما قبلها ضمة او كسرة لا تقبلان من الحركات الا الفتحة مثالهُ — يَعْلُو كانت يَعْلُوُ. وَيَرْمِي كانت يَرْمِيُ

(١٤) اذا كان اسم الفاعل من الاجوف الثلاثي تقلب عينهُ همزة مثالهُ — قائلٌ كانت قاوِلٌ. بائعُ كانت بايعٌ

(١٥) اسم المفعول من الثلاثي الاجوف يعل بحذف واوهِ وتسكين عينهِ وتحريك فائهِ بحركة تجانس عينهُ مثالهُ — مَصُونٌ كانت مَصْوُونٌ. مبيعٌ كانت مَبْيُوعٌ على وزن مَفْعُولٌ

(١٦) اذا كان المصدر من مزيد الفعل الاجوف رباعياً او سداسياً تقلب عينهُ الفاً ثم تحذف احدى الالفين ويعوض عنها بالتاء في آخرهِ مثالهُ — إقَامَةٌ كانت إقْوَامٌ. إسْتِبَاعةٌ كانت إسْتِبْيَاعٌ

قواعد ادغام المتجانسين

الإدغام ادخال حرف بآخر فيصيران حرفًا واحدًا . وهو اما ان يكون الحرفان (المثلان) متجانسين او غير متجانسين . وهاك اهم احكام المتجانسين

(١) شرط الادغام ان يكون المثلان متصلين الاول ساكن والثاني متحرك مثالهُ — مَدْدٌ . جِدْدٌ . بُدْدٌ — فتكتب مَدٌّ . جِدٌّ . بُدٌّ

(٢) اذا كان الحرفان المتجانسان متحركين ينبغي لكي يتم شرط الادغام ان تحذف حركة الحرف الاول[1] او تنقلها الى ما قبلها (اذا كان صحيحًا ساكنًا) مثالهُ — مَدَّ كانت مدَدَ (فهنا حذفنا حركة الدال الاولى) ويَمُدُّ كانت يَمْدُدُ (وهنا نقلنا حركة الدال الاولى الى الميم الساكنة قبلها) فتم شرط الادغام

(٣) الامر والنهي من المضاعف الثلاثي يجوز فيهِ الادغام وعدمهُ فنقول مُدَّ او أُمْدُدْ . لا تَمُدَّ اولا تَمْدُدْ . لِيَمُدَّ او لِيَمْدُدْ

(٤) اذا كان الفعل الثلاثي المضاعف مضموم العين في المضارع مثل مَدَّ يَمُدُّ فيجوز تحريك آخر الامر والنهي منهُ بالحركات الثلاث . واذا لم يكن مضموم العين في المضارع مثل فرَّ يَفِرُّ فيجوز تحريكهُ بالفتح او بالكسر — اما الفتح فيفضل في الاحوال لسهولتهِ وخفتهِ

---

(١) يشترط ان لا يكون هناك المثلان في صدر الكلمة . وان لا يكونا في اسم على وزن فَعَلٌ . فُعُلٌ . فِعَلٌ . فُعَلٌ مثل أُمَمٌ . قُسُسٌ . حِلَلٌ . مَلَلٌ . — وان لا يكونا في ما هو ملحق بغيرهِ مثل جلببَ — وان لا يكونا في ما يقتضي تكرار الادغام مثل مُهَلِّلٌ وان لا يكونا يائين لازمًا تحريك ثانيهما مثل حَيِيَ فيجوز ان تكتب حيَّ ولا يجب

ادغام المتقاربين

او قلب احدهما حرفًا يناسب الآخر

إِمَّحَى . إِصَّطَلَحَ

(بيان) الادغام نوعان . ادغام حرفين متجانسين وقد مرّ عليهِ الكلام وادغام حرفين متقاربين مثل إِمَّحَى كانت انمحى على وزن إِنفعل فقلبت النون ميمًا وجرى الادغام. والفعل اصطلح كان اصتلح على وزن إِفتعل فقلبت التاء طاء . وهاك اهم احكام هذا النوع من الادغام

(١) اذا كانت فاء إِنْفَعَلَ ميمًا جاز قلب النون ميمًا وادغامها في ميم الفعل فلك ان تقول إِنْمَحَى او إِمَّحَى

(٢) اذا كانت فاء إِفْتَعَلَ واوًا او ياء قلبت تاء وأُدغمت في تائهِ مثالهُ إِيْتَسَرَ . إِوْتَعَدَ . تصيران إِتَّسَرَ . إِتَّعَدَ

(٣) اذا كانت فاء إِفتَعَلَ ثاء قُلبت تاؤهُ ثاء وأُدغمت احداهما في الثانية مثالهُ إِثْتَأَرَ يصير إِثَّأَرَ

(٤) اذا كانت فاء إِفتعلَ دالاً او ذالاً او زايًا قلبت تاؤهُ دالاً مثالهُ إِدْتَفَعَ تصير إِدَّفَعَ . وإِذْتَكَرَ تصير اذْدَكَرَ وازْتَجَرَ تصير إِزْدَجَرَ

(٥) اذا كانت فاء افْتَعَلَ صادًا او ضادًا او طاء او ظاء قلبت تاؤهُ طاء فتصير إِصْتَلَحَ اصْطَلَحَ . واضْتَرَبَ اضطَرَبَ . واطْتَرَدَ اطَّرَدَ . واظْتَلَمَ اظْطَلَمَ

تنبيه — لقد ادركت ايها الطالب ان الغاية من الاعلال والادغام هو تهذيب اللفظة لتكون خفيفة على السمع واللسان — وفي التمرين التالي مفردات وابيات شعرية فانظر الى كل كلمة فيهِ واذكر ما تعرفهُ صرفيًا عنها . واذا كانت الكلمة مدغمة او معتلة ردها الى اصلها قبل ادغامها او اعلالها وبين اذا كان الادغام تم بنقل الحركة او بحذفها

تمرين

اذكر ما تعرفهُ حرفيًا عن كل كلمة وروض ذهنك برد المفردات الى اصولها

(١) سقى · باعَ · أقامَ · إستقامَ · يقومُ · يبيعُ · يخافُ · يهابُ · يدعُو · بيعَ · دُعِيَ · أُهِينَ · يُصانُ · إقامةٌ · إباعةٌ · ترمِ · تغزُ · رامٍ · جاثٍ · قائمٌ · بائعٌ · مرميٌّ · إيذَنْ · مصفاةٌ · عِدةٌ [1] · أَرَى [2] · يرى · كُلْ [3] · خُذْ · مُرْ · سَلْ [4] · تمنَّ · لا تمدَّ · ماضٍ · مزيدٌ · متعدٍّ · مقرٌّ · مبتاعٌ · نَمْ · قُمْ · إستقِلْ · إخشَ · مصونٌ · مبيعٌ · جاعَ · ميعادٌ [5] · موسِرٌ [6] · سيِّدٌ [7] · بائعٌ · إغراءٌ · إرتماءٌ · ترامٍ · قيلَ · بيعَ · آلفَ · جثا · نامَ · إستعادَ · يستقيمُ · بِعْدُ · يضعُ · رامَ · إعطاءٌ · يسمُو · بقِيَ · يقتاتُ · شُوهِدَ · تعدَّ · مراماةٌ · مغازاةٌ · إستنارةٌ · قاضٍ · منباعٌ · عائمٌ · مجارٍ · مستبيحٌ · جُدَّ · إستحثَّ · يُحبُّ · مستبدٌّ · إصطبرَ · إيمانٌ · مستشارٌ · ممدٌّ · مقالٌ · مرمىً · مغزىً · إستجوبَ · إستوزرَ

(قِ · لِ · شِ · دِ · رَ · إِ · نِ · فِ · جِ · رِ · هِ · تِ · خِ · صِ · كِ · حِ · سِ · مَ · عِ ·) [8]

---

(١) مصدر من وَعدَ كانت وِعدٌ فحذفت الواو وعوض عنها بالتاء (٢) كانت ارأى فحذفت الهمزة للتخفيف ويرى كانت يرأيُ (٣) يجب حذف الهمزة من امرِ اكلَ . اخذَ . أمرَ . (٤) ويجوز إبدال حسب الاصل (٥) اصلها موعاد (٦) كانت ميسِرٌ (٧) كانت سيوِدٌ (٨) هذه افعال الامر التي وردت على حرف واحد ومعناها قِ احتفظ – لِ تولَّ من ولِيَ يلي – شِ زيِّن من وشى يشي – دِ ادفع الدية من ودى يدي – رَ انظر من رأى – (إِ) عِدْ من وأى يئي – نِ تأنَّ من ونى يني – فِ من وفى – جِ اقطع من وجى يجي – رِ اقصد من ورى يري – هِ اسقط من وهى يهي – تِ من أتى – خِ اقصد من وخى – صِ صِل من وصى – كِ اربط من وكى – حِ اكتب من وحى – سِ احلق من وسى – مَ من وأى يأي – عِ من وعى

(٢) جدَّ كلَّ الجدِّ في الدرسِ تنلْ　　من رياضِ العلمِ اثمارَ الأملْ
انَّما الوقتُ كبرقٍ مومضٍ　　فاغتنمهُ واطرحْ عنك الكسلْ
لا تضيِّعْ اوَّل العمر سدًى　　فترى آخرهُ شرَّ الفشلْ
فرصةُ التحصيل للتلميذِ في　　اوَّل العمرِ فبادرْ بالعجلْ

العلمُ ينهضُ بالوضيعِ الى العلى　　والجهلُ يقعدُ بالفتى المنسوبِ

ليسَ من يرضى بجهلٍ بدلاً　　عنْ ثمينِ العلمِ من اهلِ الفكرْ
إنما العلمُ فخارٌ دائمٌ　　ولا في العلم كنزٌ يذَّخرْ
فانتبهْ تُحْرِزْ نجاحاً وعُلى　　لا ينالُ المجدُ من غيرِ سهرْ
واجتهدْ فالمتواني يكتسي　　خِرَقَ الذُّلِّ واثوابَ الضَّرَرْ
وابذُلِ الجُهدَ ولا تكسلْ أما　　تَنْظُرُ الكسلانَ دوماً يحتقرْ

إصنعْ جميلاً ولو في غيرِ موضعهِ　　فلا يضيعُ جميلٌ أينما صُنِعا

كمْ منزلٍ في الأرضِ يألفهُ الفتى　　وحنينهُ ابداً لأوَّلِ منزلِ

تبّاً لِمَنْ يمسي ويُصبحُ لاهياً　　ومرامُهُ المأكولُ والمشروبُ

الفصل التاسع

في اماكن همزة الوصل وكيفية رسم الهمزة والالف

أُكْتُبْ يا وَلَدُ . يا وَلَدُ اكْتُبْ . أَكْرِمْ أَبَاكَ . أَبَاكَ أَكْرِمْهُ

(بيان) همزة الوصل هي التي لا تلفظ الا في ابتداء الكلام ولا تكتب الا في اول الكلمة وهمزة القطع هي التي تلفظ اينما وقعت وتكتب في اول الكلمة وفي وسطها وفي آخرها ففي الجملة الاولى نتلفظ بهمزة أُكتبْ وفي الجملة الثانية نسقطها لفظاً كأنها لم تكن لانها وقعت في الوسط فهي اذاً همزة وصل . وفي الجملة الثالثة تلفظنا بهمزة أكرِم وفي الجملة الرابعة تلفظنا بها ايضاً مع انها وقعت في الوسط فهي اذاً همزة قطع اما همزة الوصل فمحصورة في الاماكن التالية وكل همزة في غير هذه الاماكن هي همزة قطع

واليك اماكن همزة الوصل

(١) كل همزة في اول الماضي الخماسي والسداسي هي همزة وصل مثل همزة إرتفعَ . إستخضرَ (٢) كل همزة في اول الامر من فعل ثلاثي او خماسي اوْ سداسي مثل إضربْ . أُدخُل . إرتفعْ . إستخضِرْ (٣) كل همزة في مصدر فعل خماسي او سداسي مثل إرتفاعٌ . إستخضار (٤) همزة أل (٥) همزة الاسماء التالية وما يثنى منها وهي إسمٌ . إبنٌ . إبنةٌ . امروءٌ . امرأةٌ . إثنان . اثنتان (١)

في الاحكام المألوفة لكتابة الهمزة

(١) الهمزة الواقعة في الاول ترسم بصورة الالف مثل . إعلم . أحسن . أُمل (٢) الساكنة في الحشو ترسم بحرف حركة ما قبلها مثل فَأس . بِئْر . لُؤْم (٣) المفتوحة بعد ضمة او كسرة تكتب بحرف ما قبلها مثل سُؤَال . ضِئَال (٤) المتحركة بعد

---

(١) ويتبع السبعة اسماء اعلاه ثلاثة اسماء قلما نستعملها وهي إست ومعناه الاساس . ابنم ومعناه ابنٌ . أيمن وهو اسم وضع للقسم

فتحة او سكون تكتب بحرف حركتها مثل سَأَلَ . سَئِمَ . لؤُمَ . يَسْأَلُ . بَلُؤْمٍ . يَسْأَمُ
(٥) الواقعة بين الف وياء تكتب بصورة الياء مثل الرائي . بقائي (٦) الواقعة بين الفين تكتب بدون صورة حرفية مثل قراءات (٧) الواقعة بين الف وغير الياء من الضمائر فان كانت مفتوحة كتبت بدون صورة والا فبصورة حركتها مثل بقاءكم . بقائكم . بقاؤه (٨) الواقعة طرفًا بعد حرف متحرك تكتب بحرف حركة ما قبلها مثل طرأَ . جرُؤَ . ظمِئ (٩) اذا تطرفت ولحقتها تاء التأنيث وكان ما قبلها حرفًا صحيحًا ساكنًا تكتب بصورة الالف مثل فجأة . وان كان متحركًا تكتب بحرف حركته مثل مئة (١٠) اذا تطرفت ولحقتها تاء التأنيث وكان ما قبلها معتلاً تكتب بعد الياء بصورة الياء مثل خطيئة و بعد الواو والالف بدون صورة مثل براءة ومروءة — واستعمال الهمزة يحتاج الى تمرن

في كتابة الالف

(١) اذا وقعت الالف طرفًا وكانت ثالثة مقلوبة عن واو تكتب ملساء[1] مثل الف غزا . عصا . اصلها (غزوَ . عصوٌ) واذا كانت مقلوبة عن ياء تكتب بصورة الياء (٢) اذا كانت الالف رابع حرف فصاعدًا تكتب بصورة الياء[2] بقطع النظر عن اصلها مثل الف مصطفى . اجرى . انغزى

تمرين

صحح كتابة الهمزة والالف في ما يلي

(١) اَلحِكْمَةُ ضَالَّةُ المُؤْمِنِ يَلْتَقِطُهَا حَيْثُ وَجَدَها (٢) اذا قدرتَ على عدوّكَ فاجعل العفو عنهُ شكرًا للقدرة عليهِ (٣) قيمةُ كلّ امرئٍ ما يُحْسِنهُ (٤) تكلّموا تُعرفوا فانّ المرءَ مَخْبيءٌ تحت لسانهِ (٥) لا سُؤددَ مع انتقام ولا شرَفَ مع سوءِ ادب (٦) الرأْيُ قبلَ العمل (٧) صحى الجاهل من سكرتهِ (٨) شيئان لا يعرف فضلها الا من فقدها الشباب والعافية

---

(١) يستثنى من ذلك ما كان منهُ مهموز العين فان الفهُ تكتب بصورة الياء مثل نأى (الواوية) (٢) يستثنى من ذلك ما كان قبلها ياء في غير اسم علم مثل دنيا (من دنا يدنو)

(٩) غايةُ المعرفةِ ان يعرف المرءُ نفسهُ (١٠) ليس من عادة الكرام تَخْيِيرُ الإِنعام (١١) قل الحقَّ وإِنْ كان عليك (١٢) كلُّ طيرٍ يَأْوِي الى شكلهِ (١٣) بلاءُ الانسان من اللسان

(١٤) كم في المقابر من قتيلِ لسانهِ كانت تخاف لقاءَهُ الشجعانُ

(١٥) أداءُ الدَّينِ من الدِّين (١٦) خفِ الله تؤمن غيرهُ (١٧) لا يحيا الرجاءُ الا اذا كان لهُ مؤَرِّبٌ (١٨) اذا استشارك عدوُّكَ فتخلص لهُ النصيحة

(١٩) اذا لم يكن للمرء حظٌّ بدولةٍ ولا راحةٌ فيها تمنَّا زوالها

(٢٠) وما ذاك من بغضٍ بها غير أنهُ يُرجى سواها فهو يهوا انتقالها

(٢١) لو قيلَ ما تتمنَّا قلتُ في عجلٍ اخًا صدوقًا امينًا غيرَ خوَّانِ

(٢٢) اذا فعلتُ جميلاً ظلَّ يشكرني وإِن أَسَأْتُ تلقاني بغفرانِ

(٢٣) اذا محاسنيَ اللائي أُدِلُّ بها كانت ذنوبي فقل لي كيف اعتذرِ

(٢٤) من وضعَ نفسهُ مواضعَ التهمة فلا يلومنَّ من أَساءَ بهِ الظن

(٢٥) يا نفسي لا تجزعي من شدةٍ عرضت وَأَيقني من الهِ الخلقِ بالفرجِ

(٢٦) كم شدَّةٍ عظمت ثم انجلت ومضت من بعد تأثيرها بالمال والمهجِ

(٢٧) إياكَ تقنط عند كلِّ شديدةٍ فشدائدُ الايام سوفَ تهونُ

(٢٨) وانظر اوائلَ كلِّ امرٍ حادثٍ ابدًا فما هو كائنٌ سيكونُ

(٢٩) الجرائد مرآة تظهر فيها اخلاق الامة

(٣٠) خلى منك طرفي وامتلا منك ناظري كأَنك من عيني نقلت الى قلبي

الفصل العاشر

في المذكر والمؤنث

رجلٌ . امرأةٌ . غزالٌ . غزالةٌ . قلمٌ . خيمةٌ

(بيان) من المؤنث ما له مذكر من جنسهِ وهذا يصدق على البشر والحيوانات مثل امرأة . غزالة . فيسمى مؤنثًا حقيقيًا ومذكره مذكرًا حقيقيًا . ومن المؤنث ما ليس له مذكر من جنسهِ مثل خيمة . ومن المذكر ما ليس له مؤنث من جنسهِ مثل قلم فهذا النوع اسمهُ مجازي اي غير حقيقي

(حد) المذكر الحقيقي ما كان بازائهِ مؤنث والمؤنث الحقيقي ما كان بازائهِ مذكر والمجازي بعكسهما

المؤنث اللفظي والمعنوي

كريمة . سلمى . دنيا . خنساء . مريم . زينب

(بيان) علامات التأنيث ثلاث وهي التاء المربوطة والالفان المنصورة والممدودة فكل مؤنث لحقتهُ احدى هذه العلامات سمي لفظيًا مثل كريمة . سلمى . دنيا . خنساء والا فهو معنوي مثل مريم زينب

(حد) المؤنث اللفظي هو الذي تظهر في آخرهِ علامة التأنيث والمؤنث المعنوي هو الذي تختفي في آخرهِ العلامة

الاسماء التي يجوز تذكيرها وتأنيثها

في اللغة العربية عدد من الاسماء التي يجوز تذكيرها وتأنيثها مثل – طريق . حال . ويوجد ايضًا عدد من الاسماء المؤنثة معنويًا اي لا علامة ظاهرة للتانيث فيها وهاك اشهرها – بئر . ضلع . كاس . دار . شمس . فاس . فخذ . كتف . ارض . ارنب . نعل . ريح . قدم . نفس . افعى . وركٌ . يمين . خنصرٌ . بنصرٌ . كرِش . عصًا . جحيم . جنُوب . سنٌّ .

تمرين

انظر الى كلماتهِ وبيّن من اي اقسام الفعل او الاسم هي
ورد المزيد الى اصلهِ

لا يَمتَطي المجد مَن لَم يَركَبِ الخَطَرَا ... ولا ينالُ العُلى من قدَّمَ الحَذَرَا
ومَنْ أرادَ العُلى عفوًا بِلا تَعَبٍ ... قضى ولَمْ يَقضِ مِن إدراكِها وَطَرَا
لا بُدَّ للشَّهدِ مِنْ نحلٍ يمنعهُ ... لا يجتني النَّفعَ مَن لم يحمِلِ الضَّرَرَا
لا يبلغُ السُّؤلُ إلَّا بعدَ مؤلمةٍ ... ولَا تتمُّ المنى إلَّا لمن صبرا
وأحزمُ النَّاسِ مَن لو ماتَ مِن ظمأٍ ... لَا يقربُ الوِردَ حتى يعرفَ الصدَرَا
وأغزرُ الناسِ عقلًا من إذا نظرَتْ ... عيناهُ أمرًا غدا بالغير مُعتبِرَا
لا يحسُنُ الحِلمُ إلَّا في مواطنِهِ ... ولَا يليقُ الوَفا إلَّا لِمَن شكرَا
ولَا ينالُ العُلى إلَّا فتىً شرُفَتْ ... خِلالُهُ فأطاعَ الدَّهرُ ما أمرَا
مَنْ دبّرَ العيشَ بالآراءِ دامَ لهُ ... صفوًا وجاءَ اليهِ الخطبُ معتذرَا
يهونُ بالرأيِ ما يجري القضاءُ بهِ ... مَن أخطأَ الرأيَ لا يستذنِبُ القدَرَا

(لصفي الدين الحلي)

حبُّ السلامةِ يَثني همَّ صاحبهِ ... عن المعالي ويُغري المرءَ بالكسلِ
فان جنحتَ اليهِ فاتخذ نفقًا ... في الارض او سلَّمًا في الجوِّ فاعتزلِ
أُعلّل النفسَ بالآمالِ أرقبُها ... ما اضيقَ العيشَ لولا فسحةُ الاملِ
وإنما رجلُ الدنيا وواحدُها ... من لا يعوِّلُ في الدُّنيا على رجلِ

(للطغرائي)

الفصل الحادي عشر

في المفرد والمثنى والجمع

تِلميذٌ . تِلميذان . تَلاميذُ

(حد) المثنى ما دل على اثنين وكان له مفرد من لفظهِ مثل تلميذانِ او تلميذَينِ — ويثنى المفرد بزيادة تلحق آخره وهي الف او ياء مفتوح ما قبلها بعدهما نون مكسورة

(حد) الجمع ما دل على اكثر من اثنين وكان له مفرد من لفظهِ مثل — تلاميذ

انواع الجمع وملحقاته

أُسُدٌ . رُسُلٌ . رِجالٌ . مؤْمِنُونَ . فاضِلاتٌ

(بيان) بعض الجموع يتغير فيها بناء المفرد مثل أُسُدٌ مفردها أَسَدٌ ورُسُل مفردها رسول . ورجال مفردها رَجُل . ففي الجمع الاول تغيرت حركات المفرد وفي الثاني نقص منهُ حرف وفي الثالث دخلت الف بين احرف المفرد . فامثال هذه الجموع تسمى مكسَّرة لانهُ تغير فيها بناء المفرد . وبعضهُ يزاد على مفردهِ زيادة خارجية فيبقى سالمًا من التغيير مثالهُ مؤْمنون مفرده مؤْمن وفاضلات مفرده فاضلة . وهذا النوع من الجمع اسمهُ سالم

حدود

(١) الجمع المكسر هو ما تكسر فيهِ بناء مفرده اما بابدال حركاتهِ او بحذف بعض احرفهِ او بالزيادة عليها

(٢) الجمع السالم هو ما سلم فيهِ بناء مفرده من التغيير وهو قسمان مذكر سالمٌ ومؤنث سالم

(٣) الجمع المذكر السالم هو ما زيد في آخرهِ (بدون تغيير مفردهِ) واو مضموم ما قبلها او ياء مكسور ما قبلها بعدهما نون مفتوحة مثل مؤْمِنُونَ مؤْمِنِينَ

(٤) الجمع المؤنث السالم هو ما زيد في آخرهِ الف وتاء مبسوطة بدون تغيير مفردهِ مثل فاضِلاتٌ مفردها فاضِلة (وتاء التانيث زائدة لا تُعدّ اصلية)

ملاحظات واحكام

(١) التاء المربوطة اللاحقة آخر المفرد المؤنث تحذف في الجمع ولا يعد حذفها تكسيراً لانها ليست من اصل المفرد بل هي علامة التأنيث (٢) الجمع المكسر نوعان جمع كثرة وهو ما لا نهاية لمدلوله وجمع قلة وهو ما دل على الثلاثة الى العشرة وله اربعة اوزان وهي أفعال مثل احمال وأفعُل مثل أحرُف وأفعِلة مثل اعمدة وفِعلة مثل إخوة فكل جمع مكسر غير هذه الاوزان الاربعة هو جمع كثرة وينوب عند الضرورة جمع الكثرة عن القلة وبالعكس (٣) جمع الكثرة منه نوع يدعى صيغة منتهى الجموع وهو كل جمع بعد الفه ثلاثة احرف اوسطها ساكن مثل (قناديلُ) او حرفان اما كلاهما متحركان مثل (مساجِدُ) او احدهما ساكن والثاني متحرك مثل (مواد . قرايا) اما الحرفان المتقدمان على الف الجمع فيفتحان (٤) اذا كان مفرد الجمع المكسّر فوق الثلاثي فيجب كسر الحرف الواقع بعد الف الجمع مثل دراهِم قنادِيل فان مفردها دِرهم . قِنديل

احكام ما يلحق بالمثنّى والجمع

الملحق بالمثنى هو ما دل على اثنين ولكن لا تنطبق عليه شروط المثنى وهو اثنانِ . اثنتان . كِلاَ . كِلتا [1] فهي الفاظ لا مفرد لها من لفظها

الملحق بجمع المذكر السالم هو ما ماثله في الصورة ودل على الجمع بدون ان تنطبق عليه كل شروط هذا الجمع ومنه العقود — وهي عشرون وثلاثون واربعون وخمسون وستون وسبعون وثمانون وتسعون — فهذه مفردها ليس من لفظها . وهنالك بعض الفاظ معدودة سنذكرها

اسم الجمع ما تضمن معنى الجمع ولكن لا مفرد له من لفظه مثل قَوْم . أُناس . شعبٌ . فمفردها رجل او امرأة

شبه الجمع ما تضمن معنى الجمع وميز واحدهُ بالتاء مثل (شجر حَمَام . بقر) فاذا اضفت الى كل لفظة من هذه الالفاظ تاء حصلت على مفردها (شجرة . حمامة . بقرة)

---

(١) كِلا وكِلتا اذا اضيفتا الى اسم ظاهر تعربان بالحركات مقدرة واذا أُضيفتا الى ضمير تعربان بالحروف فنقول جاء كلاَ الرجلين ورأيت كلا الرجلين ومررت بكلا الرجلين — وجاء كلاهما ورأيت كليهما ومررت بكليهما — ورأيت كلتا المرأتين ورأيت كلتيهما

الفصل الثاني عشر

في الجموع القياسية

ما يُجمع جمعًا مذكرًا سالمًا

خالِدُونَ . يُوسُفُونَ . عالِمُونَ . مُحتَرَمُونَ

(بيان) العلم هو اسم لمعين مثل (خالد . يوسف) والاسم الذي يجمع جمعًا مذكرًا سالمًا اما ان يكون موصوفًا او صفة فاذا كان موصوفًا يشترط فيه لكي يجمع هذا الجمع

(قاعدة ١) ان يكون علمًا لمذكر عاقل خاليًا من تاء التانيث والتركيب (مثل خالد . يوسف) – واذا كان صفة فيشترط فيه لكي يجمع هذا الجمع

(قاعدة ٢) ان يكون صِفةً لمذكر عاقل خاليًا من تاء التأنيث وان لا يكون من وزن أفعل فعلاء او فعلان فَعلى ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث (مثل عالِم . محترَم)

اسئلة لايضاح ما تقدم

س – كيف جاز لك ان تجمع الاسمين الموصوفين (خالد . يوسف) جمعًا مذكرًا سالمًا؟

ج – لانهُ تمت فيهما الشروط المذكورة في القاعدة الاولى

س – هل يجوز ان تجمع الصفات . ازرق . سكران . صبور . جريح هذا الجمع ؟

ج – كلا لان الاول خالف الشروط بكونه من باب أفعل فعلاء (ازرق زرقاء) والثاني من باب فَعلان فَعلى (سَكران سَكرى) والثالث والرابع يستوي فيهما المذكر والمؤنث فيجوز ان نقول رجل صبور وامرأة صبور ورجل جريح وامرأة جريح فجمع هذه الصفات زُرْقٌ . سكارى . صُبُرٌ . جَرْحَى

س – هل يجوز ان تجمع الاسمين الموصوفين (نخلة . عبد اللطيف [1]) هذا الجمع ؟

ج – كلا . . لان الاول خالف الشروط لكونهِ ختم بتاء التأنيث . والثاني خالف الشروط بكونهِ مركبًا من اسمين

س – كيف جاز لك ان تجمع الصفتين (عالِم . محترَم) جمعًا مذكرًا سالمًا

ج – لانهُ تمت فيهما الشروط المذكورة للصفة في القاعدة الثانية اعلاه

---

(١) اذا اردنا ان نجمع مثل هذا الاسم نقول ذوو عبد اللطيف او المسمون بعبد اللطيف

ما يجمع جمعاً مؤنثاً سالماً

ضوابط

(ضابط ١) كل اسم ختم بالتاء يجمع هذا الجمع . فجمع وَجْنة = وَجَنات ونَخْلة = نَخَلات (وشذّ عن هذا الضابط بعض اسماء كما ترى في الايضاحات ادناه)

(ض ٢) كل اسم علم لمؤنث مثل زينب مريم جمعها = زينبات مريمات

(ض ٣) كل مصدر يزيد على ثلاثة احرف [1] مثل احسان جمعها = احسانات وتجهيز تجهيزات

(ض ٤) كل صفة مذكر لا يعقل مثل صاهل جمعها صاهلات . وناهق — ناهقات

(ض ٥) كل اسم لا يعقل تصدّر بابن او ذو مثل ابن عرس جمعها بنات عرس وابن آوى جمعها بنات آوى وذو القعدة جمعها ذوات القعدة

(ض ٦) المؤنث بالالف [2] مثل صحراء جمعها صحراوات . ببغاء = ببغاوات . فُضلى = فُضْلَيَات

(ض ٧) الموصوفات الاعجمية اي التي ليست من اوضاع اللغة العربية مثل تلغراف . تلفون . فونوغراف . باشا . لورد . فان جمعها تلغرافات . تلفونات . فونوغرافات باشاوات . لوردات . وقد شذّ منها بعض الفاظ مثل قنصل فان جمعها قناصل

ايضاحات

(١) شذ عن الضابط الاول امراة . شاة . شفة . أَمَة . أُمَّة . مِلَّة . فجمعها نساء . شياه . شفاه . إماء . أُممٌ . مِللٌ (٢) الاسم الثلاثي المؤنث السليم العين الساكنها اذا كان على وزن (فَعْل او فَعْلة) وجمع جمع مؤنث سالم وجب تحريك عينه بالفتح فجمع دَعْد = دَعَدَات ورَحمة = رَحَمَات — واذا كان الاسم الثلاثي على وزن فِعل او فُعلة وجمع هذا الجمع جاز في جمعه بقاء العين ساكنة واتباعها لحركة ما قبلها وفتحها فيصح في جمع هِند وظُلمة هِندات هِنِدات هِنَدات . ظُلُمات . ظُلَمات . ظُلْمات

---

(١) يندر جمع مصدر المجرّد الثلاثي (٢) ما لم يكن المؤنث على وزن فعلى (بفتح الفاء) ومذكره فعلان — او فعلاء ومذكره أفعل فانه لا يجمع هذا الجمع مثل سكران حمراء أحمر فانّ جمعها (سُكارى حُمْرٌ)

القواعد الغالبة لما يجمع جمعًا مُكَسَّرًا

(تنبيه) لا حاجة الى تكليف الطلبة بحفظ القواعد التالية غيبًا بل يكفي ان يقرأوها على حدة او امام الاستاذ ويفهموها ويكلفوا بايراد امثلة من المفردات والجموع عليها فان هذا الاسلوب العملي من اكبر الوسائل لدرس الجموع واستخدام المألوف منها

(١) كل اسم على وزن فُعُل او فُعْل او فِعْل يجمع على وزن أفعال فجمع عُنُق. قُفْل. حِمْل = أَعْنَاق. أَقْفَال. أَحْمَال

(٢) كل معتل اللام على وزن فعيل (بمعنى الفاعل) يجمع على وزن أفعِلاء فجمع وَلِيّ = أَوْلِياء. سَخِيّ = أَسْخِياء

(٣) كل اسم دل على سجية على وزن فعيل بمعنى الفاعل يُجمع على وزن فعال ويشترك فيهِ المذكر والمؤنث فجمع لئيم ولئيمة. وكريم وكريمة – لِئام. كِرَام. وكل اسم على وزن فَعْلَة يجمع على هذا الوزن مثل ضِياع جمع ضَيعة. قِصاع جمع قَصعة

(٤) كل اسم على وزن أَفعَل فعْلاء من ذوات الالوان والعيوب والحلى يجمع على وزن فُعْل[1] فجمع أَسْوَد وسَوْداء = سُوْد – وأحمر حمراء – حُمْر

(٥) كل اسم على وزن فَعُول (بمعنى الفاعل) اذا كان صحيح العين واللام يجمع على فُعُل فجمع صبور صُبُر[2]

(٦) كل اسم على وزن فَعيل (بمعنى المفعول) اذا كان يدل على تلف او بلية او توجع يجمع على وزن فَعْلَى فجمع قتيل قَتلى وأسير أَسْرَى وجريح جَرْحى

---

(١) اذا كانت الصفة من الاجوف اليائي مثل ابيض. اغيد. تكسر في جمعها الياء تحسينًا للفظ فنقول بِيض غِيد (٢) وقد يجمع شذوذًا جمعًا مذكرًا سالمًا

(٧) كل اسم على وزن فاعل من الناقص يجمع على فُعَلَة فجمع قاضٍ قُضَيَة تصير بالاعلال قُضاة

(٨) كل اسم على وزن مَفْعَل ومَفْعِل ومِفْعَلَة ومَفْعَلَة يجمع على مَفَاعِل فجمع مِبرَد مَبارِد ومَسْجِد مَساجِد. ومَجْمَع مَجامِع .ومَصْلَحة مصالِح.ومَعرِفة معارِف. ومِلْعَقَة مَلاَعِق. (مطلوب تمييز اوزان صيغة منتهى الجموع فلتلاحظ [1] في ما يلي)

(٩) كل اسم على وزن مِفْعَال او مِفْعِيل او مَفْعُول يجمع على مفاعيل فجمع مِفتاح مَفَاتيح . ومِسكين مَسا كين. ومَقْدُور مَقادير

(١٠) كل اسم على وزن أُفعول اوأُفعولة يجمع على أفاعيل فجمع أُسلوب أَساليب · وأُنشودة أَناشيد

(١١) كل اسم على وزن أَفعَل او أُفْعُل او إِفعل يجمع على أَفاعِل فجمع أَفضَل أَفاضِل · وأُنمُل أَنامِل · و إِصْبَع أَصابِع

(١٢) كل اسم مؤنث ثالثهُ حرف مد يجمع على وزن فَعائل فجمع فرِيدة فَرائِد · وعجوز عجائِز وسَحابة سَحائِب

(١٣) كل اسم موصوف على وزن فِعْلَة يجمع على فِعَل فجمع قِطعَة قِطَع

(١٤) كل صفة على وزن فُعلى وكل موصوف على وزن فُعْلة يجمعان على فُعَل فجمع كُبْرَى كُبَر · وفُضْلَى فُضَل ·وغُرْفة غُرَف · ورُؤْية رُؤى

(١٥) كل اسم رباعي يجمع على فَعَالِل فجمع دِرْهَم دَراهِم — والخماسي يجمع على هذا الوزن بشرط ان يحذف منهُ الحرف الخامس فجمع سَفَرْجَل سَفَارِج

---

(١) بحسب ضابطها الذي مرّ معنا

– وفاعول وفاعولة يجمعان على فَوَاعِيل مثل نَوَاقِيس قوَارير (مفردها ناقوس وقارورة)

(١٦) كل اسم مركب من خمسة احرف رابعها حرف مد يجمع على فَعَالِيل فجمع عُصْفور عَصافير . وقِرطاس قَرَاطِيس . وكُرْسِيٌّ كَرَاسي

(١٧) كل اسم على وزن فِعال مشتق من فعل ناقص او من مضاعف يجمع على افعلة فجمع حِذاء أَحذِية وزِمام أَزِمَّة (كانت أَزْمِمة)

(١٨) الموصوف او الصفة على وزن فاعل او فاعلة يجمع على فواعل فجمع جامع سابق . نابغ . عاصمة = جوامِعُ . سوابِقُ . نوابِغُ . عواصم

تمرين للذاكرة

اذكر ما يخطر على بالك من الاسماء على وزن – فُعُل – فُعْل – فِعْل – مِفْعَل – مَفْعِل – مَفْعَل – مَفعَلة – مَفْعِلة – مِفْعَلة – مِفْعَال – مِفْعِيل – مَفْعُول – أُفْعُول – أُفْعُولة – أَفْعَل – أُفْعُل – إِفْعِل – فَعِيلة – فَعَالة – فَاعُول – فَاعُولَة – فُعْلَة – فَاعِل – فَاعِلة – ثم اجمعها جمعًا مكسرًا

الفصل الثالث عشر

في تثنية وجمع الاسماء الممدودة والمقصورة والمنقوصة

كِتابٌ . ظَبْيٌ . دَلْوٌ . حَمْرَاءُ . فَتىً . عَصاً . الرامِي

الاسم الصحيح هو ما كان آخرهُ حرفاً صحيحاً مثل كتاب

المشبه بالصحيح هو المختوم بواو او ياء قبلها ساكن مثل ظَبْيٌ . دَلْوٌ

الممدود هو الاسم المتصرف المختوم بهمزة بعد الف مثل حمراء

المقصور هو الاسم المتصرف المختوم بالف ثابتة مثل فتىً عصاً

المنقوص هو الاسم المتصرف المختوم بياء قبلها كسرة مثل الرامِي

احكام تثنية الممدود

(١) اذا لم تكن همزتهُ للتأنيث جاز اثباتها وقلبها واوًا فمثنى كِساء كِساءان وكساوان (الكساء مذكر فهمزتهُ ليست للتانيث)

(٢) اذا كانت همزتهُ اصلية مثل قرّاء[١] او مسبوقة بواو قبل الالف مثل عشواء وجب اثباتها فتقول قرّاءان عشواءان

(٣) اذا كانت الهمزة للتأنيث غير مسبوقة بواو قبل الالف وجب قلبها واوًا فمثنى سوداء سوداوان

---

(١) القراء الحسن القراءة فالهمزة فيهِ اصلية لانهُ من قرأ

احكام تثنية المقصور

(١) اذا كانت الف المقصور ثالث حرف في الاسم تردُّ عند التثنية الى اصلها الذي قلبت عنهُ فمثنى فتىً فَتَيان لان اصلها فتيٌ ومثنى عصا عَصَوان لان اصلها عَصَوٌ

(٢) اذا كانت الف المقصورة رابعة فصاعدًا تنقلب ياء فمثنى مُصْطَفَى مُصْطَفَيَانِ ومُسْتَعْطَى مُسْتَعْطَيَان

احكام تثنية المنقوص

يثنى المنقوص بزيادة علامة التثنية عليهِ فمثنى القاضي القاضِيان والقاضِيَيْنِ واذا كان قد حُذِف منهُ شيءٌ يرد الى اصلهِ فمثنى رام رامِيانِ او رامِيَيْنِ لان اصلها رامي

في احكام جمع الممدود والمقصور والمنقوص جمعًا سالمًا

(١) اذا جمع الممدود جمع مذكر سالم عوملت همزتهُ كما تعامل في التثنية فجمع قرّاء قرّاؤُون (تثبت الهمزة لانها اصلية)

(٢) اذا جمع المقصور جمع مذكر سالم حذِفت الفهُ وبقيت الفتحة فجمع مُصْطَفَى مُصْطَفَوْن . ومُسْتَعْطَى مُسْتَعْطَوْن بفتح الفاء والطاء

(٣) اذا جمع المنقوص جمع مذكر سالم حذِفت ياؤُهُ وضم ما قبل الواو وكسر ما قبل الياء فجمع الآني الآتون والآتين

(٤) اذا جمع الممدود او المقصور او المنقوص جمع مؤنث سالم يعامل

معاملته في التثنية فجمع فُضْلَى فُضْلَيَات وانشاء انشاءات وهادٍ (اسم امرأة) هاديات — (واما هادٍ) اذا كانت صفة لمذكر فجمعها القياسي (هادُون)

(ملاحظة) يجب التمييز بين الصفات وبين اسماء العَلَم التي اصلها صفات فانَّ لكل منها احكامًا كما رأيت في لفظة (هادٍ)

تمرين

(١) ثنِّ الاسماء التالية وكل ما يجوز لك ان تجمعهُ جمعًا سالمًا فاجمعهُ وما لا يجوز لك جمعهُ بحسب الجمع المذكور فاجمعهُ جمعًا مكسرًا على احد الاوزان القياسية او السماعية والجموع المألوفة تفضل على غيرها

مُعْطًى · مرتقٍ · المختفي · مستاءٌ · مُكْرِمٌ · رَاغِبٌ · سمَاءٌ · مُتَقَدِّمٌ · مُحَامٍ · خَالِدٌ · إِعلانٌ · إحتِرَامٌ · بَارومتر · بَرْدٌ · جهالة · جَرَّاحٌ · كِيسٌ · وَصِيٌّ · مِترٌ · قَصْعَةٌ · أَصْفَرُ · صَفْرَاء · مَسْكِنٌ · مَحْفَلٌ · أُحْدُوثَةٌ · كِسْرَةٌ · مِلْقَطٌ · مَحْبَسٌ · باشا · بك · لُورْد · سيَّارة · أُتوموبيل

(٢) ما مفرد الكلمات التالية ومن اي انواع الجموع هي وهل تذكر لمفردها جمعًا آخر

خَيْلٌ · مَعَابِدُ · مُدُنٌ · غِلْمَانٌ · وَرَقٌ · ذَاهِبُونَ · مُحَرَّمَاتٌ · مُبْغِضِينَ · أَنْفُسٌ · أَنفَاسٌ · أَرْبَعُونَ · أَسَالِيبُ · عَجَائِزُ · كَرَاسِي · جُهَّالٌ · نُوقٌ · غُرَفٌ · بِيضٌ · جُبَنَاء · أُسُود · فَوَارِس · عبيد · كُتُب · شُعَب · زُرْقٌ · زَهْرٌ · أَصَابِع · أَنْيَابٌ · كِرَامٌ · قُصُورٌ · جُنْدٌ · عَطَايَا · ثِيَابٌ · جَبَابِرَة · سَيِّدَات · قِطْعَانٌ · سُكَارَى · أَهَالِي · كِسَر · مُخْتَارُون · حُرَّاس · حُمْرٌ · أُتُن · قِصَاع · حَدَائِق · سُفُن · عِلَل · قتلى · مَنَادِيل · صُوَر · مَرْضَى · شُرَفَاء · صَاغَة · فِيَلَة · عُرَاة · أَحَادِيث · قُبَلٌ · عُقَلَاء · سَحَرَة · باعة · قُضَاة · قلوب · خُدُود · شُهُود · إِخْوَان · طُرُق · كِبَار · ينابيع · أَرْطَال · عَوَاصِم · خَوَاتِم · صَوَامِع · عُمْيَان ·

خِرَافٌ . أَسَاطِيل . أَكَالِيل . سَلَاسِل . سَاعَات . أَوْلِيَاء . أَعْيُن . رَاحِلُون .
غَرَائِب . أَكَاسِرَة . قَيَاصِرَة . مَطَابِع . عَمَائِم . قِلَاع . مَوَانِع . مُولَعُون .
(عِشْرُونَ . أُولُو . عَالَمُونَ . عِلِّيُّونَ . سِنُونَ . أَرَضُونَ . أَهْلُونَ . بَنُونَ[1])

(٣) اجمع وثنِّ المفرد في الابيات الآتية ورد الجمع الى مفرده

تريدين إدراك المعالي رخيصةً ... ولا بد دون الشهد من إبر النحل
ومن لم يمت بالسيف مات بغيره ... تنوعت الاسباب والموت واحدُ
كلُّ حلمٍ أتى بغير اقتدارٍ ... حجةٌ لاجئٌ إليها اللئامُ
وتحدَّثَ الماءُ الزلالُ مع الحصى ... فجرى النسيمُ عليهِ يسمعُ ما جرى
وما المالُ والاهلونَ الاَّ ودائعُ ... ولا بدَّ يوماً أَنْ تُرَدَّ الودائعُ
أخلقْ بذي الصبر أن يحظى بحاجتِهِ ... ومدمنِ القرْعِ للابواب أَنْ يلجا
ما كلُّ ما يتمنى المرءُ يُدْرِكُهُ ... تجري الرِّياحُ بما لا تشتهي السُّفُنُ
ولم أرَ في عيوب الناس شيئاً ... كنقص القادرينَ على التمامِ
ومَنْ هابَ اسبابَ المنايا ينَلْنَهُ ... وإن رامَ اسبابَ السماءِ بسُلَّمِ
والنارُ في احجارها مخبوءةٌ ... لاَ تلتظي ان لم تثرها الازنُدُ

تنبيهات

(١) معرفة الجموع تحتاج الى سماع ومطالعة ومراجعة القاموس فعلى التلميذ ان ينتبه الى ذلك (٢) قد يكون للفظة واحدة اكثر من جمع فعلينا اذا تعددت الجموع استعمال الوزن المألوف (٣) اسمِ الجمع وشبه الجمع يثنيان ويجمعان كالمفرد مثاله (قَوم) جمعها اقوام ومثناها قومان وزَهر جمعها ازهار ومثناها زهران — والجمع قد يثنى ويجمع مثل عبيد مثناها عبيدان . واضلع جمعها اضالع . وسادة جمعها سادات

---

(١) هذه ملحقة بجمع المذكر السالم لان بعضها لا مفرد له من لفظهِ مثل (اولو مفردها صاحب) وبعضها مفردها ليس علماً ولا صفة لما يعقل كما ترى

الفصل الرابع عشر

في التصغير

رُجَيْلٌ · كُلَيْمَاتٌ · يا بُنَيَّ · يا حَبُوبُ · يا بَهُوجُ

(بيان) يراد بتصغير الشيء تحقيره او تقليله مثاله (رُجيل) تصغير رجل ويراد به التحقير (وكليمات) تصغير كلمات ويراد بها التقليل · وقد يستعملون التصغير للتحبب على اساليب مختلفة مثل يا بنيّ تصغير ابن ويا حبوب ويا بهوج تصغير حبيب وبهج

احكام التصغير

(قاعدة غالبة) يصغر الاسم بزيادة ياء ساكنة بعد ثانيهِ فان كان ثلاثيًا ضُمَّ اولهُ وفُتح ثانية وان كان اكثر من ثلاثة احرف جرى على حكم الثلاثي وكسر ما بعد الياء[1] فتصغير جبل (جُبَيْل) ودِرْهَم (دُرَيْهِم) جمعهُ دُرَيْهِمَات[2]

---

(١) اذا كان الحرف الواقع بعد ياء التصغير متصلاً بعلامة التأنيث مثل (سلمى . رحمة . حمراء) او بالف الجمع مثل (اصحاب) او بالف ونون زائدتين في اسم مثل (سلمان . سكران) ففي هذه الامكنة يبقى ما بعد ياء التصغير على حركته قبل التصغير فتقول سليمى . رُحيمة . حميراء . أُصيحاب . سليمان . سكيران بفتح ما بعد الياء

(٢) مصغر ما لا يعقل يجمع جمع مؤنث سالم كما ترى في جمع دُرَيهم

ملاحظات واحكام

(١) اذا كان الاسم خماسيًا مجرّدًا يحذف آخره عند التصغير فتصير سفَرْجل (سُفَيرِج) او سفيرِيج

(٢) اذا كان الاسم خماسيًا او سداسيًا مزيدًا [١] تحذف منهُ الزيادة في التصغير فتصغير مُستعلِم (مُعَيْلِم). مُنْطَلِق (مُطَيْلِق)

(٣) التصغير يرد المقلوب الى اصلهِ فتصير بابٌ. نابٌ. ميزانٌ (بُوَيْبٌ. نُيَيْبٌ. مُوَيْزِينٌ) لان اصلها بَوَبٌ نَيَبٌ. مِوْزَانٌ

(٤) اذا كان ثاني الاسم حرف علة ساكن يقلب في التصغير واوًا فتصغير شاعر. يوسف. حيدر (شُوَيْعِرٌ. يُوَيْسِف. حُوَيْدِر)

(٥) اذا كان ثالث الاسم او رابعهُ ألفًا أو واوًا يقلب عند التصغير [٢] ياء فتصغير فتى. كتاب. قنطار. عصفور. سلطان. (فُتَيٌّ. كُتَيِّبٌ. قُنَيْطِيرٌ. عُصَيْفِيرٌ. سُلَيْطِينٌ)

(٦) الاسم المركب من حرفين اذا صغر يُرَد المحذوف منهُ واذا كان اولهُ همزة وصلٍ تحذف فتصير أخ. أب. ابن (أُبَيٌّ. أُخَيٌّ. بُنَيٌّ) اصلها أَخَوٌ. أَبَوٌ. بَنَوٌ)

(٧) اذا كان المؤنث المعنوي ثلاثيًا تُرَد تاء التأنيث المقدر عند تصغيره فتصغير هند. شمس (هُنَيْدَة. شُمَيْسَة)

(٨) تصغر جموع القلة والسلامة على لفظها فتصغير اضلُع. مُصْلِحِين.

---

(١) المزيد هو ما زيد على اصلهِ بعض احرف مثل السين والتاء والنون في الاسمين المذكورين فانها من احرف الزيادة (٢) يخرج عن هذا المختوم بالف ونون زائدتين مثل سكران واسم التفضيل من الناقص مثل احلى وما كان مختومًا بالف التانيث وما كان على وزن افعال من الجموع مثل اصحاب فالالف فيها تظلُّ على حالها

مؤمنات — (أُضَيلع. مُصَيلحين. مؤيمنات) اما جمع الكثرة فيرد عند التصغير الى مفردهِ فاذا كان مفردهُ عاقلاً جُمع جمع مذكر سالم وصغرَ فتصغير فضلاء فُوَيضِلُون (لان مفردها فاضل). واذا كان مفرده غير عاقل تجمع جمع مؤنث سالم ويُصغَّر فتصغير نوق (نُوَيقات) لان مفردها ناقة وجمعها ناقات

(٩) في تصغير الاسم المركب يكتفى بتصغير الجزء الاول منهُ فتصغير عبدالله عُبَيد الله

(١٠) يستعملون في التصغير وزن (فَعُّول) للتحبب مثل حلُّوم تصغير حليمة وبهوج تصغير بهيج — وقد يصغرون اسم الاشارة واسم الموصول مثل ذَيّاك. واللّذَيّا. واللتيّا — وقد يراعى في التصغير المألوف أكثر من سواه

تمرين

ردَّ فيهِ المصغر الى مكبّرهِ

أُخَيَّة. بُنَيَّة. سُنَينَة. كُوَيتِب. سُبَيَّة. كُرَيّات. ذُرَيرات. ظُبَيّات. نُوَيقات. وُرَيقات. كُرَيرِس. شُمَيمِس. خُوَيتِم. غُرَيِّب. كُرَيَّة. حُتَيّ. أُمَيمَة (وفي ما يلي ابيات من نظم احدهم فرُدَّ المصغر فيها الى مكبرهِ)

طُرَيفي مِنْ لُيَيلاتِ الهُجَيرِ مُقَيريح الجُفُون مِنَ السُّهَيرِ
بُعَيدِ غُزَيِّلي وجُوَيْر قُلَيبي دُمَيعي في وُجَيناتي جُوَيري
ذَرُوا قُولَ الحُوَيسِدِ والعُذَيِّلْ فإنّي في هُوَيِّكُمُ قُتَيِّلْ
دُمَيعي في الخُدَيدِ غدا دُمَيّا وطُرَيفي في الهُجَيرِ بِلاَ مُثَيِّلْ
عُشَيقتُ ظُبَيَّةً بِمُقَيلَتَيها سُوَيفٌ أبرزَتهُ مِنَ القُرَيِّبْ
وأضنَت يا أُصَيحَابي جُسَيمي فَصِرتُ عُلَيِّلاً وهي الطُّبَيِّبْ

الفصل الخامس عشر

في النسبة

رجلٌ سُوريٌّ · قطنٌ مِصريٌّ · زِيٌّ اورُبِّيٌّ

(بيان) اذا كان التصغير شيئًا كماليًا يستعمل احيانًا اتباعًا للعواطف والانفعالات فالنسبة من الضروريات التي لا تستغني عنها اللغة مطلقًا . واذا اردنا نسبة شيء الى آخر نضع في آخر المنسوب اليه ياء مشددة (فسوري) منسوب الى سورية و (مصري) الى مصر و (اوربي) الى اوربا فاذا قلنا مثلاً قطن مصري يكون قطن المنسوب ومصر المنسوب اليه والياء المشددة في آخر مصر علامة النسبة

(قاعدة غالبة) عند نسبة شيء الى آخر نضع ياء مشدّدة في آخر المنسوب اليه ونكسر ما قبلها

احكام النسبة الغالبة

(١) يجب ان يجرَّد المنسوب اليه من تاء التأنيث وعلامة التثنية والجمع فالنسبة الى مِلَّة · حَرَمَين · مُؤْمِنِين (مِلِّيٌّ · حَرَمِيٌّ · مؤْمِنيٌّ)

(٢) اذا كان آخر المنسوب اليه الفًا او ياء واقعتين ثالث او رابع[1] حرف وقبلها متحركًا تقلبان عند النسبة واوًا مفتوحًا ما قبلها فالنسبة الى فتىً · عصًا · معنىً · الشَّجِي · (فَتَوِيٌّ · عَصَوِيٌّ · مَعْنَوِيٌّ · الشَّجَوِيٌّ)

(٣) اذا كان آخر المنسوب اليه الفًا او ياء واقعتين خامس حرف فصاعدًا يجب حذفهما ووضع ياء النسبة مكانهما فالنسبة الى مُصْطَفَى · مُسْتَعْلِي ·

---

(١) يجب حذف الالف الرابعة من المنسوب اليه المتحرك الثاني فالنسبة الى بَرَدَى (بَرَدِي)

(مُصْطَفِيٌّ مُسْتَعْلِيٌّ) فقد حذفنا آخرها و وضعنا ياء النسبة مكانهُ

(٤) اذا كان المنسوب اليهِ اسمًا ممدودًا تعامل همزتهُ معاملتها في التثنية فالنسبة الى كِساء (كسائي او كساوي) . قرّاء (قرّائي) سَوْداء (سَوْداوي)

(٥) اذا كان المنسوب اليهِ مختومًا بياء مشددة قبلها اكثر من حرفين وجب حذفها ووضع ياء النسبة مكانها فالنسبة الى الاسكندريّة والشافعيّ اسكندريٌّ. شافِعِيٌّ

(٦) اذا كان المنسوب اليهِ مختومًا بياء مشددة قبلها حرف واحد فُتِحَ ثانيهِ [1] وقلب ثالثهُ واوًا فالنسبة الى حيّ [2] حَيَوِيٌّ

(٧) اذا كان المنسوب اليهِ ثلاثيًا مكسور الحرف الاوسط مثل كَبِد . إِبِل . يجب فتح ذلك الحرف عند النسبة فتقول كَبَدِيٌّ . إِبَلِيٌّ

(٨) اذا كان المنسوب اليهِ على وزن فعيل وكان معتل اللام مثل غَنِيّ . عليّ . تحذف ياؤُهُ وتفتح عينهُ وتقلب لامهُ واوًا في النسبة فتقول غَنَوِيٌّ . عَلَوِيٌّ

(٩) اذا كان المنسوب اليهِ على وزن فعيلة وكانت عينهُ صحيحة لا تجانس لامهُ غلب مجيئهُ في النسبة على وزن فَعَلي [3] فالنسبة الى مدينة . كنيسة . فريضة . مَدَنِي كَنَسِيٌّ . فَرَضِيٌّ

(١٠) اذا كان المنسوب اليهِ محذوفًا بعض حروفه الاصلية يغلب في

---

(١) اذا كان الحرف الثاني مقلوبًا عن واو رُدَّ اليها فالنسبة الى طيّ طووي

(٢) اذا فككنا الادغام تصير حيي ففتحنا الياء الاولى وقلبنا الثانية واوًا

(٣) فُعيل وفُعيلة في النسبة مثل حكم فَعيل وفَعيلة

النسبة ردّ المحذوف فالنسبة الى يد (يَدَوِيٌّ). أب (أَبَوِيٌّ) أخ (أَخَوِيٌّ). دم (دَمَوِيٌّ). ابن (بَنَوِيٌّ) . سنة (سَنَوِيٌّ)

(١١) اذا كان المنسوب اليهِ مركبًا من حرفين يضاعف ثانيهما في النسبة فالنسبة الى كم (كَمِّيٌّ)

(١٢) اذا كان المنسوب اليهِ جمعًا ينسب الى مفردهِ فالنسبة الى مساجد معابد (مسجِدِيٌّ . معبَدِيٌّ) وقد ينسب للجمع مثل أنصاري . شِفاهي

(١٣) من الاسماء المركبة ما يحذف في النسبة الجزء الثاني فيها وينسب الى الجزء الاول مثل بَعلي نسبة الى بعلبكّ ويجوز (بَعلَبَكيٌّ) ومنها ما يحذف الجزء الاول وينسب الى الثاني مثل بَكري وقيسي نسبة الى ابي بكر وعبد قيس

(تنبيه) كثيرًا ما تُخالَف احكام التصغير والنسبة ولاهل اللغة اصطلاحات يستعملونها فيها وهي تفضل غالبًا على غيرها . وقد ذكرنا في التمرين التالي بعض مصطلحات في النسبة والتصغير لا تجري على القواعد المعروفة — والمسموع المشهور مُعَوَّلٌ عليهِ اكثر من سواهُ

تمرين

رد الكلمات المنسوبة والمصغرة الى ما كانت عليهِ وبين ما جرى لها في النسبة والتصغير

رُوسيٌّ . عُثمانيٌّ . بلغاريٌّ . عُمَرِيٌّ . بُعيد . صفراويٌّ . نُهَير . سُلَيمان . اسرائيليٌّ . بَعلَبَكيٌّ . مسيحي . بَنَيٌّ . سَفَرجَلِي . فُوَيضِل . قبطي . مُوَيزِين . حمويٌّ . عُبَيلة . باريسي . مُفَيتِيح . عَرَبِيٌّ . قَرَوِيٌّ . كُوراني . أُمَيلِح . بشرّانيٌّ . هِدْنانيٌّ . ديراني . عُبَيي . زحلاوي . عكاوي . وُرَيدَة . حميراء . نابلسي . لاذقاني . عطّار . عدناني . طهراني . افغاني . شَمسِي . قَمَرِيٌّ . لَفظِيٌّ . مَعنَوِيٌّ . حَقيقِيٌّ . مجازيٌّ . جُهول . برهوم . لطوف . نجول . سلوم . دُنيَوِيٌّ . مُوسَوِيٌّ . عيسَاوِيٌّ . تَحْتِيٌّ . صِيدانيٌّ . صيداويٌّ . بَيْنِيٌّ . أَزهَرِيٌّ . لُغَوِيٌّ . كُرَوِيٌّ .

شَفَهِيٌّ . فَمَوِيٌّ . كُلَوِيٌّ . مِئَوِيٌّ . ثانَوِيٌّ . رَحَوِيٌّ . قِيَاسيٌّ . سِماعِيٌّ . أنثَوِيٌّ . مِعَوِيٌّ . هاشِمِيٌّ . إسكَنْدَرَانيٌّ . جَسَدَانِيٌّ . رُوحَانِيٌّ . نَفْسانيٌّ . رَبَّانِيٌّ . حاصبانيٌّ . رِيشَانيٌّ . جُدَيدَانيٌّ . جُولانيٌّ . بَدَوِيٌّ . رَشِيدِيٌّ . سَمْهَرِيٌّ . رُدَينيٌّ . حَضْرَمونيٌّ . قَوْمِيٌّ . تُفّاحِيٌّ . دُوَلِيٌّ . عطّارٌ . شُقَيْرٌ . سُوَيْدٌ (تصغير أشقر . أسود)

سؤالات لترويض الذهن بمراجعة ما مرَّ

(١) ما الادغام . ما الاعلال (٢) ما الفرق بين همزة الوصل وهمزة القطع وما هي الاماكن التي تكون فيها الهمزة همزة وصل (٣) ما المؤنث الحقيقي . ما المؤنث المجازي . ما المؤنث اللفظي . ما المعنوي . وكيف تؤنث الصفة تفصيلاً (٤) ما الفرق بين المثنى والملحق بهِ وكيف يثنى المفرد الصحيح الآخر والمشبه بالصحيح (٥) اذكر انواع الجمع . ما اسم الجمع وما شبه الجمع . اذكر الفرق بينها وهل يمكنك ان تجمعها وتثنيها وتنسبها كالمفرد (٦) اورد جمعًا مذكرًا سالمًا يكون مفردهُ موصوفًا وآخر يكون مفردهُ صفة واذكر ماذا يشترط في الموصوف وماذا يشترط في الصفة لكي يجمعا هذا الجمع (٧) ما جمع المؤنث السالم وما هي المفردات التي تجمع قياسًا عليهِ (٨) كيف يثنى كل من الاسم الممدود والمقصور والمنقوص اورد ثلاثة اسماء ممدودًا ومقصورًا ومنقوصًا يصح ان تجمع جمعًا مذكرًا سالمًا واذكر ما يطرأ عليها من التغيير عند جمعها (٩) ماذا يراد بالتصغير وما النسبة وما هي القاعدة الغالبة لكل منهما . اذكر بعض مصطلحات العامة في كل منهما (١٠) ماذا يراد بالاسماء والافعال وماذا يراد بغير المتصرفة (ج) المتصرفة هي التي تتغير من حالة الى حالة لمعانٍ مختلفة فالفعل المتصرف يبنى منهُ مضارع وامر ونهي ويشتق منهُ مصدر واسم فاعل الخ . والاسم المتصرف يثنى ويجمع ويصغر وينسب وهما كما اشرنا موضوع علم الصرف

واما الفعل غير المتصرف فهو الذي يلزم حالة واحدة مثل (ليسَ بِئْسَ) ويسمى الجامد وكذلك الاسم الغير المتصرف فانهُ لا يتغير مثل (أينَ) ويسمى المبني

الفصل السادس عشر

في الضمير

أَنا رأَيتُ وديعًا واخبرتهُ انكَ تذهب وإياهُ الى النزهة فسرَّ بذلك

(بيان) نعتاض احيانًا عن الاسم بكلمة تنوب منابهُ تسمى الضمير ففي العبارة اعلاه ترى عدة ضمائر وهي (أنا . والتاء . والهاء . والكاف . وإياهُ) بعضها ينوب عن الشخص المتكلم وبعضها عن المخاطب وبعضها عن الغائب . ومن هذه الضمائر ما هو منفصل اي لا اتصال له كتابة بكلمة مثل (انا اياه) ومنها ما هو متصل مثل (التاء . والهاء . والكاف) ومنها ما هو بارز) اي ظاهر ومنها ما هو مستتر كما في الفعل سُرَّ فان فيهِ ضميرًا مقدرًا يرجع الى وديع واذا تأملت تجد ان بعض هذه الضمائر فاعلٌ للفعل وبعضها وقع عليهِ الفعل كما ترى في (اخبرتهُ) فهنا الضمير (تاء) ناب عن الذي أخبرَ والضمير (هاء) ناب عن الذي أُخبِرَ فالاول اسمهُ ضمير رفع والثاني ضمير نصب ومسئلة الرفع والنصب نوجه الآن فكرك اليها ومتى تعمقت في النحو تفهمها تمام الفهم

خلاصة

(١) الضمير نائب الاسم وهو اما للمتكلم مثل (انا) او للمخاطب مثل (أَنتَ) او للغائب مثل (هوَ) — ويكون اما ظاهرًا او مستترًا

(٢) الضمير الظاهر اما منفصل او متصل

(٣) الضمير المنفصل اما ضمير رفع او ضمير نصب

(٤) الضمير المتصل منهُ ما يختص بالرفع ومنهُ ما يشترك بين النصب والجر ومنهُ ما يشترك بين الرفع والنصب والجر (١)

---

(١) كما ان الرفع والنصب من مصطلحات النحو كذلك الجرّ ايضًا فان الطالب سوف يفهمهُ تمام الفهم عند درسهِ النحو والذي نقولهُ الآن انهُ يوجد عدد من حروف المعاني اسمها حروف الجرّ منها : من . الى . عن . على . في . الباء . اللام . فهذه اذا دخلت على اسم ظاهر تجرهُ مثل كتبت بالقلمِ . واذا دخلت على مبني مثل الضمير يكون في محل جرّ مثل مرَّ بهِ وسلم عليهِ

ضمائر الرفع المنفصلة

هُوَ . هُمَا . هُمْ . هِيَ . هُمَا . هُنَّ . أَنْتَ . أَنْتُمَا . أَنْتُمْ . أَنْتِ . أَنْتُمَا . إنتنَّ . أنا . نحنُ

ضمائر النصب المنفصلة

إيَّاهُ . إيَّاهُمَا . إيَّاهُمْ . إيَّاهَا . إيَّاهُمَا . إيَّاهُنَّ . إيَّاكَ . إيَّاكُمَا . إيَّاكُمْ . إيَّاكِ . إيَّاكُمَا . إيَّاكُنَّ . إيَّايَ . إيَّانا

الضمائر المتصلة المختصة بالرفع

نَ — مثالهُ : النساء كَتَبْنَ ويَكْتُبْنَ . ويا نساءُ اُكْتُبْنَ

تُ — مثالهُ : كَتَبْتُ . كَتَبْتَ . كَتَبْتِ . كَتَبْتُمَا . كَتَبْتُمْ . كَتَبْتُنَّ

و — مثالهُ : الرجال كتبُوا . ويَكتبونَ . ويا رجال اُكتبُوا

الالف — مثالهُ : الرجلانِ كَتَبَا . ويَكتبان . والمرأتانِ كَتَبَتَا وتكتبانَ

الضمائر المتصلة المشتركة بين النصب والجر

كِ — خليلٌ مرَّ بِكَ وَأَعْلَمَكَ . ومرَّ بِكِ وَأَعْلَمَكِ . ومرَّ بِكُمَا وَأَعْلَمَكُمَا

ه — مثالهُ خليلٌ مرَّ بِهِ وَأَعْلَمَهُ . ومرَّ بِهَا وَأَعْلَمَهَا . ومرَّ بِهِمَا وَأَعْلَمَهُمَا . ومرَّ بِهِمْ وَأَعْلَمَهُمْ . ومرَّ بِهِنَّ وَأَعْلَمَهُنَّ

الضمائر المتصلة المشتركة بين الرفع والنصب والجر

ي — اذا كنتِ لا تقدرين ان ترسلي لِي الكتاب فاعلميني

نا — قابلَنا الحاكم فعرفَنَا ورحَّبَ بِنا

ايضاحات لما تقدم عن الضمير في الصفحة السابقة يجب الامعان فيها

اما ضمائر الرفع وضمائر النصب المنفصلة فقد بدأنا بها كما ترى (على الصفحة السابقة) بالغائب فمثناهُ فجمعهُ وبالمخاطبة فمثناها فجمعها وبالمتكلم وبالمتكلمين . فعلى التلميذ حفظها في ذهنهِ على هذا النمط فيسهل عليهِ تصريف الافعال معها ومع الضمائر المتصلة

اما الضمائر المتصلة فهي ثمانية ولا بد لنا من تقديم بعض ملاحظات خصوصية بشأنها وقد وضعنا مقابل كل ضمير منها أمثلة للايضاح كما ترى فعلى التلميذ الانتباه اليها

فالنون (نَ) تكون مفتوحة دائمًا وتختص بجمع الاناث كما ترى من الامثلة

والتاء (تُ) تختص بالماضي وتكون مضمومة للمتكلم مذكرًا او مؤنثًا مثل (كتبتُ) (انا) وتكون مفتوحة (تَ) للمخاطب المذكر . ومكسورة (تِ) للمخاطبة ومضمومة مع علامة التثنية (ما) للمثنى المخاطب مذكرًا او مؤنثًا مثل (كتبتما انتما يا رجلان او يا امرأتان) ومضمومة مع علامة جمع الذكور (م) للمخاطبين مثل (كتبتمُ) يا رجال ومضمومة مع علامة جمع الاناث (نّ) للمخاطبات مثل (كتبتنّ) يا نساء . وعلامات التثنية والجمع تسمى علامات الفروع

والواو (و) وتنوب عن جمع الذكور والالف التي تلحقها في الماضي والامر هي من الحروف التي تكتب ولا تلفظ

والالف (ا) تنوب عن المثنى والنون المكسورة بعدها في المضارعة علامة التثنية والتاء قبلها في الماضي علامة للتأنيث

والكاف تكون (كِ) مكسورة للمخاطبة ومفتوحة للمخاطب وتكون مضمومة مع علامة التثنية (ما) للمثنى مذكرًا ومؤنثًا وتكون مضمومة مع علامة الجمع (م) لجمع الذكور ومع علامة التأنيث (نّ) لجمع الاناث

والهاء (ه) تنوب عن الغائب واذا لحقتها الالف تنوب عن الغائبة واذا لحقتها (ما) تنوب عن المثنى ومع (م) تنوب عن جمع المذكر ومع (نّ) عن جمع المؤنث وهي تكسر اذا وقعت بعد كسرة او ياء ساكنة وتفتح اذا كان بعدها الف وتضم في غير ذلك

والياء (ي) تنوب عن المخاطبة مثل تكتبينَ يا امرأة واكتبي يا امرأة وعن المتكلم مثل سألني اما النون اللاحقة ياء المخاطبة في المضارع فهي للتانيث والنون المتوسطة بين ياء المتكلم وآخر الفعل اسمها نون الوقاية — فالياء عندما تنوب عن المخاطبة تكون للرفع وعندما تنوب عن المتكلم تشترك بين النصب والجر كما تلاحظ في الجملة التي اوردناها مثلاً

و(نا) تنوب عن المتكلمين ذكورًا واناثًا فنقول نحن الرجال والنساء قابلْنا فلانًا وهو يقابلُنا – ربنا لا تؤاخذْنا إن نسينا

اما قسمة الضمائر المتصلة الى ثلاثة اقسام (١) ما يختص بالرفع (٢) ما يشترك بين النصب والجر (٣) ما يشترك بين الرفع والنصب والجر – فهذا يمكنك فهمهُ اذا نظرت الى الامثلة مقابل كل قسم . فالامثلة التي تقابل القسم الاول تجد فيها ان الضمير فاعلٌ للفعل والتي تقابل القسم الثاني تجد ان الضمير فيها وقع مفعولاً بهِ او دخل عليهِ حرف الجر والتي تقابل القسم الثالث تجد ان الضمير فيها يكون تارةً فاعلاً للفعل وتارةً مفعولاً بهِ وتارةً مجرورًا بحرف الجر (اي في حالة رفع او نصب او جر) لاحظ ذلك في المثل الاخير . ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا

خصائص الضمير الغائب

اما الضمير الغائب فلا بد من رجوعه الى اسم ظاهر فاذا كان الاسم الظاهر جمعًا فهذا لهُ خصائص مع هذا الضمير تراها في الجمل التالية

(١) المعلمون الذين يؤمّنون على العقول فيلزم اختيارهم من افاضل الرجال

(٢) الآباء هم الذين يبذلون مالهم في سبيلنا فعلينا ان نطيعهم . الآباء تبذل المال في سبيلنا فينبغي ان تطاع

(٣) الامهات هُنّ اللواتي سهرنَ الليالي الطوال علينا فيجب ان نكرمَهنّ – الامهات سهرت علينا الليالي الطوال فيجب ان تُكرَم

(٤) النعجات رعت بجانب الماء – النعجات رعينَ بجانب الماء

(٥) الاشجار اثمرت – الاشجار أثمرْنَ

(٦) الجبال تشيد ترنمًا – الجبال يشدْنَ ترنمًا

(بيان) يمكنك ان تلاحظ من الجملة الاولى ان الضمير الغائب يجب ان يطابق الجمع المذكر السالم . ومن الجملة الثانية ان جمع المكسر العاقل مثل(الآباء) يجوز ان يرجع اليهِ ما يرجع للجمع المذكر العاقل ويجوز ان يرجع اليهِ ضمير المؤنثة المفردة . اما الجمع المؤنث السالم والجمع المكسر الغير العاقل فيجوز ان يرجع اليهِ ضمير الجمع المؤنث (هنّ) ويجوز ان يرجع اليهِ ضمير المؤنثة كما ترى في الجمل ٣ و٤ و٥ و٦ وقد قدمنا عند جواز امرين المألوف على النادر كما ترى

تمرين ١

في هذه الصفحة تعريب ثلاث رسائل كتبهـــا احد عظماء الرجال الى ولده في المدرسة فعليك ان تنتبه الى معانيها اولاً ثم دلّ فيها على الضمائر المتصلة (الظاهرة والمستترة) وضع عليها الحركات المناسبة

الرسالة الاولى

والدي العزيز

لاشكّ عندي ان دخولكَ المدرسة حادثة مهمّة في حياتك . ولقد سرّني جدًّا تقدمك في المعرفة . اذا شعرت بصعوبة او مشقّةٍ من جراء عملك فلا يخر عزمك بل تذكر ان المصاعب باب التقدُّم واني اعتقد ان القوّة الازليّة التي تدبر هذا الكون لم توجد الصعوبات عبثًا بل لها في ذلك حكمة بالغة . الصعوبات تقوبك وتزيد نشاطك فتجعلك رجلاً قويًا ورجائي انك تستفيد منها وتسر بحياتك المدرسيّة

الرسالة الثانية

اعلم يا بنيّ ان لكل شخص مقدرة طبيعيّة على عمل مخصوص ولكن هذه المقدرة لا تظهر الاّ بعد الاجتهاد والعمل وهي متى ظهرت كانت لصاحبها سبب سعادة لا يعبر عنها — اعمل عملك وانت شاعر انك تعمله في حضرة القوّة العجيبة المستترّة وراء الافهام وانك انمـــا تعمله لاتمام ارادتها الصالحة فلا داعيَ اذن للخوف او الفشل عند الشدائد — لتكن المصاعب سلّمًا ترتقي به الى ذرى المجد

الرسالة الثالثة

حسنًا تفعل عندما تستعد للامتحان ان لا تشغل عقلك بما هو خارج عن دائرة دروسك. ولكني انبهك الى امر مهم جدًّا هنا وهو ان الاستعداد الحقيقي لا يكون قُبيل الامتحان حين ينصبُّ الطالب على الحقائق يحشوها في دماغه حشوًا ابتغـــاء الحصول على نتيجة مرضيّة . المفكرون كلهم متفقون على ان افضل الاستعداد ما كان فيه الطالب يروّض عقله ويمرّنه على فهم الحقائق وادراك المبادئ العامّة بدون النظر الى الامتحان او الى زمنه . عوّد عقلك التفكر والبحث وادراك العلائق حتى اذا جاء امتحانك كنت في اهبة له لا تحتاج الى حشو الدماغ باحكام الدرس في ساعات قليلة

تمرين ٢

الابيات الآتية من قصيدة للسموءَال دلّ فيها على كل من الضمائر المنفصلة والضمائر المتصلة واذكر اذا كانت واقعة موقع رفع او نصب اوجر (إستعن باستاذك)

إِذَا ٱلْمَرْءُ لَمْ يَدْنَسْ مِنَ ٱللُّؤْمِ عِرْضُهُ ... فَكُلُّ رِدَاءٍ يَرْتَدِيهِ جَمِيلُ
وَإِنْ هُوَ لَمْ يَحْمِلْ عَلَى ٱلنَّفْسِ ضَيْمَهَا ... فَلَيْسَ إِلَى حُسْنِ ٱلثَّنَاءِ سَبِيلُ
تُعَيِّرُنَا أَنَّا قَلِيلٌ عَدِيدُنَا ... فَقُلْتُ لَهَا إِنَّ ٱلْكِرَامَ قَلِيلُ
وَمَا قَلَّ مَنْ كَانَتْ بَقَايَاهُ مِثْلَنَا ... شَبَابٌ تَسَامَى لِلْعُلَى وَكُهُولُ
وَمَا ضَرَّنَا أَنَّا قَلِيلٌ وَجَارُنَا ... عَزِيزٌ وَجَارُ ٱلْأَكْثَرِينَ ذَلِيلُ
لَنَا جَبَلٌ يَحْتَلُّهُ مَنْ نُجِيرُهُ ... مَنِيعٌ يَرُدُّ ٱلطَّرْفَ وَهُوَ كَلِيلُ
رَسَا اصْلُهُ تَحْتَ ٱلثَّرَى وَسَمَا بِهِ ... إِلَى ٱلنَّجْمِ فَرْعٌ لَا يُنَالُ طَوِيلُ
هُوَ ٱلْأَبْلَقُ ٱلْفَرْدُ ٱلَّذِي شَاعَ ذِكْرُهُ ... يَعِزُّ عَلَى مَنْ رَامَهُ وَيَطُولُ
فَنَحْنُ كَمَاءِ ٱلْمُزْنِ مَا فِي نِصَابِنَا ... كَهَامٌ وَلَا فِينَا يُعَدُّ بَخِيلُ

كلمة بشأن التسميع نرجو الانتباه اليها

في الصفحات التالية صرّفنا عدّة انواع من الافعال مع الضمائر ليقاس عليها. ومعلوم ان التسميع الشفاهي يقوّي ذاكرة التلميذ ويمرّنه على حسن التلفظ. لكن بعد الشفاهي يجب مطالبة التلامذة بالتسميع الكتابي على الورق او الالواح الصغيرة او على الالواح الكبيرة في غرفة التسميع وهو الافضل. فيرسل اليها عدد فيطالب الاول مثلاً بتصريف الماضي المعلوم مع الضمائر. والثاني بتصريف الماضي المجهول. والثالث بتصريف المضارع المعلوم. والرابع بتصريف المضارع المجهول. والخامس بتصريف نوعي الامر. والسادس بتصريف النهي (معلوماً او مجهولاً) ولا باس من تعيين مراقب لكل كاتب ومتى انتهت الكتابة فلتوجه افكار التلامذة كلهم الى انتقاد عمل كل واحد وهذا الاسلوب في نظرنا يجعل فائدة التسميع اعم

في تصريف الفعل السالم (قَطَعَ) مع الضمائر

الاولى بالتلميذ ان يكتب او يتلفظ بالضمير المنفصل اولاً او باسم يناسب الفعل مثل هو او زيدٌ قطعَ . هما الزيدان قطعا وليكن التصريف من الاعلى الى الاسفل واستخدام اللوح الكبير بعد التسميع الشفاهي ضروري لزيادة الايضاح كما ذكرنا آنفاً . والامر باللام والنهي يبنيان من المعلوم والمجهول فاذا صرفناهما مجهولاً يطالب التلميذ بتصريفهما معلوماً وبالعكس

	ماضٍ معلوم	ماضٍ مجهول	مضارع معلوم	مضارع مجهول	امر
هُوَ	قَطَعَ	قُطِعَ	يَقْطَعُ	يُقْطَعُ	لِيُقْطَعْ
هُمَا	قَطَعَا	قُطِعَا	يَقْطَعَانِ	يُقْطَعَانِ	لِيُقْطَعَا
هُمْ	قَطَعُوا	قُطِعُوا	يَقْطَعُونَ	يُقْطَعُونَ	لِيُقْطَعُوا
هِيَ	قَطَعَتْ	قُطِعَتْ	تَقْطَعُ	تُقْطَعُ	لِتُقْطَعْ
هُمَا	قَطَعَتَا	قُطِعَتَا	تَقْطَعَانِ	تُقْطَعَانِ	لِتُقْطَعَا
هُنَّ	قَطَعْنَ	قُطِعْنَ	يَقْطَعْنَ	يُقْطَعْنَ	لِيُقْطَعْنَ
أنتَ	قَطَعْتَ	قُطِعْتَ	تَقْطَعُ	تُقْطَعُ	إِقْطَعْ
أنْتُمَا	قَطَعْتُمَا	قُطِعْتُمَا	تَقْطَعَانِ	تُقْطَعَانِ	إِقْطَعَا
أنْتُمْ	قَطَعْتُمْ	قُطِعْتُمْ	تَقْطَعُونَ	تُقْطَعُونَ	إِقْطَعُوا
أنتِ	قَطَعْتِ	قُطِعْتِ	تَقْطَعِينَ	تُقْطَعِينَ	إِقْطَعِي
أنْتُمَا	قَطَعْتُمَا	قُطِعْتُمَا	تَقْطَعَانِ	تُقْطَعَانِ	إِقْطَعَا
أنْتُنَّ	قَطَعْتُنَّ	قُطِعْتُنَّ	تَقْطَعْنَ	تُقْطَعْنَ	إِقْطَعْنَ
أنَا	قَطَعْتُ	قُطِعْتُ	أَقْطَعُ	أُقْطَعُ	لِأُقْطَعْ
نَحْنُ	قَطَعْنَا	قُطِعْنَا	نَقْطَعُ	نُقْطَعُ	لِنُقْطَعْ

كما يتصرف المعلوم ويجري على هذا الصحيح والمثال . (٣) الامر بالصيغة يبنى من المعلوم فقط واما الامر باللام والنهي فيبنيان من المعلوم والمجهول كما عرفت فاذا قلنا (لِيَرُدَّ) كان هو الراد . واذا قلنا (لِيُرَدَّ) كان هو المردود

تصريف النهي مجهولاً من (رَدَّ) مع الضمائر وعلى التلميذ ان يصرفهُ معلوماً

(هوَ) لاَ يُرَدَّ (هِيَ) لاَ تُرَدَّ (انتَ) لاَ تُرَدَّ (أَنتِ) لاَ تُرَدِّي

(هُما) لاَ يُرَدَّا (هُما) لاَ تُرَدَّا (أَنتما) لاَ تُرَدَّا (انتما) لاَ تُرَدَّا

(هُم) لاَ يُرَدُّوا (هُنَّ) لاَ يُرْدَدْنَ (انتم) لاَ تُرَدُّوا (أَنتُنَّ) لاَ تُرْدَدْنَ

(انا) لاَ أُرَدُّ (نحنُ) لاَ نُرَدُّ

تصريف الماضي والمضارع المعلومين من (يَقِظَ)

(هُوَ) يَقِظَ . يَيْقَظُ (هُمَا) يَقِظَا . يَيْقَظَانِ (هُمْ) يَقِظُوا . يَيْقَظُونَ

(هِيَ) يَقِظَتْ . تَيْقَظُ (هُمَا) يَقِظَتَا . تَيْقَظَانِ (هُنَّ) يَقِظْنَ . يَيْقَظْنَ

(أَنتَ) يَقِظْتَ . تَيْقَظُ (أَنتُما) يَقِظْتُمَا . تَيْقَظَانِ (انتم) يَقِظْتُم . تَيْقَظُونَ

(أَنتِ) يَقِظْتِ . تَيْقَظِينَ (أَنتما) يَقِظْتُمَا . تَيْقَظَانِ (انتُنَّ) يَقِظْتُنَّ . تَيْقَظْنَ

(أَنا) يَقِظْتُ . أَيْقَظُ . (نحنُ) يَقِظْنَا . نَيْقَظُ

تصريف الماضي والمضارع المجهولين من (وَعَدَ)

(هُوَ) وُعِدَ . يُوعَدُ (هُمَا) وُعِدَا . يُوعَدَانِ (هُمْ) وُعِدُوا . يُوعَدُونَ

(هِيَ) وُعِدَتْ . تُوعَدُ (هُمَا) وُعِدَتَا . تُوعَدَانِ (هُنَّ) وُعِدْنَ . يُوعَدْنَ

(أَنتَ) وُعِدْتَ . تُوعَدُ (أَنتُمَا) وُعِدْتُمَا . تُوعَدَانِ (أَنتُمْ) وُعِدْتُم . تُوعَدُونَ

(أَنتِ) وُعِدْتِ . تُوعَدِينَ . (أَنتُمَا) وُعِدْتُمَا . تُوعَدَانِ (أَنتُنَّ) وُعِدْتُنَّ . تُوعَدْنَ

(أَنا) وُعِدْتُ . أُوعَدُ (نحنُ) وُعِدْنَا . نُوعَدُ

تصريف الاجوف (صانَ) مع الضمائر

	ماضٍ معلوم	ماضٍ مجهول	مضارع معلوم	مضارع مجهول	امر
هُوَ	صَانَ	صِينَ	يَصُونُ	يُصَانُ	لِيُصَنْ
هُما	صَانَا	صِينَا	يَصُونَانِ	يُصَانَانِ	لِيُصَانَا
هُمْ	صَانُوا	صِينُوا	يَصُونُونَ	يُصَانُونَ	لِيُصَانُوا
هِيَ	صَانَتْ	صِينَتْ	تَصُون	تُصَانُ	لِتُصَنْ
هما	صَانَتَا	صِينَتَا	تَصُونَانِ	تُصَانَانِ	لِتُصَانَا
هُنَّ	صُنَّ	صِنَّ	يَصُنَّ	يُصَنَّ	لِيُصَنَّ
أَنتَ	صُنْتَ	صِنْتَ	تَصُونُ	تُصَانُ	صُنْ
أَنتما	صُنْتُمَا	صِنْتُمَا	تَصُونَانِ	تُصَانَانِ	صُونَا
أَنتم	صُنْتُمْ	صِنْتُمْ	تَصُونُونَ	تُصَانُونَ	صُونُوا
أَنتِ	صُنْتِ	صِنْتِ	تَصُونِينَ	تُصَانِينَ	صُونِي
أَنتما	صُنْتُمَا	صِنْتُمَا	تَصُونَانِ	تُصَانَانِ	صُونَا
أَنتُنَّ	صُنْتُنَّ	صِنْتُنَّ	تَصُنَّ	تُصَنَّ	صُنَّ
أَنا	صُنْتُ	صِنْتُ	أَصُونُ	أُصَانُ	لِأُصَنْ
نحن	صُنَّا	صِنَّا	نَصُونُ	نُصَانُ	لِنُصَنْ

تصريف النهي من (صانَ) معلوماً مع المخاطبين والمتكلمين

(أَنتَ) لاَ تَصُنْ (أَنتما) لاَ تَصُونا (أَنتم) لاَ تَصُونُوا (أَنتِ) لاَ تَصُونِي (أَنتما) لاَ تَصُونا (أَنتُنَّ) لاَ تَصُنَّ (أَنا) لاَ أَصُنْ (نحنُ) لاَ نَصُنْ

احكام تصريف الاجوف مع الضمائر

صُنْتُ وَأَصُونُ . خِفْنَا ونَخَافُ . بِعْنَ وَنَبِيعُ

(١) ان عين الفعل الاجوف اما ان تكون مضمومة في المضارع او مفتوحة او مكسورة مثل أصونُ . نخافُ . نبيعُ . وهي اما ان يكون قد جرى عليها اعلال اي قلبت حرفًا ساكنًا كما في صانَ . خافَ . باعَ . فانها كانت صوَنَ . خوِفَ بيَعَ . واما ان لايكون قد جرى عليها اعلال مثل إستحوَذَ فان كان قد جرى على عين الاجوف اعلال فعند اتصاله بضمير الرفع المتحرك تحذف عينهُ لالتقاء الساكنين مثل صُنتُ كانت صانتُ وخِفنا كانت خافنا وبِعنَ كانت باعنَ وهذا الحذف يقع مضارعًا وامرًا فمن إستقام نقول إستقمنَ . يستقمنَ

(٢) اما حركة الفاء في الاجوف المجرَّد فتكون في الماضي المعلوم ضمة اذا كان مضموم العين في المضارع وكسرة اذا كان غير ذلك كما ترى في صُنتُ . خفنا . بعنَ . ولكن حركة فاء المزيد منهُ تبقى على حكمها فمن أقام نقول أقمتُ . أقمنا . أقمنَ بفتح القاف

(٣) بقي شيءٌ آخر ننبهُ اليهِ وهو انهُ عند تصريف الاجوف مجهولاً تكسر فاؤُهُ حيث تضم في المعلوم وتضم حيث تكسر خوفًا من الالتباس بين المعلوم والمجهول فتقول مثلاً (انا صُنتُ نزيلي من الاذى فصِنتُ بعناية الله وانا هِبتُ الله فهُبتُ من الناس

والتصاريف على الصفحات التالية تزيدك ايضاحًا لانها تتناول كل نوع الاجوف

اسئلة

(س) هل تُحسب التاء الساكنة اللاحقة الافعال (قَطَعَتْ . رَدَّتْ . صانَتْ) ضميرًا

(ج) كلاَّ بل هي تاء التأنيث والضمير في هذه الافعال مستترٌ

(س) قلنا ان اصل (صانَ . صوَنَ) ففي اي الصور من الجدول المار قُلبت الواو الفًا وفي ايها قُلبتْ ياءً وفي ايها سكنَتْ وفي ايها حُذِفَتْ

تمرين

صرّف مع الضمائر الماضي والمضارع معلومًا ومجهولاً ونوعي الامر والنهي من وَرِثَ . أَخَذَ . سأَلَ . قرأَ . صدَّ . شرِبَ . أمرَ . لجأَ . (وَجِلَ يوْجَلُ)

تصريف الاجوف (خافَ) مع الضمائر

	ماضٍ معلوم	ماضٍ مجهول	مضارع معلوم	مضارع مجهول	امر
هُوَ	خافَ	خِيفَ	يَخَافُ	يُخَافُ	لِيَخَفْ
هُمَا	خافَا	خِيفَا	يَخَافَانِ	يُخَافَانِ	لِيَخَافَا
هُمْ	خَافُوا	خِيفُوا	يَخَافُونَ	يُخَافُونَ	لِيَخَافُوا
هِيَ	خَافَتْ	خِيفَتْ	تَخَافُ	تُخَافُ	لِتَخَفْ
هُمَا	خَافَتَا	خِيفَتَا	تَخَافَانِ	تُخَافَانِ	لِتَخَافَا
هُنَّ	خِفْنَ	خُفْنَ	يَخَفْنَ	يُخَفْنَ	لِيَخَفْنَ
أَنتَ	خِفْتَ	خُفْتَ	تَخَافُ	تُخَافُ	خَفْ
أَنتُمَا	خِفْتُمَا	خُفْتُمَا	تَخَافَانِ	تُخَافَانِ	خَافَا
أَنتُمْ	خِفْتُمْ	خُفْتُم	تَخَافُونَ	تُخَافُونَ	خَافُوا
أَنتِ	خِفْتِ	خُفْتِ	تَخَافِينَ	تُخَافِينَ	خَافِي
أَنتُمَا	خِفْتُمَا	خُفْتُمَا	تَخَافَانِ	تُخَافَانِ	خَافَا
أَنتُنَّ	خِفْتُنَّ	خُفْتُنَّ	تَخَفْنَ	تُخَفْنَ	خَفْنَ
انا	خِفْتُ	خُفْتُ	أَخَافُ	أُخَافُ	لِأَخَفْ
نَحْنُ	خِفْنَا	خُفْنَا	نَخَافُ	نُخَافُ	لِنَخَفْ

(تنبيه للتلميذ) صرفنا في ما مرَّ الامر باللام مجهولاً من (صانَ) فعليك ان تصرفهُ منهُ معلوماً . وصرفنا النهي من (صانَ) معلوماً فعليك ان تصرفهُ مجهولاً وصرفنا الامر باللام من (خافَ و باعَ) معلوماً فعليك ان تصرفهُ منهما مجهولاً

تصريف الاجوف (باعَ) مع الضمائر

	ماضٍ معلوم	ماضٍ مجهول	مضارع معلوم	مضارع مجهول	امر
هُوَ	بَاعَ	بِيعَ	يَبِيعُ	يُبَاعُ	لِيَبِعْ
هُمَا	بَاعَا	بِيعَا	يَبِيعَانِ	يُبَاعَانِ	لِيَبِيعَا
هُمْ	بَاعُوا	بِيعُوا	يَبِيعُونَ	يُبَاعُونَ	لِيَبِيعُوا
هِيَ	بَاعَتْ	بِيعَتْ	تَبِيعُ	تُبَاعُ	لِتَبِعْ
هُمَا	بَاعَتَا	بِيعَتَا	تَبِيعَانِ	تُبَاعَانِ	لِتَبِيعَا
هُنَّ	بِعْنَ	بُعْنَ	يَبِعْنَ	يُبَعْنَ	لِيَبِعْنَ
انتَ	بِعْتَ	بُعْتَ	تَبِيعُ	تُبَاعُ	بِعْ
انتما	بِعْتُمَا	بُعْتُمَا	تَبِيعَانِ	تُبَاعَانِ	بِيعَا
انتُمْ	بِعْتُمْ	بُعْتُمْ	تَبِيعُونَ	تُبَاعُونَ	بِيعُوا
انتِ	بِعْتِ	بُعْتِ	تَبِيعِينَ	تُبَاعِينَ	بِيعِي
أَنتُمَا	بِعْتُمَا	بُعْتُمَا	تَبِيعَانِ	تُبَاعَانِ	بِيعَا
أَنتُنَّ	بِعْتُنَّ	بُعْتُنَّ	تَبِعْنَ	تُبَعْنَ	بِعْنَ
أَنَا	بِعْتُ	بُعْتُ	أَبِيعُ	أُبَاعُ	لِأَبِعْ
نَحْنُ	بِعْنَا	بُعْنَا	نَبِيعُ	نُبَاعُ	لِنَبِعْ

(للتلميذ) وعلى التلميذ ان يصرّف ايضاً من (باعَ) النهي معلوماً ومجهولاً

(س) ما الفرق في المعنى بين (أَنَا صُنْتُ وَأَنَا صِنْتُ — وَأَنَا خُفْتُ وَأَنَا خِفْتُ — وَأَنَا بُعْتُ وَأَنَا بِعْتُ — اوضح ذلك بجمل مختصرة

في تصريف الناقص مع الضمائر

سَقَى يَسْقِي . دَعَا يَدْعُو. خَشِيَ يَخْشَى

احكام — (١) اذا اتصل الفعل الناقص بواو الجماعة او ياء المخاطبة تحذف لامهُ فان كانت عينهُ مفتوحة تبقى على فتحها وإلا ضُمت مع الواو وكسرت مع الياء فاذا الحقت الضميرين المذكورين بالافعال اعلاه تصير (سَقَوْا . يَسْقُون . تَسْقِين — دَعَوْا . يَدْعُونَ . تَدْعِينَ — خَشُوا . يَخْشَوْنَ . تَخْشَيْنَ)

(٢) اذا كان الماضي الناقص المجهول متصلاً بالضمير (و) تحذف لامهُ واما حركة عينهِ فتجانس الواو مثل (سُقُوا . دُعُوا خُشُوا)

(٣) اذا كان الماضي الناقص مفتوح العين واتصل بضمير الغائبة ومثناها تحذف لامهُ مثل سَقَتْ سَقَتَا . واذا لم يكن مفتوح العين بقيت مثل خَشِيَت خَشِيَتَا

(٤) اذا كانت لام الفعل الماضي الناقص المقلوبة الفًا واقعة ثالث حرف كما في (سقى . دعا . واتصل بها احد الضمائر (ت . ا . نا . ن) ترد الى اصلها الذي قلبت عنهُ . مثالهُ (سَقَيْتُ . سَقَيَا . سَقَيْنَا . سَقَيْنَ — دَعَوْتَ . دَعَوَا . دَعَوْنَا . دَعَوْنَ) واذا لم تكن ثالثة تُقلب ياء على الاطلاق فتقول ادَّعَيْتُ . استَقَيْتُ (لاحظ ذلك في تصريف ما يلي)

	ماضٍ معلوم	ماضٍ مجهول	مضارع معلوم	مضارع مجهول	امر
هُوَ	سَقَى	سُقِيَ	يَسْقِي	يُسْقَى	لِيَسْقِ
هُمَا	سَقَيَا	سُقِيَا	يَسْقِيَانِ	يُسْقَيَانِ	لِيَسْقِيَا
هُمْ	سَقَوْا	سُقُوا	يَسْقُونَ	يُسْقَوْنَ	لِيَسْقُوا
هِيَ	سَقَتْ	سُقِيَتْ	تَسْقِي	تُسْقَى	لِتَسْقِ
هُمَا	سَقَتَا	سُقِيَتَا	تَسْقِيَانِ	تُسْقَيَانِ	لِتَسْقِيَا
هُنَّ	سَقَيْنَ	سُقِينَ	يَسْقِينَ	يُسْقَيْنَ	لِيَسْقِينَ
انتَ	سَقَيْتَ	سُقِيتَ	تَسْقِي	تُسْقَى	إِسْقِ

	ماضٍ معلوم	ماضٍ مجهول	مضارع معلوم	مضارع مجهول	امر
انتما	سَقَيْتُمَا	سُقِيتُمَا	تَسْقِيَانِ	تُسْقَيَانِ	إِسْقِيَا
انتم	سَقَيْتُمْ	سُقِيتُمْ	تَسْقُونَ	تُسْقَوْنَ	إِسْقُوا
انتِ	سَقَيْتِ	سُقِيتِ	تَسْقِينَ	تُسْقَيْنَ	إِسْقِي
انتما	سَقَيْتُمَا	سُقِيتُمَا	تَسْقِيَانِ	تُسْقَيَانِ	إِسْقِيَا
انتنّ	سَقَيْتُنَّ	سُقِيتُنَّ	تَسْقِينَ	تُسْقَيْنَ	إِسْقِينَ
انا	سَقَيْتُ	سُقِيتُ	أَسْقِي	أُسْقَى	لِأُسْقَ
نحنُ	سَقَيْنَا	سُقِينَا	نَسْقِي	نُسْقَى	لِنَسْقِ
هو	دَعَا	دُعِيَ	يَدْعُو	يُدْعَى	لِيَدْعُ
هما	دَعَوَا	دُعِيَا	يَدْعُوَانِ	يُدْعَيَانِ	لِيَدْعُوَا
هم	دَعَوْا	دُعُوا	يَدْعُونَ	يُدْعَوْنَ	لِيَدْعُوا
هي	دَعَتْ	دُعِيَتْ	تَدْعُو	تُدْعَى	لِتَدْعُ
هما	دَعَتَا	دُعِيَتَا	تَدْعُوَانِ	تُدْعَيَانِ	لِتَدْعُوَا
هنّ	دَعَوْنَ	دُعِينَ	يَدْعُونَ	يُدْعَوْنَ	لِيَدْعُونَ
انتَ	دَعَوْتَ	دُعِيتَ	تَدْعُو	تُدْعَى	أُدْعُ
انتما	دَعَوْتُمَا	دُعِيتُمَا	تَدْعُوَانِ	تُدْعَيَانِ	أُدْعُوَا
انتم	دَعَوْتُمْ	دُعِيتُمْ	تَدْعُونَ	تُدْعَوْنَ	أُدْعُوا
انتِ	دَعَوْتِ	دُعِيتِ	تَدْعِينَ	تُدْعَيْنَ	ادْعِي

	ماضٍ معلوم	ماضٍ مجهول	مضارع معلوم	مضارع مجهول	امر
انتما	دَعَوْتُمَا	دُعِيتُمَا	تَدْعُوَانِ	تُدْعَيَانِ	أُدْعُوَا
أَنْتُنَّ	دَعَوْتُنَّ	دُعِيتُنَّ	تَدْعُونَ	تُدْعَوْنَ	أُدْعُونَ
انا	دَعَوْتُ	دُعِيتُ	أَدْعُو	أُدْعَى	لِأَدْعُ
نحنُ	دَعَوْنَا	دُعِينَا	نَدْعُو	نُدْعَى	لِنَدْعُ
هو	خَشِيَ	خُشِيَ	يَخْشَى	يُخْشَى	لِيَخْشَ
هما	خَشِيَا	خُشِيَا	يَخْشَيَانِ	يُخْشَيَانِ	لِيَخْشَيَا
هم	خَشُوْا	خُشُوْا	يَخْشَوْنَ	يُخْشَوْنَ	لِيَخْشَوْا
هي	خَشِيَتْ	خُشِيَتْ	تَخْشَى	تُخْشَى	لِتَخْشَ
هما	خَشِيَتَا	خُشِيَتَا	تَخْشَيَانِ	تُخْشَيَانِ	لِتَخْشَيَا
هنَّ	خَشِينَ	خُشِينَ	يَخْشَيْنَ	يُخْشَيْنَ	لِيَخْشَيْنَ
أنتَ	خَشِيتَ	خُشِيتَ	تَخْشَى	تُخْشَى	إِخْشَ
أنتما	خَشِيتُمَا	خُشِيتُمَا	تَخْشَيَانِ	تُخْشَيَانِ	إِخْشَيَا
أنتم	خَشِيتُمْ	خُشِيتُمْ	تَخْشَوْنَ	تُخْشَوْنَ	إِخْشَوْا
أنتِ	خَشِيتِ	خُشِيتِ	تَخْشَيْنَ	تُخْشَيْنَ	إِخْشَيْ
أنتما	خَشِيتُمَا	خُشِيتُمَا	تَخْشَيَانِ	تُخْشَيَانِ	إِخْشَيَا
أنتنَّ	خَشِيتُنَّ	خُشِيتُنَّ	تَخْشَيْنَ	تُخْشَيْنَ	إِخْشَيْنَ
أنا	خَشِيتُ	خُشِيتُ	أَخْشَى	أُخْشَى	لِأَخْشَ
نحنُ	خَشِينَا	خُشِينَا	نَخْشَى	نُخْشَى	لِنَخْشَ

اسئلة واجوبة للإيضاح

(س ١) ما الفرق بين اليائين في انتنَّ تسقِيْنَ – انتِ تسقِيْنَ

(ج) ان الياء في المتصلة بفعل جمع الاناث هي لام الفعل والنون بعدها ضمير الاناث. واما الياء المتصلة بفعل المؤنثة المفردة فهي ضميرها والنون بعدها علامة التأنيث واما لام الفعل فقد حذفت بحسب ما مرَّ من الاحكام

(س ٢) ما الفرق بين الواوين في هنَّ يَدْعُونَ هم يَدْعُونَ

(ج) ان الواو المتصلة بفعل جمع الاناث هي لام الفعل والنون بعدها ضمير الاناث واما الواو المتصلة بفعل جمع الذكور فهي ضمير والنون بعدها علامة للجمع وقد حذفت لام الفعل بحسب ما مرَّ من الاحكام

(س ٣) في اي صور الفعل المتصرّف تكون الضمائر المتصلة مستترةً

(ج) في الماضي تكون مستترة بصورة الغائب والغائبة مثل دَرَسَ . دَرَسَتْ — وفي المضارع بصور الغائب والغائبة والمتكلم والمتكلمين والمخاطب مثاله يَدْرُسُ . تَدْرُسُ . أَدْرُسُ . نَدْرُسُ (صورة تَفعلُ تستخدم للغائبة والمخاطب) وفي الامر تكون مستترة بصورة المخاطب والغائب والغائبة والمتكلم والمتكلمين مثاله أُدْرُسْ . لِيَدْرُسْ لِتَدْرُسْ . لِأَدْرُسْ . لِنَدْرُسْ — واما في بقية الصور فيكون بارزًا اي ظاهرًا كما ترى

(س ٤) متى يستتر الضمير وجوبًا ومتى يستتر جوازًا

(ج) في صور الفعل للمتكلم والمتكلمين والمخاطب يستتر وجوبًا اي لا يصح ان تضع بدلاً عنهُ اسمًا ظاهرًا واما في صور الفعل للغائب فيستتر جوازًا اي يصح ان تضع بدلاً عنهُ اسمًا ظاهرًا فتقول درَسَ (اي هو) ودرَسَ زيدٌ – درَسَتْ (اي هي) ودَرَسَتْ هند (والتاء هنا علامة تأنيث)

(س ٥) مع اي الضمائر المتصلة يبنى المضارع على السكون

(ج) مع نون الاناث مثاله هنَّ يَدْرُسْنَ – انتنَّ تَدْرُسْنَ

(س ٦) ما هي الضمائر المتصلة الصحيحة وما هي المعتلة – وما احكام آخر الفعل مع كلٍّ منها وما هي حركة آخر المضارع اذا لم يلحقهُ الضمير البارز (مطلوب الجواب من التلميذ)

(س ٧) هل تُرد كل لام ناقص ثلاثي الى اصلها مع الضمائر البارزة

(ج) نعم الأ مع الواو والياء فانها تحذف في المضارع فمن الماضي (رمى) نقول رَمَيتُ . ومن (دعا) دَعَوْتُ برد لام الفعل الى اصلها المقلوبة عنه ولكن نقول ترمونَ تدعونَ . ترمينَ تدعينَ . اي بحذف اللام ووضع الضمير مكانها

(س ٨) اي هذه الافعال — نَسيَ . خشيَ . رَضيَ — ناقص واوي

(ج) رَضيَ فان مصدرها رضوان وقد كانت قبل الاعلال رَضِوَ (وقعت الواو لاماً للكلمة وكسر ما قبلها فقلبت ياء)

(س ٩) صرفنا مع الضمائر افعالاً مجردة من السالم والصحيح والمعتل ليقاس عليها فهل يجري الرباعي والمزيد على نمط المجرّد الثلاثي في تصريفه مع الضمائر

(ج) نعم. وفي التمرين التالي عدة افعال من المجرد والمزيد يطالب التلميذ بتصريفها مع الضمائر — ماضياً ومضارعاً وامراً ونهياً ومعلوماً ومجهولاً

تمرين

رَفَعَ . أَكْرَمَ . قَدَّمَ . جَالَسَ . دَحْرَجَ . رَضِيَ . إِسْتَرْضَى . نَسِيَ . رَمَى . غَزَا . جَنْدَلَ . أَخَذَ . فَاجَأَ . إِسْتَبْطَأَ . لَامَ . دَانَ

في تصريف الفعل مع ضمائر النصب المتصلة

أَخُوكَ سَأَلَهُ . أَنَا سَأَلْتُكَ . أَنتَ سَأَلْتَني . هُوَ سَأَلَنَا

(بيان) صرفنا في ما مر انواع الفعل مع ضمير الرفع المتصل ورأينا ان هذا الضمير انما يقع فاعلاً او نائب فاعل والآن نأتي الى تصريف الفعل مع ضمير النصب المتصل وهذا يقع مع الفعل مفعولاً بهِ . خذ المثال الاول (سأله) فهنا الفعل سأل وقع على الهاء والفاعل ضمير مستتر تقديره هو . وترى الكاف في المثل الثاني مفعولاً بهِ والفاعل تاء المتكلم . وفي المثل الثالث النون المتوسطة بين الفاعل والمفعول بهِ في سألتني هي نون الوقاية التي تقي آخر الفعل من الكسر . و (نا) في المثل الرابع ضمير نصب اي مفعول بهِ ولذلك لم يسكن آخر الفعل معها . وقد صرفنا في الصفحة التالية الفعل سأل مع الهاء ماضياً ومضارعاً وامراً ونهياً وعلى التلميذ ان يصرفهُ مع الكاف والياء ونا

	ماضٍ معلوم	مضارع معلوم	امر	نهي
هُوَ	سَأَلَهُ	يَسْأَلُهُ	لِيَسْأَلْهُ	لاَ يَسْأَلْهُ
هما	سَأَلاَهُ	يَسْأَلاَنِهِ	لِيَسْأَلاَهُ	لاَ يَسْأَلاَهُ
هم	سَأَلُوهُ	يَسْأَلُونَهُ	لِيَسْأَلُوهُ	لاَ يَسْأَلُوهُ
هِيَ	سَأَلَتْهُ	تَسْأَلُهُ	لِتَسْأَلْهُ	لاَ تَسْأَلْهُ
هما	سَأَلَتَاهُ	تَسْأَلاَنِهِ	لِتَسْأَلاَهُ	لاَ تَسْأَلاَهُ
هُنَّ	سَأَلْنَهُ	يَسْأَلْنَهُ	لِيَسْأَلْنَهُ	لاَ يَسْأَلْنَهُ
انتَ	سَأَلْتَهُ	تَسْأَلُهُ	إِسْأَلْهُ	لاَ تَسْأَلْهُ
انتما	سَأَلْتُمَاهُ	تَسْأَلاَنِهِ	إِسْأَلاَهُ	لاَ تَسْأَلاَهُ
انتم	سَأَلْتُمُوهُ	تَسْأَلُونَهُ	إِسْأَلُوهُ	لاَ تَسْأَلُوهُ
انتِ	سَأَلْتِهِ	تَسْأَلِينَهُ	إِسْأَلِيهِ	لاَ تَسْأَلِيهِ
انتما	سَأَلْتُمَاهُ	تَسْأَلاَنِهِ	إِسْأَلاَهُ	لاَ تَسْأَلاَهُ
انتنَّ	سَأَلْتُنَّهُ	تَسْأَلْنَهُ	إِسْأَلْنَهُ	لاَ تَسْأَلْنَهُ
أَنا	سَأَلْتُهُ	أَسْأَلُهُ	لِأَسْأَلْهُ	لاَ أَسْأَلْهُ
نحنُ	سَأَلْنَاهُ	نَسْأَلُهُ	لِنَسْأَلْهُ	لاَ نَسْأَلْهُ

اسئلة

ليطالب التلميذ بالتلفظ بضمائر الرفع المتصلة وبضمائر النصب المتصلة

(س) ما الضمائر المتصلة ؟ (ج) هي النون . التاء . الواو . الالف . الكاف . الهاء . الياء . نا) — فايها يختص بالرفع وايها يشترك بين الرفع والنصب والجر ؟

(س) ما احكام كل من الاجوف والناقص اذا اتصلا بالضمائر

في احكام نون التوكيد مع الفعل

أَلاَ تَدْرُسَنَّ . نَعَمْ سَأَدْرُسَنَّ . قُومَنْ . لَعَلَّكَ تَخَافَنْ . أَلاَ تَسْقِيَنَّ أَخِي . إِسْقِيَنَّهُ أَنْتَ . لاَ تَكْسَلُنَّ أَنتُمْ . لاَ تَكْسَلِنَّ أَنْتِ

(بيان) يلحق في بعض الاحوال صيغ الامر او النهي او المضارع المعين للاستقبال نونٌ مشددة مفتوحة . او خفيفة ساكنة تسمى نون التوكيد ولهذه النون احكام مع الفعل هي كما يأتي

(١) اذا اتصل الفعل بنون التوكيد يبنى معها على الفتح واذا كان قد حذف منهُ شيء يرد مثالهُ قُومَنْ . لا تخافَنْ . إسقِيَنَّ . كانت قبل الحاق النون بها قُمْ . لا تخَفْ . إسقِ .

(٢) الفعل المؤكد بالنون المتصل باحد الضميرين (و . ي) اذا لم يكن ناقصاً مفتوح العين يحذف منهُ الضمير مع النون التي تليهِ ويبقى آخرهُ على حركتهِ (الضمة او الكسرة علامة لحذف الواو او الياء) مثالهُ اذا اردنا توكيد لا تكسلوا . لا تكسلي . تنجحون . تنجحين . نكتبها لا تكسلُنَّ . لا تكسلِنَّ . تنجحُنَّ . تنجحِنَّ — ولكن اذا كان الفعل ناقصاً مفتوح العين تثبت معهُ الواو مضمومة والياء مكسورة مثل إخشَوُنَّ يا رجال إخشَيِنَّ يا امرأة هم يخشَوُنَّ هي تخشَيِنَّ

(٣) اذا كان الفعل متصلاً بالضمير (نَ) لا يؤكد الا بالنون المشددة مكسورة يفصل بينها وبين الضمير بالف . فاذا اردنا توكيد الفعلين (يذهبنَ . لا تذهبنَ) نكتبها (يذهَبْنانِّ . لا تذهَبْنانِّ) فكسرت نون التوكيد تشبيهاً لها بنون الاعراب

(٤) اذا كان الفعل متصلاً بالضمير (ألف) لا يؤكد الا بالنون المشددة مكسورة واذا كان بعد الضمير نون تحذف فاذا اردنا توكيد (إذهبا يذهبانِ) نكتبها اذهبانِّ . يذهبانِّ — وفي ما يلي نصرّف المضارع من بعض امثلة من الافعال مع نون التوكيد وعلى التلميذ ان يتلفظ بكل ضمير كما مرّ مبتدئاً من الاعلى الى الاسفل وعليهِ ان يجرد الفعل من نون التوكيد ليعلم ما جرى لهُ باقترانهِ بها فيتلفظ او يكتب على اللوح مثلاً

هوَ (يرِثُ) ومع نون التوكيد (يرِثَنَّ) — هما (يرِثانِ) ومع نون التوكيد (يرِثانِّ) — همْ (يرِثُونَ) وبالحاق نون التوكيد تصير (يرِثُونَنَّ) فتحذف النون الاولى للتخفيف ثم تحذف الواو لانهُ سكن ما بعدها وتبقى الضمة فوق التاء علامة لحذف الواو فتصير (يرِثُنَّ) وترِثِنَّ كانت قبل تهذيبها ترِثِينَنَّ

	مضارع معلوم	مضارع معلوم	مضارع معلوم	مضارع معلوم	مضارع مجهول
هُوَ	يَرِثَنَّ	يَنَامَنَّ	يَرْمِيَنَّ	يَنْسَيَنَّ	يُؤْخَذَنَّ
هُما	يَرِثَانِّ	يَنَامَانِّ	يَرْمِيَانِّ	يَنْسَيَانِّ	يُؤْخَذَانِّ
هُمْ	يَرِثُنَّ	يَنَامُنَّ	يَرْمُنَّ	يَنْسَوُنَّ	يُؤْخَذُنَّ
هِيَ	تَرِثَنَّ	تَنَامَنَّ	تَرْمِيَنَّ	تَنْسَيَنَّ	تُؤْخَذَنَّ
هما	تَرِثَانِّ	تَنَامَانِّ	تَرْمِيَانِّ	تَنْسَيَانِّ	تُؤْخَذَانِّ
هُنَّ	يَرِثْنَانِّ	يَنَمْنَانِّ	يَرْمِينَانِّ	يَنْسَيْنَانِّ	يُؤْخَذْنَانِّ
أَنتَ	تَرِثَنَّ	تَنَامَنَّ	تَرْمِيَنَّ	تَنْسَيَنَّ	تُؤْخَذَنَّ
أَنتُما	تَرِثَانِّ	تَنَامَانِّ	تَرْمِيَانِّ	تَنْسَيَانِّ	تُؤْخَذَانِّ
أَنتم	تَرِثُنَّ	تَنَامُنَّ	تَرْمُنَّ	تَنْسَوُنَّ	تُؤْخَذُنَّ
أَنتِ	تَرِثِنَّ	تَنَامِنَّ	تَرْمِنَّ	تَنْسَيِنَّ	تُؤْخَذِنَّ
أَنتما	تَرِثَانِّ	تَنَامَانِّ	تَرْمِيَانِّ	تَنْسَيَانِّ	تُؤْخَذَانِّ
أَنْتُنَّ	تَرِثْنَانِّ	تَنَمْنَانِّ	تَرْمِينَانِّ	تَنْسَيْنَانِّ	تُؤْخَذْنَانِّ
أَنا	أَرِثَنَّ	أَنَامَنَّ	أَرْمِيَنَّ	أَنْسَيَنَّ	أُوخَذَنَّ
نَحنُ	نَرِثَنَّ	نَنَامَنَّ	نَرْمِيَنَّ	نَنْسَيَنَّ	نُوخَذَنَّ

تصريف الامر بالصيغة والنهي من الافعال المارّة

أَنتَ	لَا تَرِثَنَّ	لَا تَنَامَنَّ	إِرْمِيَنَّ	لَا تَنْسَيَنَّ	خُذَنَّ
أَنتما	لَا تَرِثَانِّ	لَا تَنَامَانِّ	إِرْمِيَانِّ	لَا تَنْسَيَانِّ	خُذَانِّ

(تنبيه) تدخل نون التوكيد الفعل المضارع اذا تقدمه نفي محض او استفهام

انتم	لاَ تَرِثُنَّ	لاَ تَنَامُنَّ	إِرْمُنَّ	لاَ تَنْسُوُنَّ	خُذُنَّ
أَنتِ	لاَ تَرِثِنَّ	لاَ تَنَامِنَّ	إِرْمِنَّ	لاَ تَنْسَيِنَّ	خُذِنَّ
أَنتما	لاَ تَرِثَانِّ	لاَ تَنَامَانِّ	إِرْمِيَانِّ	لاَ تَنْسَيَانِّ	خُذَانِّ
أَنتنَّ	لاَ تَرِثْنَانِّ	لاَ تَنَمْنَانِّ	إِرْمِينَانِّ	لاَ تَنْسَيْنَانِّ	خُذْنَانِّ

تصريف الفعل قالَ مضارعًا وامرًا مع النون الخفيفة

	مضارع		امر		مضارع		امر
هو	يَقُولَنْ	هي	تَقُولَنْ	هُمْ	يَقُولُنْ	أَنْتَ	قُولَنْ
أَنتَ	تَقُولَنْ	أَنتِ	تَقُولِنْ	أَنتم	تَقُولُنْ	أَنتِ	قُولِنْ
انا	أَقُولَنْ	نحنُ	نَقُولَنْ			أَنتم	قُولُنْ

(ملاحظة) ان احكام نون التوكيد الخفيفة مع الفعل مثل احكام النون المشددة معهُ الا اذا كان الفعل متصلاً بالضمير (نَ) وبالضمير (الف)

تمرين

(١) تلفظ بضمير منفصل بعد كل فعل من الافعال الآتية او باسم ظاهر يناسبهُ وبين التأثير الجاري على كل فعل بسبب اتصالهِ بنون التوكيد

لاَ تَستَخدِمُنْ . يَكتُبنَّ . إِرحَمُنَّ . قُومِنَّ . يَقتُلْنَانِ . لاَ تُحارِبُنَّ . أُغزِنَّ . لاَ تَدْعُنَّ . يخشَوُنَّ . لاَ تجادِلَنَّ . تُشاهِدَانِّ . تَعِدَنَّ . يُورِثُنْ . سَأَطوِيَنَّ . سَتَزعَيِنْ

(٢) إِبنِ من كل من الافعال التالية مضارعًا معلومًا وامرًا يناسبان لفظ الفعل متصلاً بالضمير ثم الحق بهما نون التوكيد المشددة

تَمَارَضتْ . إنتصرتُ . دَعوناهُ . وَقِيتُمَا . نَكَلَّمْنَ . إستعْمَلتْ .
إصْطَفَيْتِ . رَاعوكِ . أورثنا . طوَيْنَ . تظاهرْنَ . آمَرْتَانِي . أقاماهُ

(٣) الحق نون التوكيد المشددة بالافعال الآتية مع الحركات الكاملة

يَتَمَنَّوْنَ . تنسَيْنَ . تَتَرَجَّيْنَ . تَنْظُرْنَ . إنسَ . إنسَيْ . إنسوا . إنسَيْنَ .
إرْمُوا . إرْمي . قُومِي . قُمْنَ

(٤) في الابيات الآتية افعال لحقتها نون التوكيد فجردها منها — وفيها افعال امر وافعال مضارعة لم تلحقها النون المذكورة فالحقها بها

قَسَمًا بِفَرْطِ تَلَهُّبِي وَتَلَهُّفِي ... لَأُخالِفَنَّ على هَوَاكَ مُعَنِّفِي
لاَ تُسْدِيَنَّ إِلَيَّ عارِفَةً ... حتى أقُومَ بِشُكْرِ ما سَلَفَا
دَعِ ٱلتَّقَادِيرَ تَجْرِي فِي أعِنَّتِهَا ... وَلا تَنَامَنَّ إلاَّ خَالِيَ ٱلبالِ
لاَ تَحْمَدَنَّ أمرءًا حتى تُجَرِّبَهُ ... وَلا تَذُمَّنَّهُ مِنْ غَيْرِ تَجْرِيبِ
ألا لا يَجْهَلَنْ أحدٌ علينا ... فَنَجْهَلَ فَوْقَ جَهْلِ ٱلجاهِلِينَا
إذَا ما ٱلمَلْكُ سَامَ النَّاسَ خَسْفًا ... أبَيْنَا أنْ نُقِرَّ ٱلذُّلَّ فِينَا
مَلأْنَا ٱلبَرَّ حتى ضاقَ عَنَّا ... وَمَاءُ ٱلبَحْرِ نَمْلأُهُ سَفِينَا
إذَا بَلَغَ ٱلفِطامَ لنا صَبِيٌّ ... تَخِرُّ لهُ الجبابِرُ ساجِدِينَا
لاَ تُعْجِبَنَّكَ أثوابٌ على رجلٍ ... دع حسنَ اثوابِهِ وانظر الى الادبِ
فالعودُ لو لم تَفُحْ منهُ روائحهُ ... لم يفرقِ النَّاسُ بينَ العودِ والحطبِ
لاَ تقلْ اصلي وفصلي ابدًا ... إنما أصلُ ٱلفتى ما قد حَصَلْ
قد يسودُ المرءُ من غيرِ أبٍ ... وبحسنِ السَّبكِ قد يُنفى الدَّغَلْ

الفصل السابع عشر

في كتابة التاء والوقف والتقاء الساكنين

جميلة كَتَبَتْ كتاباً الى أُمّها

(بيان) لا يخفى ان التاء تُكتب تارة بصورة الهاء كما في (جميلة) وتسمى المربوطة وتارة بصورتها الاصلية كما في (كتبتْ) وتسمى المبسوطة واليك احكام كتابتها

(١) تكتب تاء التانيث مبسوطة في آخر الفعل مثل (جلستْ . كتبتْ) وفي آخر جمع المؤنث السالم مثل (عالمات جالسات)

(٢) تكتب التاء مربوطة في آخر الاسم المفرد مثل (كريمة وجميلة) وفي آخر جمع التكسير مثل (قضاة) وبالاجمال كل تاء يصح الوقف عليها بالهاء فهي مربوطة والافهي مبسوطة

ملاحظات واحكام

(١) التاء الاصلية في آخر الاسماء المفردة والافعال تكتب مبسوطة مثل (بيتٌ . حوتٌ . سكتَ)

(٢) ان تنوين الفتح تلحقهُ الف فتقول (كتاباً) الا اذا كان المنوّن اسماً ممدوداً او مختوماً بتاء مربوطة فتقول (رداءً . مؤمنةً) اي تنونها بالفتح بدون الف

(٣) ان الالف اللاحقة تنوين الفتح لا تقرأُ . وفي العربية بعض كلمات غير هذه تكتب فيها الالف ايضاً ولا تقرأُ مثل الالف اللاحقة ضمير جمع الذكور مثل (علموا) و يوجد ايضاً بعض كلمات تلفظ فيها الالف ولا تكتب مثل . هذا . ذلك . فتلفظ (هاذا ذالك)

في الوقف

نحتاج الى وقف في القراءة فاذا كان الموقوف عليهِ مختوماً بالتاء المربوطة نبدلها بالهاء واذا كان مختوماً بتنوين فتح نبدلهُ بالالف واذا كان المنقوص المسبوق ما قبل آخره بحرف صحيح مثل معطٍ نرجع اليهِ الياء المحذوفة ونقف عليها واذا كان الموقوف عليهِ مختوماً بكاف المخاطبة تنقل حركة الكاف الى ما قبلها بعد حذف حركتهِ — والا وقفنا عليهِ بالسكون فاذا اردنا ان نقف على هذه الكلمات (بارعةٌ . رجلاً . ماءٌ . مؤمناتٌ . معطٍ . قلمُكِ) تقول (بارعه . رجلاَ . ماء . مؤمناتْ . معطي . قلمِكْ)

ولا يخفى ان الغاية من الوقف في الكلام اراحة المتكلم مع افهام المعنى للسامع . فعند الوقف مثلاً على كاف المخاطب في حالة الجر مثل (في كتابكِ) اما ان توجد قرينة تبين جنس المخاطب كقولك يا امرأة قرأت في كتابِكْ — ويا رجل قرأت في كتابِكْ) — واما ان لا توجد قرينة يعرف منها جنس المخاطب ففي حالة عدم وجود القرينة يجب على القارئ عند الوقف ان ينقل حركة كاف المخاطب الى ما قبلها بعد حذف حركة الاعراب وذلك منعاً للالتباس بين المذكر والمؤنث

والخلاصة ان بعض علماء اللغة يرون انهُ كما جعل لكاف المخاطبة ميزة عند الوقف بنقل حركتها (الكسرة) الى ما قبلها بعد حذف حركتهِ . كذلك يجوز ان تكون هذه الميزة لكاف المخاطب فتنقل حركتها (الفتحة) الى ما قبلها بعد حذف حركتهِ عند الوقف فتقول عند الوقف هذا كتابَكْ وقرأت في كتابَكْ (بفتح الباء) كما يقال هذا كتابِكْ ورأيت كتابِكْ بكسر الباء للمؤنث

في التقاء الساكنين

امثلة

(١) عن المرءِ لا تسألْ وسلْ عن قرينه فكلُّ قرين بالمقارنِ يقتدي

(٢) أتأكَّدُ حسن آداب هذا الشابِّ من اصطفائهِ لاصدقائهِ ومن السيرة التي يسيرها

(٣) فِرِّ مِنَ الكسل وجِدَّ في ٱلعَمَلَ

(٤) إخشَوُا ٱللهَ أَيها الظَّالمونَ

(٥) لا تَرْضَيِ الدُّون ايتها المرأةُ

(بيان) اذا التقى ساكنان في كلمتين الثاني منهما همزة وصل فان كان الساكن الاول حرفاً صحيحاً وجب تحريكهُ بالكسرة الا نون (مِنْ) فانها تفتح اذا وقع بعدها (ال) وتجري على قاعدة الكسر في غير ذلك فترى انا في المثل الاول كسرنا نون (عَنْ) وفي المثل الثاني كسرنا نون (مِنْ) اولاً ثم فتحناها لانهُ وقع بعدها (ال)

واما اذا كان الساكن الاول حرف علة بعد حركة تجانسهُ مثل باء (في) في العبارة الثالثة فانا نحذفهُ لفظاً ونبقيهِ خطاً فيكون اللفظ الحقيقي (فِلعَمَل) واذا كان الساكن الاول واواً او ياء قبلها فتحة فنحرك الواو بالضمة والياء بالكسرة اي نحرك كل منها بحركةٍ تناسبهُ كما ترى في العبارة الرابعة والخامسة

واذا التقى ساكنان في كلمة واحدة كما في (فِرِّ . جِدَّ) نحرك الثاني بالفتح كما ترى في العبارة الثالثة

(ملاحظة) ميم الجمع الساكنة المضموم ما قبلها تحرَّك بالضم اذا وقع ما بعدها همزة وصل ساكنة فتقول لَهُمُ ٱلفضلُ وَلكمُ الشكرُ

خاتمة الصرف

انتهى القسم الاول من الخدمة المدرسية (عِلم الصرف) ويليهِ القسم الثاني في (النحو والاعراب) وقد اثبتنا بايجاز كل ما يحتاج اليهِ طالب علم التصريف في ابنية الكلم متجنبين الحشو الممل لكي لا يتشوش ذهن الطالب الذي تعددت عليهِ في هذا الزمن فروع العلوم واللغات — هذا ولا بدَّ لنا من آداء الشكر للاساتذة الذين يواصلون تنشيط مؤلفنا هذا بملاحظاتهم الثمينة فتمكنا بذلك من اعادة طبعهِ مرات عديدة

كاتبه

جرجس الخوري المقدسي